الجمهورية

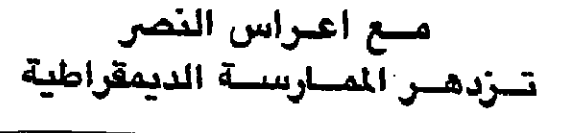
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير سامي مهدي

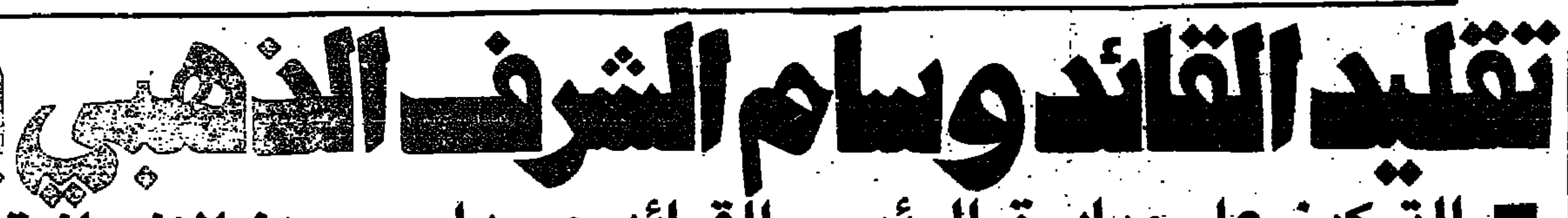
١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الثلاثاء ٧ آذار ١٩٨٩م - ٢٩ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧١١١ السنة ٢٢



الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

تنفيذاً لأمر القائد صدام حسين .. الفنيون العراقيون بدأوا حملة واسعة لتنظيف شط العرب



■ التركيز على مبادرة الرئيس القائد صدام حسين الانسانية باعلان استعداد العراق لتبادل الأسرى ■

■ صدور الارادة الملكية في الأردن بالموافقة على منح وسامين رفيعين الى شهداء الجيش العراقي ■

■ العواصم/واع : اولت وسائل الاعلام العربية والاجنبية اهتماماً كبيراً باعلان السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق الفوري لاجراء تبادل شامل لأسرى الحرب بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات .

واكدت ان اعلان السيد الرئيس خلال استقباله امس الاول الدكتور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية جاء انطلاقا من اعتبارات انسانية وخارج إطار مباحثات السلام العراقية - الايرانية .

واوردت اذاعة لندن في تقرير لمراسلها في بغداد اعلان السيد الرئيس ان العراق ولاسباب انسانية وشرعية مستعد فوراً لاجراء تبادل شامل لاسرى الحرب .

ونقلت تأكيد سيادته ان الاسرى الذين سيطلق سراحهم لن يتم استخدامهم عند عودتهم الى اوطانهم كمقاتلين في جيوش البلدين بما يرجح ايا من اوراقهما في عملية المفاوضات .

واشارت الى قول سيادته ان بالامكان اعطاء تعهد بضمانة الامم المتحدة ضمن الاتفاق بعدم استخدامهم ، حتى يقام السلام بصورة كاملة ودائمة بين العراق وايران .

وفي عمان تصدر حديث السيد الرئيس صدام حسين مع وفد اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية والدكتور (هانز كوشلر) رئيس منظمة التقدم العالمية الذي قلد سيادته باسم المنظمة وسام الشرف الذهبي ، الصفحات الأولى للصحف الاردنية الصادرة امس مع صور للسيد الرئيس وعناوين بارزة .

فقد ابرزت صحيفتا « الرأي » و« الدستور » الاردنيتان تأكيد السيد الرئيس صدام حسين اهمية قيام مجلس التعاون العربي ووصف سيادته للمجلس بانه عمل عربي قومي صرف لخدمة دوله الاربع والأمة العربية جمعاء .

كما ابرزت دعوة سيادته الى ان تتحول وثيقة مجلس التعاون العربي الى اتفاقات قابلة للتطبيق في المجالات الاقتصادية وان يحقق المجلس خطوات متطورة .

وركزت الصحف الاردنية « الرأي » و« صوت الشعب » و« الدستور » على تأكيد السيد الرئيس صدام حسين ان الدفاع الذي قام به شعب العراق العظيم تجاه العدوان والعدوانية القادمة من ايران لم يكن عملاً وطنياً رفيع المستوى فحسب وانما كان عملاً انسانيا رفيع المستوى ايضا .

كما تناقلت وكالات الانباء العربية ووكالات انباء رويتر والصحافة الفرنسية واليونايتدبريس والاسوشيتدبريس والصينية فقرات موسعة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله امس الاول الدكتور (هانز كوشلر) رئيس منظمة التقدم العالمية الذي قلد سيادته وسام الشرف الذهبي الخاص بالمنظمة .

وفي الكويت تصدر حديث السيد الرئيس القائد الصفحات الأول بعناوين رئيسة تركزت حول دعوة العراق الى تبادل شامل للأسرى .

فركزت صحيفة « الوطن » الكويتية

البقية على ص١٥



■ عمان / واع : اعلن في عمان امس عن صدور الارادة الملكية بالموافقة على منح وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى ووسام الاستحقاق العسكري الى شهداء الجيش العراقي الذين استشهدوا دفاعا عن التراب العربي على البوابة الشرقية للوطن العربي في وجه العدوان الايراني .

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد قام بوضع شارة الوسامين على نصب الشهيد خلال زيارته لبغداد في الشهر الماضي .

■ بحث التطورات الاخيرة في المنطقة ■

الملك حسين يجتمع مع وولد غريف

■ عمان / واع : اجتمع العاهل الاردني الملك حسين هنا امس مع السيد (وليم وولد غريف) وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور الاردن حاليا .

وذكر هنا انه تم خلال الاجتماع استعراض التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والتحرك الدولي لعقد المؤتمر الدولي للسلام اضافة الى بحث طبيعة جولة (وولد غريف) في منطقة الشرق الاوسط وانطباعاته عن الاوضاع التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

■ علي ناصر محمد ■

الرئيس صالح يحاول اجراء مصالحة في اليمن الجنوبية

■ ابو ظبي / واع : اكد رئيس اليمن الجنوبية السابق علي ناصر محمد ان الجمهورية العربية اليمنية تحاول اجراء مصالحة بينه وبين المسؤولين في عدن ..

وقال علي ناصر محمد في حديث نشرته امس الاثنين صحيفة (الوحدة) الصادرة في الامارات العربية المتحدة ان اشقاءنا في الشمال وعلى الاخص الرئيس علي عبدالله صالح يبذلون حاليا جهودا من اجل ايجاد تسوية يقبلها الجانبان . مشيرا الى ان هذه الجهود ماتزال جارية منذ عام ١٩٨٧ ..

البقية على ص١٥

■ تتعلق بالقضية الفلسطينية ■

رسالة من عرفات الى الرئيس مبارك

■ القاهرة / واع : تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

البقية على ص١٥

■ الملك حسين :

مجلس التعاون العربي حدث تاريخي

■ القاهرة/واع : قال العاهل الاردني الملك حسين امس ان قيام مجلس التعاون العربي حدث تاريخي وخطوة مباركة في اتجاه سير العمل العربي المشترك .

وفي برقية جوابية بعث بها الى مجلس الشعب المصري ، رداً على تهنئة المجلس للعاهل الاردني لمناسبة قيام مجلس التعاون العربي ، قال جلالة الملك حسين « اني على ثقة في ان هذه الخطوة هي

البقية على ص١٥

■ تنفيذا لأمر الرئيس القائد ■

حملة عراقية واسعة لتنظيف شط العرب

■ بغداد / واع : تنفيذا لأمر السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأ الفنيون العراقيون في السادس والعشرين من الشهر الماضي بتنفيذ حملة واسعة لتنظيف شط العرب .

اعلن ذلك السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات في تصريح لوكالة الانباء العراقية .. وقال ان الحملة تهدف الى انتشال السفن والجنائب والمعدات الغاطسة في مياه شط العرب .

واضاف ان الاجهزة الفنية تمكنت منذ بدء الحملة من انتشال ٣ سفن حمولة كل منها ٢٠٠ طن اضافة الى الفوارق والمخلفات الاخرى مشيرا الى ان هذه الاجهزة تعمل حاليا لانتشال باخرة كبيرة تبلغ حمولتها ١٠ الاف طن .

وعن طبيعة عمل الاجهزة الفنية قال السيد محمد حمزة انه تم تشكيل ثلاث فرق الاولى للكشف والثانية للانتشال والثالثة للحفر لغرض تقطيع وتعويم الفوارق لنقلها خارج مياه شط العرب .

واشار الى انه تستخدم في تنفيذ الحملة القطع البحرية العشر التي كانت محجوزة خلال فترة الحرب في ميناء جيزان السعودي .. واوضح ان هذه القطع تضم اربع ساحبات بحرية كبيرة وثلاث جنائب مسيرة ذاتيا حمولة كل منها ٧٥٠ مترا مكعبا والحفارة سيف سعد التي تبلغ طاقتها الفا و ٥٠٠ متر مكعب في الساعة ، والحوض العائم حطين الذي تبلغ طاقة رفعه الفا و ٥٠٠ طن ومنصة تحميل تعمل مع الحفارة .

وقال السيد الوزير في ختام تصريحه لوكالة الانباء العراقية انه من المؤمل وصول حفارة جديدة خلال النصف الثاني من الشهر الحالي تم شراؤها بمبلغ (٤) ملايين و (٦٣) الف دينار لتساهم في تعميق الغاطس في شط العرب مشيرا الى ان الحفارة تعمل بطاقة خزن تبلغ الفي متر مكعب

البقية على ص١٥

■ الترحيب بقيام مجلس التعاون العربي ■

بدء اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي

■ الرياض / واع : رفع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اعمال جلستهم الاولى التي بدأت في وقت سابق امس برئاسة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين رئيس الدورة الحالية للمجلس .

وقالت وكالة ابناء الخليج ان وزراء الخارجية تناولوا بالبحث القضايا السياسية المطروحة على جدول اعمالهم - لاسيما مايتعلق بسير المفاوضات العراقية - الايرانية ودعم القضية الفلسطينية ومساندة نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني اضافة الى سبل دعم جهود اللجنة الوزارية السداسية العربية الخاصة بحل الازمة اللبنانية .

وذكرت مصادر مطلعة ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون الموضوعات الاقتصادية المتبقية على جدول اعمالهم .

وتوقعت المصادر نفسها ان يعقد وزراء الخارجية صباح اليوم الثلاثاء جلسة عملهم الختامية حيث يصدر البيان الختامي للدورة الثلاثين للمجلس .

وقد رحب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بانشاء تجمعين عربيين جديدين في اول اجتماع يعقده وزراء خارجية للمجلس بعد انشاء مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق واليمن والاردن واتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا .

البقية على ص١٥

■ نابلس تواجه الجوع والعطش ■

اضراب عام ومواجهات عنيفة في الارض المحتلة

■ الارض المحتلة - ا ش ا / ا ف ب : افادت انباء فلسطين المحتلة امس ان مواجهات جديدة وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وشددت القوات الصهيونية حصارها المفروض على مدينة نابلس لليوم الحادي عشر على التوالي .

وطبقا لتقارير وكالات الانباء فان مدينة نابلس تعاني من نقص شديد في مياه الشرب والطعام مما يهدد سكان المدينة بالموت جوعا .

واشارت الانباء الى ان مصادمات عدة وقعت بين قوات الاحتلال الصهيوني والمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل ، تركزت في مدينة غزة ومخيمي الشاطيء والنصيرات ، حيث اطلقت سلطات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي على الفلسطينيين مما ادى الى استشهاد فلسطيني واصابة سبعة بجروح .

وذكرت المصادر الفلسطينية ان اثنين من الفلسطينيين اصيبا بالرصاص في التظاهرات التي وقعت في جنين وقباطية في الضفة الغربية . وكان فلسطينيان اخران قد اصيبا صباح امس بجروح في التظاهرات والمواجهات التي وقعت في الخليل ومخيم الدهيشة في الضفة ايضا .

البقية على ص١٥

■ بشأن انتهاكها لحقوق الانسان ■

الهند تفند مزاعم الكونغرس الامريكي

■ واشنطن / واع : فندت الحكومة الهندية بشدة امس مزاعم اوردها الكونغرس الامريكي بشأن انتهاكها حقوق الانسان وقيامها باعتقالات من دون محاكمة لاسيما في اقليم البنجاب .

جاء ذلك في رسالة رسمية بعثت بها السفارة الهندية في واشنطن الى الكونغرس الامريكي اوضحت فيها ان الوضع في ولاية البنجاب مستتب وان الصحفيين الاجانب المسموح لهم بدخول الولاية يقرون بذلك .

واشارت الى ان الحكومة الهندية تحاول حماية حقوق مواطنيها في اطار دستور بلادها .

■ لن تعلن قبل نهاية هذا الاسبوع ■

بدء المشاورات لتشكيل الحكومة السودانية الجديدة

■ الخرطوم/ الوكالات : بدأ الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني صباح امس مشاوراته لتشكيل الحكومة الموسعة الجديدة من الاحزاب والاتحادات والنقابات السودانية .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان تشكيل الوزارة الجديدة لن يعلن قبل نهاية هذا الاسبوع .

وكان الصادق المهدي قد عقد اول لقاء مع السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي واستمر حتى منتصف ليلة امس الاول للاتفاق على شكل الحكومة وكيفية مشاركة الحزب الاتحادي الديمقراطي فيها .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المهدي كلف الدكتور عمر نور الدايم وزير المالية والتخطيط وامين حزب الامة والدكتور بشير عمر وزير الثقافة والاعلام الاتصال بحسن الترابي امين الجبهة الاسلامية .. كما كلف الدكتور بشير عمر الاتصال بالاتحادات والنقابات للتشاور حول تشكيل الوزارة الجديدة واشراك القوى الحديثة والنقابات في هذه الوزارة الجديدة .

وقرر المهدي تشكيل لجنة اخرى للاتصال باحزاب الجنوب للتفاوض معهم حول مشاركتهم في الحكومة .

من ناحية اخرى ناقش الحزب الاتحادي الديمقراطي في اجتماعه الاخير شكل الحكومة القادمة وبرنامجها وكيفية مشاركته فيها .

اخبار موجزة

■ اكدت جريدة (ملي غازيته) التركية ان اقامة مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية خطوة من اجل دعم الامن القومي وتكريس الوحدة العربية وفق اسس وبرنامج علمي مدروس .

■ استعرض مجلس الوزراء السعودي في جلسته امس برئاسة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء اخر التطورات على الساحة العربية والاسلامية لاسيما القضية الفلسطينية والوضع في لبنان وافغانستان والجهود المبذولة لحل هذه القضايا .

■ يصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى نيودلهي اليوم في زيارة رسمية للهند تستغرق يومين .

■ اجتمع سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية امس مع نائب وزير خارجية بلغاريا الذي يزور الكويت حاليا .

■ استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس رئيس اتحاد المحامين الدولي الذي يزور البحرين للمشاركة في المؤتمر الاقليمي

... سوفييتي خفض صادراته النفطية بنسبة خمسة بالمئة خلال الاشهر الستة الاولى للعام الحالي .

■ اصدر الادعاء العام الياباني امرا باعتقال مدير شركة نيبون السابق بتهمة الرشوة في فضيحة الاسهم المالية التي هزت الوسط السياسي الياباني .

■ افتتح في انقرة امس المجمع الصناعي الخاص بانتاج طائرات اف ١٦ الذي اقيم بصورة مشتركة بين تركيا وشركة امريكية .

■ قال الامير سيهانوك زعيم المعارضة الكمبودية انه تلقى وعدا من الصين بأن جناح بول بوت لن يستعيد السلطة في كمبوديا مرة اخرى .

■ وصل الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى ابو ظبي امس في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية .

■ مسؤول فيتنامي رفيع :

فيتنام مقبلة على اصلاحات عقائدية تاريخية

■ هانوي/رويتر : قال مسؤول رفيع في فيتنام امس انه من المتوقع ان يعجل اجتماع مهم لقادة الحزب الشيوعي الحاكم باصلاحات وينظم اجهزة الدولة .

واكد المسؤول ، وهو مستشار اقتصادي رفيع طلب عدم نشر اسمه ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ستجتمع قبل نهاية الشهر الحالي .

وقال لرويتر (سيكون اهم اجتماع للجنة الحزب منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٦ عندما احدث المؤتمر السادس للحزب تحولا في السياسة الاقتصادية الفيتنامية) .

واضاف المسؤول قوله (ستراجع اللجنة الاصلاحات الاقتصادية في العامين الماضيين وتقوم بتحسينها وتجري تحليلا عميقا لها) .

وكانت فيتنام قد انتهجت اصلاحات واسعة في عام ١٩٨٦ لاصلاح اقتصادها المدمر بعد سنوات من الحرب والتدخل الذي اعقبها في كمبوتشيا المجاورة مما اسفر عن توقف كامل تقريبا للمعونات والاستثمارات الخارجية .

■ بني صدر ■

النظام الايراني قد يسقط هذا العام

■ انقرة / واع : توقع الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر ، ان تشهد ايران حركة قوية قد تطيح بالنظام الحاكم هذا العام . .

وقال في حديث نشرته صحيفة (مليت) التركية الصادرة امس ان نظام خميني منحرف وعمل على تدمير ايران بكل ما امتلك من قدرات .. وهو الامر الذي ادى بايران الى الانحدار الى مستوى لم تعرفه من قبل .

واضاف ان النظام القائم في طهران مارس ويمارس ابشع انواع التعذيب ضد الايرانيين .. وقال انه اضطر الى مغادرة ايران بعد ان عاش هذه الممارسات غير

■ لمواجهة عجز الميزانية ■

مستشار غورباتشوف للأقتصاد يقترح اصلاحات رأسمالية

■ نيويورك/ رويتر : قال مستشار اقتصادي بارز للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في حديث صحفي ان العجز في الميزانية السوفيتية (وصل الى منطقة الخطر) وانه سيزيد على (١٦٠) مليار دولار خلال العام الحالي .

ونقل عن السيد ابيل اجلنبيجيان رئيس القسم الاقتصادي باكاديمية العلوم السوفيتية في حديث نشرته مجلة (نيوز ويك) الامريكية امس الاول ان الاقتصاد السوفيتي يعاني من صعوبات في جميع المجالات ، ولكن اكثرها خطورة هو العجز في الميزانية .

وقال الخبير السوفيتي (ان العجز في الميزانية زاد بشكل حاد ووصل الى منطقة الخطر) واضاف قوله انه سيزيد على (١٠٠) مليار روبل (١٦٠ مليار دولار) بسعر الصرف الرسمي ، في عام ١٩٨٩ وهو ما يعادل تقريبا مستوى العجز نفسه في ميزانية الولايات المتحدة .

ودعا السيد اجلنبيجيان الى اتخاذ اجراءات رأسمالية مثل الضرائب التصاعدية على الدخل وزيادة السلع الاستهلاكية وانشاء تجارة في السلع الكمالية

عراق البناء

■ د . يحيى الجمل - القاهرة ■

خرج العراق من تلك الحرب الشرسة الضروس التي اريد لها ان تهلك الحرث والنسل وان تقضي على الاخضر واليابس خرج العراق من تلك الحرب شامخا منتصراً ، واعاد لامته العربية امجاداً وامجاداً ، واشعر كل قوى التخلف والتعصب والعدوان ان البوابة الشرقية للوطن العربي ليست مكانا مستباحا وانما هي حصن حصين يرد كيد المعتدين الى نحورهم .

ورغم بشاعة الحرب فان الحرب ليست شراً محضا كما يقولون ان الحرب تصلب العود وان بوتقتها تجعل عناصر الامة اكثر صفاء واشد التصاقا وانها ايضا تكشف العدو والصديق وتحدد مواقف الفرقاء . وكذلك كان . خرج شعب العراق من تلك الحرب الشرسة وهو اكثر اعتزازاً بنفسه واشد ايمانا بقواته المسلحة واعمق ولاء لقيادته التاريخية وخرج شعب العراق من تلك الحرب وهو اقوى تماسكا واعمق وحدة .

وخرج شعب العراق من تلك الحرب وهو اعمق الماما بفنون الحرب وبكل ما اخرجته فنون تكنلوجيا العلم الحديث في شتى الفروع . اليس ذلك كله خيرا كثيرا ؟

البقية على ص١٥

مع الاحداث

التهرب من قرار السلام

■ فرات الجواهري ■

لم يمتلك اي سياسي ايراني مسؤول . القدر الكافي من الصراحة والوضوح للاعلان عن الرغبة الاكيدة باحلال السلام مع العراق .

وقد برهنت الاشهر الستة الماضية التي اعقبت وقف اطلاق النار بين الجانبين على ان القرار الوحيد المتفق عليه بين اقطاب الحكم في طهران كان . على وجه التحديد . اعلان الرغبة في وقف اطلاق النار ، تحت ستار اعلان الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

ففي الثامن عشر من تموز من العام الماضي لم يكن بمقدور اي سياسي ايراني التشكيك بفداحة الهزيمة العسكرية التي لحقت بالقوات الايرانية في سائر ميادين القتال . والانهيار المرتقب الشامل لمجمل ركائز نظام خميني في اعقاب تلك الهزيمة .

وبدلا من ان يعي حكام طهران مغزى هزيمتهم العسكرية متمثلا في استحالة التوسع العدواني على العراق والامة العربية كانت عمليات « المزايدة » الوحيدة السائدة في صفوف الحاكمين الايرانيين بعد وقف اطلاق النار هي ابداء اكبر قدر مستطاع من المراوغة للتهرب من قرار السلام

واذا تركنا جانبا اولئك المزايدين ، الذين يتبجحون بضرورة اعادة النظر في تعبئة القوات الايرانية وضرورة تحشيدها ثانية على خطوط الجبهة فانما نلقي الضوء هنا فقط . على الدبلوماسية الايرانية التي بذلت اقصى ما بوسعها من جهود للتهرب حتى من تنفيذ البنود من قرار مجلس الامن ٥٩٨ لتثبيت قواعد وقف اطلاق النار عبر المفاوضات المباشرة

وكان ابرز مظاهر التهرب في هذا المجال . هو تشويه وتزييف مفهوم « المفاوضات المباشرة باشراف الامين العام للامم المتحدة . واصرار الجانب الايراني على تجنب الحوار المباشر مع المفاوضين العراقيين خلال الجولات الثلاث السابقة للقاءات نيويورك وجنيف .

وواضح ان الجانب الايراني في تهربه من الحوار المباشر يخشى بالدرجة الاولى افتضاح اوراقه اللاسلمية اذا لم نقل نواياه العدوانية لاسيما وان مثل هذا الافتضاح كان سيتم تحت مرأى ومسمع الامين العام للامم المتحدة او مساعديه

واذا توخينا الدقة في استعراض مؤشرات التهرب الايراني عن قرار السلام . فاننا نسجل ان اللقاءات بين المفاوضين العراقيين والايرانيين لم تسفر عن توقيع اي اتفاق يخدم قضية السلام . او بعد انجاحها بل كانت ايران تنقض بصراحة اتفاقا رسميا واحدا يتعلق بتبادل الاسرى الجرحى والمعوقين . واخر يتعلق بتشكيل لجنة عسكرية مشتركة تتولى مهمة تثبيت وقف اطلاق النار .

ان ايران في سدا . وفي غيره من المؤشرات تتعامل مع وقف اطلاق النار على انه « هدنة » مؤقتة ونجاة من اثار الهزيمة العسكرية وفرصة لالتقاط الانفاس . بدلا من ان تتعامل معه على انه بداية طريق لاحلال سلام شامل ودائم .

ونحن على ثقة تامة بان الساسة الايرانيين الذين تشبثوا بمنهج الحرب والعدوان وذاقوا مرارته سيمنون الى الفشل الذريع ايضا في ما يحاولون من تهرب من قرار السلام . فبفضل الاقتدار العسكري العراقي . تم الى الابد اغلاق الابواب والمنافذ بوجه اية نية عدوانية مبيتة ضد العراق والامة العربية . ولابد للساسة الايرانيين بعد ان يتناحروا ويتصارعوا فيما بينهم ان يهتدوا الى المنفذ الوحيد الذي نبقيه مفتوحا امامهم . منفذ السلام الوطيد والشامل .

رابطة دول جنوب آسيا

اختصار المشاكل الاقتصادية بمشكلة : تعاطي الشبان المخدرات !

اكبر دولها (الهند وباكستان) ظلتا مشغولتين بمشاكلهما السياسية .. بينما انشغلت سري لانكا بالتاميل وبنغلاديش بالفيضانات

في الوقت الذي انشات دول جنوب شرقي اسيا تجمعا لها منذ عام ١٩٦٧ ، وعقد رؤساؤها ثاني قمة لهم قبل عامين في عاصمة الفلبين لاستعراض ما انجزوه . ووضع المشاريع والخطط التي من شانها تحقيق الاهداف المتوخاة سعت مجموعة اخرى من دول اسيا تقع في جنوب القارة الى التعامل بينها والتكتل .

التكتل الاقليمي الاسيوي الثاني يعرف باسم « رابطة جنوبي اسيا » ويضم الهند وباكستان وبنغلاديش وسري لانكا والنيبال والمالديف ومملكة بوتان

وعلى الرغم ان رابطة التعاون الاقليمي عقدت القمة الرابعة لها في اسلام اباد نهاية العام الماضي لن تظهر للاجتماعات الثلاثة السابقة اية انعكاسات على مجمل العلاقات بين الدول الاعضاء التي يفترض ان تكون طبيعية او ودية لا يشوبها الاضطراب او صعود مقياس الحرارة او هبوطه بين مدة واخرى

وبنظرة خاطفة على التجمع نجد ان جميع الدول كانت مستعمرات بريطانية قبل الحرب العالمية الثانية واستقل بعضها بعد بضعة سنين من انتهائها وربما كانت بنغلاديش اخر الدول التي انفصلت عن باكستان عام ١٩٧٢ بعدما كانت تعرف باسم باكستان الشرقية وظهرت كدولة مستقلة عرفت باسم بنغلاديش .

مخلفات الاستعمار

واذا كان العديد من المستعمرات قد نهض بعد الاستقلال بمشاكل محدودة . فان المشاكل العرقية والطائفية التي ورثتها دول جنوبي اسيا مازال تعرقل نموها وتقدمها بل تسبب الصراع لدى معظمها . ذلك الصراع الذي مازال يقف حجر عثرة في سبيل توثيق العلاقات على مختلف الاصعدة .

وربما كان اجتماع اسلام اباد الاخير من اخطر الاجتماعات في راي العديد من المراقبين السياسيين فالمعروف ان اي تجمع اقليمي لايمكن ان يكتب له النجاح اذا كانت ابسط مقومات ذلك ليست متوافرة وهي التفاهم

ويكاد هذا يكون مفقودا بين اكبر دولتين في التجمع وهما الهند والباكستان اللتان يقطنهما زهاء (٩٢٠) مليون نسمة منهم زهاء (٨١٧) مليون في الهند . بينما نرى ان التفاهم الذي ساد دول مجلس التعاون العربي او مجلس تعاون دول الخليج العربي او اتحاد المغرب العربي ازاء اخطر القضايا التي تواجه الوطن العربي كانت احد الاسباب الرئيسية في ولادة التجمعات المذكورة .

سباق عسكري

منذ نيل استقلالهما في سنة واحدة عام ١٩٤٧ خاض البلدان ثلاثة حروب حدودية كان اخرها عام ١٩٧١ وبدلا من ان تكرس الهند وباكستان مواردهما ومصادرهما من اجل تحسين مستوى معيشة شعبيهما . انخرطا في سباق للتسلح حتى قيل ان نفقات نيودلهي الدفاعية تبلغ زهاء عشرة مليارات دولار سنويا في مقابل ثلاثة مليارات دولار لباكستان .

وعندما فجرت الهند قنبلتها الذرية الاولى والاخيرة في ايار ١٩٧٤ . وجدت باكستان انها ستكون تحت رحمة القنبلة الهندية فسعت من جانبها ايضا الى شراء مفاعلات نووية من فرنسا وغيرها وبدات تطور صناعتها النووية حتى قيل ان اسلام اباد اصبح لها القدرة الان على انتاج القنبلة .

ولاشك في ان بلدان نامية مثل باكستان او الهند بحاجة الى ملايين الدولارات التي تنفق على اسلحة الدمار . لانفاقها على تحسين اقتصادهما وبالتالي القضاء على حالات الفقر والتخلف والمرض والامية

تقارير صحفية اكدت ان الهند تملك رابع اكبر جيش في العالم ولديها قوة نووية صاروخية ، بينما تقارير اخرى الى ان ثلث الفقراء في العالم يعيشون في الهند وان اربعين بالمائة من سكانها يعيشون دون مستوى الفقر !

اما معدل دخل الفرد فيها فيبلغ (٢٦٠) دولارا في السنة بينما في باكستان (٣٩٣) دولارا سنويا وديونها الخارجية زهاء (١٢٫٥) مليار دولار كما يبلغ معدل دخل الفرد في سري لانكا (٣٦٠) دولارا

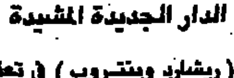
باكستان ترفض السباق النووي

في اجتماع اسلام اباد حضر رئيس وزراء الهند (راجيف غاندي) الذي اعتبر ابرز تحول في علاقات البلدين الجارين ووقع مع رئيسة وزراء باكستان (بنازير بوتو) على اتفاق بعدم مهاجمة المواقع النووية لاحدهما الاخر الا ان البلدين لم يوقعا بعد على اتفاقية عدم نشر الاسلحة الذرية وقد رفضا قيام جهات دولية بتفتيش منشآتهما النووية . وهو امر يثير التساؤل .

كما اكدت السيدة بوتو بعد اجتماعها بالرئيس الامريكي جورج بوش في طوكيو خلال حضورهما مراسم تشييع جنازة امبراطور اليابان هيروهيتو في الاسبوع الماضي ان البرنامج النووي الباكستاني المثير للجدل قد انشيء لاغراض سلمية .

وقالت ان بلادها لاتريد سباقا نوويا في المنطقة ولا اي سباق تسلح اخر .

والمعروف ان واشنطن قررت تعليق مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لباكستان بعد ٣٠ ايلول ما لم يبلغ (بوش) الكونغرس ان باكستان لاتملك قنابل ذرية ، علما ان قيمة المساعدات تبلغ (٤٫٠٢) مليار دولار تقدم خلال ست سنوات بدء من العام الماضي .



الدار الجديدة المشيدة

وذكر (ريشارد وينتروب) في تعقيب له في (الواشنطن بوست) ان غاندي وبنازير ربما وضعا اسس سلام بين بلديهما الا ان الدار المشيدة على تلك الاسس مازال تواجه شكوكا وكراهية موروثة من عهد الاستعمار حين كان يتبع سياسة « فرق تسد » بين مختلف الطوائف في شبه القارة الهندية .

بنازير عبرت عن املها في ان تتمكن حكومتها الديمقراطية من نزع فتيل التوتر بين البلدين وبناء صرح السلام .

ولكي يكون لرابطة دول جنوبي اسيا وزنها الدولي لابد من ان يكون الوفاق سائدا بين الاعضاء ولايعقل ان يتم ذلك مادامت العلاقات بين اقوى واكبر دولتين في التجمع على تلك الحالة .

طبقا للاسس المتفق عليها فان الرابطة تعقد اجتماعاتها سنويا الا ان الاجتماعات السابقة لم تلق الاهتمام وعقدت في اجواء غير ودية لاسيما وان العلاقات الهندية ـ الباكستانية كانت متوترة ايام حكم ضياء الحق الذي قتل في حادث سقوط طائرته في الصيف الماضي ، في وقت انشغلت فيه سري لانكا في حربها الاهلية التي مازال ناشبة ، وبنغلادش في مشاكلها الداخلية المتفاقمة .

اهداف جنوبي اسيا

وتختلف اهداف تجمع جنوبي اسيا عن غيرها من التجمعات لان دولها تجاور الواحدة الاخرى وقريبة من بعضها . فهي تسعى الى توسيع الاتصالات الهاتفية بينها وتحسين البرامج الصحية وكذلك خطط السيطرة على الفيضانات التي غمرت ثلاثة ارباع بنغلاديش وحدها في ايلول الماضي ، نتيجة الامطار الموسمية وفيضان (٢٥٠) نهرا فيها ! نهر « براهما بوترا » الكبير البالغ طوله القاري (٥٥٠) ميلا ينبع من جبال الهملايا في النيبال ويصب في خليج بنغال وهو يمر ببنغلاديش ويلتقي بنهر كنج في الهند وعلى الرغم من ذلك ليس هناك تعاون مشترك لمكافحة الفيضانات الا بعد ان تقع الكارثة فالدمار الذي لحق ببنغلاديش مثلا من الفيضانات اتلف جزءا كبيرا من محصول الرز الذي يعتمد عليه كقوت للشعب(١١٠ ملايين نسمة) وفي التصدير .

الا ان القمة الرابعة ركزت في اجتماعها اكثر على موضوع مشترك اخر وهو مكافحة المخدرات التي يبدو انها تهدد شعوب المنطقة ففي ختام بيانهم اعرب الزعماء السبعة عن « قلقهم البالغ من ازدياد تعاطي المخدرات والمتاجرة بها ولاسيما التاثيرات الخطيرة لها على الشبان » .

عام مكافحة المخدرات

وذكرت وثيقة الاعلان المؤلفة من (١٣) صفحة التي عرضت على المجتمعين ووافقوا عليها ان الزعماء يعترفون بالحاجة الى اجراءات مستعجلة وفعالة لازالة هذا الشر . لذلك وافقوا على تكريس عام ١٩٨٩ ليكون عام مكافحة المخدرات بين اكثر من مليار نسمة يقطنون الدول السبع الاعضاء في الرابطة الاقليمية ، اي مايعادل خمس سكان الكرة الارضية .

الا ان هذه المشاكل المشتركة التي وجدت الرابطة حاجة ماسة الى تعزيز التعاون للتصدي لها لايمنع اقامة جسور من التفاهم حول القضايا الاقتصادية وايجاد الارضية المشتركة التي تنطلق منها .

زعماء الرابطة حثوا في كلماتهم على خفض الانفاق على التسلح وانفاق المبالغ المتوافرة من ذلك عن التنمية . راجيف غاندي مثلا دعا الى تعزيز التعاون الاقتصادي للقضاء على ظاهرة الفقر ورفع مستوى معيشة شعوب الدول السبع في حين حث زعيم سري لانكا على النهوض بالتبادل التجاري مما يعني انه على مستوى متدن بحيث لاتتوافر لية ارقام عنه .

لاصادرات نفطية

وعلى الرغم من ان دول جنوبي اسيا ليس فيها اي عضو ينتمي الى منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) اي لاتنتج الذهب الاسود فهذا لايعني ان صادراتها قليلة فالمعروف ان الهند وسري لانكا اكبر دولتين في تصدير الشاي الى العالم . كما ان باكستان وبنغلاديش في مقدمة الدول المصدرة للجوت والرز . ولاسيما الرز الباكستاني المعروف بنوعيته الدولية « بسمتي » .

الهند تمكنت بفضل « الثورة الخضراء » من تحقيق الاكتفاء الذاتي من انتاج القمح والرز الذي تبلغ مائة وخمسون مليون طن سنويا بعد ما كانت تستورد كميات كبيرة منها في الستينات والسبعينات حين انصرفت الى بناء قاعدة صناعية ضخمة لها جعلتها تنتج في السنين الاخيرة زهاء (٦٠) بالمائة من سلاحها .

وقال خبراء ان التقنية الاروائية وحسن التصرف بمصادر المياه والخدمات الارشادية التي قدمت للفلاح لعبت دورا كبيرا في انجاح الثورة الخضراء في الهند وهو برنامج يمكن لبقية الاعضاء في الرابطة الاستفادة منه في تحقيق الهدف نفسه .

دعوة امريكا للمساعدة

وقد دعا (بول كريسبرغ) من كبار العاملين في مؤسسة كارنيجي للسلام العالمي الولايات المتحدة الى مساعدة دول جنوب اسيا في التغلب على مشاكلها الاقتصادية قبل ان تسبقها اليابان في هذا المجال .

قال : « ان امريكا تفقد مركزها كدولة عظمى ذات نفوذ في منطقة جنوبي اسيا وان اليابان حلت محلها اقتصاديا » واعترف ان هذا التحول في القوى قد يؤثر على المصالح الامريكية مستقبلا اكثر من اي تطور اخر مقارن حدث في السنوات الاربعين الماضية .

واضاف الكاتب : ان اخطر المسائل التي تواجه اسيا عموما اقتصادية ، لاسيما التحولات الواقعة في العلاقات الاقتصادية الدولية والمالية التي تركزت على خطورة اليابان كقوة اقتصادية ضخمة في اسيا .

وقال ان البيئة « الاستراتيجية » تتغير في ضوء هبوط التوترات الاقليمية والمخاطر التي قد تغير بنية علاقات امريكا في المنطقة .

استثمارات اليابان

وقد تبين ان استثمارات اليابان المباشرة في الهند وحدها بلغت ٢٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ فقط ولايدخل في هذه الاستثمارات المشروع الهندي ـ الياباني المشترك لانتاج سيارات (ماروتي) التي تشترك نيودلهي في انتاج (٣٧) بالمائة منها وطوكيو في القسم المتبقي ويعود الانتاج الى شركة (سوزوكي) اليابانية لانتاج السيارات .

اما المساعدات الامريكية فيتركز معظمها في باكستان فهي بلغت للفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٦ زهاء (٣٫٢) مليار دولار . فضلا عن (٢٫٩) مليار دولار هي مجموع المبالغ التي حولها الباكستانيون العاملون في دول الخليج العربي وغيرها عام ١٩٨٣ .

وعلى الرغم من ان رابطة جنوبي اسيا عقدت اربعة اجتماعات خلال العقد الماضي فما تزال تفتقد الى المؤسسات الوحدوية التي تتولى تنسيق التعاون وتقترح ما يمكن تحقيقه واذا كان البعض يقول ان توحيد السياسة الاقتصادية هو المدخل الرئيسي نحو تحقيق الانسجام السياسي فان هذه القاعدة يمكن تطبيقها في هذا التجمع الاقليمي لذلك اعتبر اتفاق عدم الاعتداء على المراكز النووية بين الهند وباكستان نقطة تحول مهمة لابين البلدين حسب بل على دول المنطقة باسرها . الامر الذي سيساعد في تحرير المصادر الهائلة التي يحتاجها كل زعيم لتحسين احوال ملايين الفقراء ليس في الدولتين حسب بل بقية الدول الخمس وفي تنفيذ مشاريع مشتركة تمتلك القدرة على تنفيذها بمساعدات دولية .

■ جوزيف ملكون ■

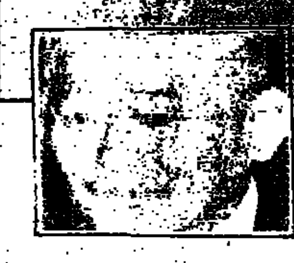
راجيف غاندي

بنازير بوتو



■ قالت الصحافة العالمية ■

اليابان : بعد الفضائح .. الاصلاح مطلوب



استقالة ثالث وزير ياباني بسبب فضيحة (ريكروت) الفاسدة زادت من حدة الضغوط الداعية لاستحداث اصلاح جذري للنظام الانتخابي المتردي للبلاد .

وفي لقاء تلفزيوني تعهد رئيس الوزراء (نوبورو تاكشيتا) الذي هزته الفضيحة الاخيرة . ببذل قصارى جهده لازالة قلة الثقة بالسياسيين حيث سيتم في غضون الاسابيع القليلة المقبلة سن قانون حول الحد من زيادة رواتب رجال السياسة اعضاء الدايت (او البرلمان الياباني) وتم تاليف لجنة استشارية للتوصية على اجراء اصلاحات اكثر شمولا في العام المقبل حين يتم الاحتفال بالذكرى المئوية للدايت .

على مدى عقود طويلة . ابتليت السياسة اليابانية بالاحتكار والفساد حيث تتعرض مالايقل عن (٩) رؤساء وزراء من مجموع (١٧) للتحقيق حول قضايا ابتزاز في مدة ما من حكمهم . كما لعبت معدلات الفساد العالية دورا كبيرا في بقاء نظام حكم الحزب الواحد في اليابان . فالحزب الديمقراطي الليبرالي (المحافظ في حقيقة الامر) قد بقي في الحكم لما يزيد على (٣٠) سنة . طالما كان هذا النظام كافيا ومقبولا لما كانت اليابان تناضل لتصبح دولة صناعية متطورة .

اما الان فالامر مختلف وقد ادى لخلق موجة من عدم الارتياح . بحيث سيتم تحويل مثل هذه المشاعر الى اصلاح .

يبدو ان الزعيم (تاكشيتا) بالاصلاح هو محاولة انتهازية لتعويم الفضيحة في صالحه .

ففي حملته المقبلة لاعادة انتخابه كرئيس للحزب الديمقراطي الليبرالي سيحظى بمدة ثانية كرئيس وزراء بحجة ان التسديد مطلوب لتحقيق اصلاحاته السياسية .

مهما يكن . فالشعب الياباني غير المبالي بتصرفات السياسيين المشبوهة بدا اخيرا وقد تحرر من السحر فقد انخفضت شعبية (تاكشيتا) في الاسابيع الاخيرة .

« لااعتقد ان الساسة قد وضعوا في الحسبان راي شعبهم حول الفضيحة » . هذا ماقاله (تاكيو فوكودا) رئيس الوزراء السابق . الذي مازال قوة سياسية كبيرة . وذلك في حديث له في طوكيو في الاسبوع الماضي فالمستوي العالي للفساد المالي في السياسة اليابانية كان مالوفا على الساحة اليابانية وعلى مدى طويل فهناك فضيحة لوكهيد في اواسط السبعينات . وفيها كشف النقاب عن تلقي رئيس الوزراء السابق (كاكوي تاناكا) رشوة مقدارها مليونا دولار من شركة لوكهيد للطائرات . وقد واجه (تاناكا) المحكمة مرتين وهو الان بانتظار جلسة المحكمة العليا . وفي غضون ذلك حافظ على مقعد في البرلمان ومارس سلطاته من خلال استخدامه المال . وهو اقوى سلاح في السياسة اليابانية التي باتت رهينة الاقدار .

الساسة اليابانيون بحاجة لاموال هائلة للبقاء في مراكزهم ووفق دراسة اجرتها مجلة يابانية ينفق العضو البرلماني الياباني نصف ماينفقه عضو الكونجرس الامريكي وهناك حاجة كبيرة لانفاق الاموال لان الانتخابات في اليابان تدور في مراكز انتخابية متعددة المقاعد . وهذا يعني ان اي حزب يريد ان يحظى بالاغلبية في الدايت عليه ان يفوز باكثر من مقعد واحد في العديد من المراكز الانتخابية وبالتالي على ساسة الحزب الواحد منافسة احدهما الاخر ولاسيما بين اعضاء الحزب الديمقراطي الليبرالي مما يتطلب انفاق مبالغ هائلة فباتت الانتخابات بنظر الشعب مناسبة يبذخ خلالها الساسة

كانت هناك محاولة للاصلاح في اواسط السبعينات بعد فضيحة (لوكهيد) لكنها لم تنجح سوى في تحديد كمية الاموال التي يهبها الشخص او الشركة الواحدة لاي سياسي . وهو اجراء رفضه الشعب واعتبره وسيلة تشجع الساسة على اجترار الاموال بطرق غير مشروعة

اما بالنسبة للفضيحة الاخيرة المسماة بفضيحة (ريكروت) فتتعلق بدفع الرئيس السابق لشركة ريكروت للنشر مبالغ باهظة للعديد من الساسة والمسؤولين وموظفي شركة الهاتف والبرقيات خدمة لمصالحه ومصالح شركته . وعلى حد تعبير احد اعضاء الحزب الديمقراطي (هي فضيحة تتفرد بمسها لكل النظام السياسي) .

هذه الفضيحة بالاضافة للاستقالة الجبرية لثلاثة وزراء واحد القادة العماليين هو (هيساشي شينتو) دفعت قادة القطاعين العام والخاص للاعتراف بالحاجة للاصلاح .

ويذكر ان الساحة السياسية شهدت انخفاضا في شعبية ادارة تاكشيتا فانخفضت من (٤١٪) في شهر تشرين الاول الى اقل من (٣٠٪) في كانون الاول ثم تدهورت الى (١٨٪) في اخر الاستفتاءات . ومن المتوقع بعض التذبذب في الاسابيع القليلة المقبلة بقرب اعلان المدعي العام لقراراته ضد المتورطين بقضية رشوة (ريكروت) .

لايمكن التنبؤ حاليا بابعاد الاصلاح السياسي الا انه من المؤكد ان في الجعبة الكثير ففي الاسبوع الماضي شكلت الحكومة لجنة استشارية من رجال اعمال بارزين وباحثين لتعزيز الاصلاح السياسي . واعلنت لجنة للحزب الديمقراطي الليبرالي بانها ستقدم تشريعا في الاسابيع القليلة المقبلة لمنع الساسة من استثمار اموالهم في الاسواق المالية او العقارات . وطلب كشف النقاب عن اية تبرعات تزيد على (٥٠) الف ين (مايقرب من ٤٠٠٠ دولار) كما ستقوم باعادة النظر بعدد المقاعد لكل مجلس انتخابي على مدى مدة اطول .

يقال ان رئيس اللجنة (ماساهارو كوتودا) مع فكرة تقديم نظام انتخابي في مجلس النواب على غرار التجربة في المانيا الاتحادية مبني على اساس انشاء مجالس صغيرة قريبة الاعضاء . الا انها تحتوي على عدد من المقاعد قد تصل الى (٢٠٠) من (٥٠٠) وهذا ماسيتقرر حسب نظام التمثيل الجزئي . وبذلك لن تتاثر احزاب الاقلية كثيرا .

الا ان نتائج مثل هذا الاصلاح ستكون كبيرة .. فالنظام الحالي ادى الى خلق فئات قوية مستفيدة ضمن الحزب يسند كل منها مرشحيه في الانتخابات .. وافترضت الاوساط السياسية مؤخرا ان قوة الفئات قد تتضاءل لان قانون حدود جمع الاموال المقدم عام (١٩٧٠) عثر عليهم عملية جمع الاموال فاضطر السياسيون للاعتماد على النفس .

ففي نظام المقعد الواحد قد تتضاءل الحاجة للفئات اكثر ان لم تضمحل تماما لان كل مرشح سيقاتل ساسة المعارضة فقط .

وهذا بالمقابل قد يؤدي الى خلق تجمعات سياسية قد تحدث بعض التغييرات في الاحزاب المتنفذة في السلطة . اما بالنسبة للفائدة الاخرى لنظام الحزب الواحد فهو ان الحكومة قد تبرر تمويل حصة اكبر من نفقات الساسة ، وبذلك تقل حاجتهم في اللجوء للمجاميع من اجل المال . ومن جانب ثان قد يقوي نظام الفئات بفضل عنصر التمثيل النسبي لخطة (غوتودا) والموجود حاليا في نظام الانتخابات الخاص بمجلس المستشارين : وهو اعلى منصب في البرلمان الياباني .

ومن المتوقع ان يلاقي الاصلاح معارضة شديدة كما هو الحال في السبعينات لاسيما من المعارضة التي اعتبرته مؤامرة من الحزب الديمقراطي الليبرالي للبقاء في السلطة ويثمن بخس . فضلا عن ذلك مالت احزاب المعارضة الرئيسة الى فقدان ارضيتها في التمثيل النسبي الخاص بانتخابات مجلس المستشارين امام مجاميع من الاحزاب المستقلة يحظى كل منها باصوات كافية للحصول على مقعد او مقعدين .

ويعلق احد المحللين بالقول : (ان المشكلة هي بين الناس لان من عليهم تقرير هذا التغيير هم من الذين سيتضررون به) . ويذكر زعيم الحزب (ميكيو واتانابي) ان جزءا اساسيا من اي اصلاح هو تعليم الناس عدم توقع تسلم هدايا من الساسة في مناسباتهم الخاصة

مهما يكن فان اهم نقطة هي تولي السيد غوتودا (سكرتير رئيس مجلس الوزراء سابقا) لمهمة قيادة لجنة الاصلاح . ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين (انه اختيار جيد) لصلاته الوثيقة مع فئات سياسية عديدة ومع احزاب المعارضة ايضا .

بشكل عام الاصلاح السياسي هو المهمة التالية للحكومة بعد الاصلاح الضرائبي ووعدت الحكومة بالتفكير بتطوير التدابير الانتخابية والسياسية والتي لاتتطلب المزيد من التمويل .

في الظروف الديمقراطية الاعتيادية ، للراي العام الكلمة الاخيرة . اما في اليابان فرايهم سلبي وصعب القياد وذكر السيد (كوجيراوكا) في الاسبوع الماضي وعلى الرغم من ان الحكومة فقدت ثقة الناس بسبب فضيحة (ريكروت) الا انها لن تعاني الكثير فمن اثار (ريكروت) قلة الاهتمام هذا سيضر بالحزب الديمقراطي الليبرالي قليلا الا ان ذلك لن يساعد المعارضة

■ ترجمة/سوسن القيسي

مجلس التعاون العربي الواقع والتوقع

مظفر نذير الطالب

شهدت الامة العربية في الاونة الاخيرة حدثا تاريخيا مهما ، حيث اعلن في بغداد عاصمة المجد والسلام بتاريخ ١٦/شباط/١٩٨٩ عن تاسيس مجلس التعاون العربي الذي ضم كل من المملكة الاردنية الهاشمية ، والجمهورية العراقية ، وجمهورية مصر العربية ، والجمهورية العربية اليمنية . وقد شكل تاسيس مجلس التعاون العربي مرحلة جديدة في تاريخ الامة العربية لانه يمثل خطوة ايجابية ومتقدمة بغية ارساء ركائز العمل العربي المشترك ، والارتقاء بالامة لتاخذ دورها الحضاري من ناحية ، ولمجابهة التحديات الداخلية والخارجية التي كانت ـ ومازال ـ تعاني منها من ناحية اخرى .

ان اهمية انبثاق المجلس تتاتى من كونه يمثل عامل دفع ، وتحركا رئيسا للارتقاء بالعمل الوحدوي ودفعه الى الامام ، ولتحقيق اهداف الامة في المستقبل سواء اكانت اهدافا اقتصادية ام سياسية ام امنية ام غيرها .

فعلى الصعيد الاقتصادي ، يمكن القول عموما ، ان الوطن العربي وفق المنظور القومي ، يشكل اساسا وحدة اقتصادية متكاملة بسبب توافر عناصر الانتاج بشقيها البشري والمادي . واذا ما استقرانا الواقع العربي وامكانياته ، ونظرنا اليه نظرة علمية وتحليلية ، لوجدنا ان امكانات قيام نظام اقتصادي متكامل لتوافر عناصر الانتاج تلك ، يجعل من امكانية تجاوز مشكلات التنمية الاقتصادية والتخلف الاقتصادي ، امرا ليس تعجيزيا كما يتصور البعض . هذا من ناحية . اما من الناحية الاخرى ، فان الوطن العربي يزخر بامكانيات ضخمة وثروات وفيرة والتي لو استثمرت استثمارا عقلانيا وثوريا لاصبحت قوة هائلة ليس على الصعيد الاقتصادي حسب ، وانما على الصعد الاخرى كافة .

ان هذه المميزات والامكانات ، كانت دائما محط انظار القوى الاستعمارية وهدفا رئيسيا من اهدافها . لذلك سعت الى استنزاف ثروات الامة العربية ، من خلال تجزئة الوطن العربي اقتصاديا ، واضعاف الروابط الاقتصادية فيما بين الاقطار العربية ، واقامة الحواجز المصطنعة بينها ، والحيلولة دون نمو الصناعات الوطنية ، ومحاولة ربط اقتصاد كل قطر باقتصاد الدول المستعمرة . وكان من نتائج ذلك :

١ ـ بقاء علاقات التبادل والتكامل فيما بين الاقطار العربية محدودة ، ولم ترق الى مستوى الطموح ، حتى اصبحت تجارة الاقطار العربية عموما مع الخارج اكبر حجما منها مع بعضها .

٢ ـ اشتداد حدة المنافسة بين الاقطار العربية .

٣ ـ ان تطور اقتصاد كل قطر عربي اصبح يسير بشكل منفصل ومعزول عن تطور القطر العربي الاخر .

٤ ـ محدودية التعاون الاقتصادي فيما بين الاقطار العربية ، وكان من نتيجة ذلك ان اصبح الوطن العربي عموما ـ عدا بعض الاستثناءات ـ تابعا اقتصاديا للسوق الرأسمالية العالمية بشكل خاص ، وانعكس هذا على العمل الاقتصادي العربي المشترك الذي ظل يسير بخطى متعثرة رغم الجهود الكبيرة التي بذلت للنهوض به من اجل ايصاله الى مستوى طموح الجماهير العربية في مختلف اقطارها .

٥ ـ ان نمو الاقتصاديات العربية ظل مرتبطا باوضاع التجزئة ، وقد رتب هذا نتيجة خطيرة ، وهي ان اقتصاديات الاقطار العربية بالاضافة الى انها اقتصاديات متنافسة ، فانها اخذت تتطور في اتجاه معاكس لاتجاه الوحدة والتكامل الاقتصادي العربي .

وعليه فان مجلس التعاون العربي قد ادرك اهمية الواقع الاقتصادي العربي عموما ، واهمية العمل في هذا الميدان من اجل تحقيق قفزات اقتصادية متطورة ومتقدمة تعود بالفائدة على جميع الاقطار العربية لاسيما مستقبلا . وهذه الحقيقة اشار اليها السيد الرئيس القائد صدام حسين في اجتماعات مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي حيث ذكر سيادته مانصه ، لقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياس العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ، ولأنه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ماتفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى ،

ان هذه الاهمية تضمنتها ايضا مواد الاتفاقية ، كما ورد في المادة الثانية من اتفاقية تاسيس المجلس ، حيث نصت الفقرة الاولى منها على ، تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات ، كما نصت الفقرة الثانية من المادة الثانية على ، تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء ، مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة ... ، كذلك حددت الفقرة الثانية من المادة الثانية مجالات التكامل والتنسيق ، ومنها الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية ، والثقافية والاعلامية ، والشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية الخ .

وتاسيسا على ماتقدم ، فان قيام المجلس يمكن ان يوفر امكانات اكبر لاقطاره اولا ، وهذا بلاشك سيساعد على تطوير الانشطة الاقتصادية ونموها ، كما انه يعد خطوة متقدمة في طريق تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ، وركيزة اساسية للانطلاق من حالة الاقتصاد التقليدية الى حالة الاقتصاد المتطور . لاسيما وان الامة العربية ظلت لمدة غير قصيرة من الزمن تعاني من وطأة التوجهات القطرية التي انعكست سلبا على مختلف نواحي التطور في الوطن العربي عموما .

من ناحية اخرى ، فان المجلس لايهدف فقط الى انعاش التعاون الاقتصادي العربي ، بل انه يوفر الفرصة ايضا لاحداث تنمية قومية شاملة يمكن من خلالها استثمار الامكانات المتوافرة في الاقطار الاربعة لاسيما الموارد المادية والبشرية ، ولاسيما اذا ماعلمنا بان عدد سكان هذه الاقطار هو اكثر من نصف مجموع سكان الاقطار العربية الاخرى . ثم ان قيام المجلس سيوفر المرونة لاقطاره في التعامل مع العالم الخارجي ، وبشكل سيساعدها على اقامة علاقات اقتصادية متكافئة . هذا في الوقت الذي يساعدها على تامين اغلب مستلزماتها الاساسية ان لم نقل جميعها من خلال استثمار الميزات الموجودة في كل قطر منها .

علاوة على ماتقدم ، فان قيام المجلس ـ مثلما اشار الى ذلك السيد وزير الخارجية في مؤتمره الصحفي مع رجال الاعلام والصحافة العراقية ـ ينسجم مع امرين جوهريين : الاول هو نزعة الامة نحو الوحدة .. والثاني هو ان هناك بين الاقطار الاربعة ـ كما اشارت الاتفاقية اشارة واقعية الى ذلك درجة عالية نسبياً من التماثل في الظروف والامكانات .. وان نسبة التماثل بين الاقطار العربية هي نسبة مرضية ، وهذا يعطي للمنظمة امكانات واقعية للحياة والنمو والتطور .

اما على صعيد تحقيق الامن القومي العربي . فمن المعروف ان الوطن العربي يحتل موقعا جغرافيا متميزاً جعله عبر مر العصور هدفا للغزو والاحتلال لانه يشكل عقدة رئيسية مهمة في دائرة المواصلات العالمية ، اضافة الى اهميته الاقتصادية ومن هنا فان العديد من القوى الدولية مازال تسعى الى احتوائه وتحقيق اهدافها فيه .

وقد ادركت ثورتنا الجبارة خطورة هذه القوى ، ومخططاتها في المنطقة ، فتصدت لها بديناميكية عالية ، وعبرت بصراحة ووضوح في سياستها الداخلية والخارجية عن موقفها المبدئي والثابت ، فرفضت التجزئة والتخلف ، وحاربت الاستعمار والامبريالية ، ونادت بالحياد وعدم الانحياز من اجل ابقاء الامة خارج نطاق الصراع ، وقيود التبعية والارتباط ، وانطلاقا من الحرص الشديد ، والشعور بالمسؤولية الوطنية والقومية ازاء ازمة الواقع السياسي العربي عموما . فقد جاء الاعلان القومي للقائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ ، ليكون بمثابة الرد العملي على الاطماع الدولية ، وهو تعبير صادق عن ضمير الامة من اجل تحقيق رغبتها في الوحدة وابعادها عن دائرة الصراع الدولي ، واعطائها فرصتها التاريخية لتعبر عن ذاتها ، وتقود نفسها بنفسها من اجل مجابهة التحدي الخارجي ، ولتثبيت وجودها الحضاري والانساني ، والدفاع عن امنها القومي وحمايته .

وعليه فان قيام المجلس يؤكد صحة النهج الذي اختطته القيادة لنفسها من اجل تحقيق ذلك ، لانه يوفر للامة بعداً (ستراتيجيا) مهما على المستوى الاقليمي بشكل خاص ، لانه سيساعد بلاشك على توفير الجهود وتوحيدها وتكاملها مما يعزز القدرة العربية ويعطيها اسباب القوة والمنعة ، لان النجاح في تحقيق التعاون الاقتصادي سيضمن حتما ترصين الامن القومي العربي . انه يمثل استجابة وادراكا عميقين للحاجات القومية والمتغيرات الدولية المعقدة والمتشابكة التي يشهدها النظام السياسي الدولي المعاصر . وبكلمة اخرى فان مجلس التعاون العربي سوف يرفد القدرات المتفاعلة للاقطار العربية بعنصر فاعل مضاف يوفر للامة امكانية اكبر في مجابهة التحدي ، مما سيساعد على حماية الامن القومي العربي .

ومثلما اشار الى ذلك السيد وزير الخارجية في حديثه المشار اليه في اعلاه ، فان المجلس سيوفر قوة اكثر للامة العربية ، ووزنا اقوى في المعادلة بينها وبين من ينوي ممارسة التهديد عليها مستقبلاً ، او من يمارس التهديد في الوقت الحاضر .

وعلى الصعيد العربي ، فالكل يعلم ، ان الوطن العربي قد شهد عبر تطوره التاريخي عبر العقود المنصرمة العديد من التجارب الوحدوية سواء على الصعيد الثنائي ، او في اطار جامعة الدول العربية ، الا ان تلك التجارب لم يقدر لها النجاح لاسباب داخلية وخارجية عديدة ، الامر الذي كان له العديد من النتائج السلبية على الواقع السياسي العربي وعلى الحركة النضالية فيه ، حيث لعبت النزعات القطرية والارادات السياسية المتعارضة دوراً فاعلاً في تعطيل مسيرة العمل الوحدوي . كذلك لعبت القوى الخارجية دوراً لايستهان به في تكريس حالة التجزئة للحيلولة دون تمكن الامة من امكانية بلوغ فرصتها التاريخية في تحقيق وحدتها وحريتها وتقدمها . وعليه فان قيام المجلس يمثل تجاوزاً حقيقيا للاخفاقات التي شهدتها ساحة العمل العربي المشترك خلال العقود المنصرمة . كما انه يمثل تجاوزاً لكل الاطروحات والدعوات الاقليمية والانهزامية .

ان البعد القومي للمجلس يتمثل في كونه ـ كما جاء في المادة الاولى من الاتفاقية ـ احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية ، وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ، ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية والعربية والدولية . وعليه فان المجلس يرحب باية دولة عربية ـ ومثلما اشارت الى ذلك المادة الرابعة من الاتفاقية ، فان العضوية في المجلس تكون مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه ، فهو ليس مغلقا على اقطاره وهو ليس موجها ضد احد ، بل ان اهدافه تصب في الدرجة الاساس في تحقيق تكامل قدرات الاقطار العربية المنضمة اليه وتسخيرها لخدمة العمل العربي المشترك . فهو والحالة هذه ، يمثل خطوة متقدمة وحكيمة لتوحيد الاقطار العربية مستقبلاً ، وهو النواة الصلبة لاية وحدة اكثر شمولاً في المستقبل . وهذا مايمثل طموح الامة الرئيس في الوقت الحاضر .

نظرية فيثاغورس ؟ ! ام النظرية البابلية ؟

■ سلمان احمد حسين

ازدهرت في عصر النهضة العربية في ايام الرشيد والمامون في بغداد والقاهرة والاندلس حركة سميت حركة الترجمة وبعث العلوم والآداب من مخلفات الامم التي غابت شمس الحضارة عنها ، وطويت صحائف امجادها فلم يبق منها إلا آراء مبهمة واساطير غامضة ولم يبق من شعاع مدنياتهم شيء يستحق الذكر ويشغل الفكر .

وكل الذين قراوا شيئا عن الفلسفة العربية يعرفون ان الكثير منها منقول ومتاثر في الاصل بالفلسفة اليونانية ، كما يعرفون ان العرب كانوا في هذا النقل وهذا التاثر مثلا عاليا في صدق الرواية وامانة النقل .

وللشيخ الرئيس ابن سينا وابن خلدون كتب عديدة في الفلسفة ترجما فيها آراء الفلاسفة اليونانيين ، لاسيما آراء ارسطو الذي يسميه العرب (المعلم الاول) .. ولابن رشد كذلك عشرات الكتب ترجم فيها كذلك آراء ارسطو ايضا ونقلها بعض تلاميذه فترجمت هي الاخرى من العربية الى اللاتينية ومنها عرف الاوربيون في ابتداء نهضتهم ارسطو وآراءه ، فاستمروا يدرسون فيها هذه الآراء زمنا طويلا الى ان اهتدوا بعد ذلك الى كتب ارسطو في لغته .

ومعنى هذا ان المدنية العربية حملت الفلسفة اليونانية في جوفها معزوة الى اصحابها حتى ادتها بعد ذلك الى المدنية الاوربية ، فكانت في هذه الناحية قد خدمت المدنية اليونانية خدمة لا تقدر . ولا ادري ما الذي كان يحدث لو ان المدنية العربية كانت غير صادقة ولا امينة فنقلت ما نقلته عن ارسطو وافلاطون وسقراط وصولون وارخميدس وغيرهم فلم تنسبه اليهم ، ولم تذكر اسماءهم بل ادعته لنفسها وصاغته صياغة اخرى . مبالغة منها في اخفاء المصادر التي اخذت عنها ..

فهل كانت المدنية الحديثة تعرف الفلاسفة والمفكرين الاغريق كما تعرفهم الان وتعرف كل واحد منهم بآرائه ؟ ام كانت تجهلهم فلا يبقى معلوما ومعروفا منهم ومن آرائهم إلا ما يذكر الان عن حكماء المدنيات القديمة الصينية والهندية والبابلية والكلدانية وغيرها ؟ وهل كان من الممكن ان يعلم احد ، ما كان من الممكن ان يصيب كتبهم في هذا الزمن ؟ ..

لقد كان مؤكدا ان تذهب الحوادث بجزء كبير منها او بها كلها كما ذهبت قبل ذلك بعلوم كثير من الامم الاخرى التي طواها الزمان في طياته ، وداسها النسيان بخطواته .. ذلك ما فعلته المدنية العربية مع المدنية اليونانية ومع غيرها من المدنيات الاخرى التي سبقت النهضة العربية في مسلسل العصور والازمنة .

والان لنرجع الى عصور ما قبل الميلاد ولننظر ما فعلت المدنية الاغريقية والرومانية مع المدنيات المبكرة (مدنيات الالف الثاني قبل الميلاد) ولناخذ مثالا على ذلك مدنية وادي الرافدين .

يقدر علماء التاريخ والاثاريون الزمن الذي انبثق نور فجر الحضارة في وادي الرافدين باكثر من (٣٠٠٠) عام قبل الميلاد اعني بهذا (عصر الوركاء والعصور المطابقة له من حيث الزمن) الذي ينطق صمتها فيخبرنا عن الاركان المشرقة من الجوانب الحضارية لسكان هذا الوادي العريق ، والذي عاد فانطفأ بعد سقوط بابل سنة ٥٣٨ قبل الميلاد على يد (كورش) الفارسي الذي دخل بابل غازيا في تشرين الاول من ذلك العام .

يقول التاريخ عن تلك الحقبة من الزمن ان العراق كان عزيز الجانب ، عالي الصروح وتدل آثاره التي مازال باقية الى الان على ان العراقيين كانوا اهل علم راق ومدنية متقدمة ، ولا يقبل العقل والمنطق ان يكون ذلك العلم وتلك المدنية قد وجدا فجأة وعلى حين غرة ، فلابد لهما من زمن تدرجا فيه بعد ان تمهدت لهما الاسباب واذن يكون هناك سابق على العهد الذي نعرفه مبتدئا بعصر الوركاء وغيره من السلالات السومرية الحاكمة في جنوب العراق . عصر جهلناه لان التاريخ لم يحدثنا بشيء من اخباره .

ومثلما كانت مدنية وادي الرافدين طويلة العهد ، فانها كانت طويلة الاحتضار . وكانت النكبات التي حلت بها والحروب والغزوات التي عانتها وحوادث النهب والتدمير والاحراق التي ملات فجاج ارضه نارا والتي شملت جميع ارجائه ، عديدة وطويلة ، لم تقض على مدنيتها وتعبث بامال شعوبها حسب بل قضت فوق ذلك على العلوم التي افرزتها تلك المدنية ، وكان لتبدل لغات العراقيين من عهد الى اخر نتائج ادت الى انقطاع الصلة بينها وبين العهود التي تلت تلك الحقب الغابرة وبين مدنيتها وعلومها . فلم يبق من تلك المدنية غير اثارها ، يراها الناس مكدسة في المتاحف فيحكمون بانها كانت مدنية علم راق . ولكنهم لا يعرفون من ذلك العلم الا الشيء القليل .

وعلى الرغم من ان المؤرخين كشفوا عن جوانب عديدة من تلكم المدنية بعد ان ازاحوا عنها النقاب وحلوا طلاسم عدد من تلك اللغات لم يقف العالم على كل جوانب علوم تلك المدنية التي حلب الدهر اشطرها ، ولم يعرف حتى اليوم اسماء وهويات علماء فلاسفة ومفكري علوم تلك الفترة السحيقة . لكنه اي (العالم) يدرك الان وبفضل حركة الترجمة العربية عن كتاب الاغريق وفلاسفتهم كلا منهم باسمه ورايه والعلم الذي نبغ فيه .

اذن فلنسال ـ اذا كان لنا حق السؤال ـ ما موقف المدنية اليونانية في هذا وهي التي جاءت تالية لمدنية وادي الرافدين ووادي النيل ونشأت وقت احتضار تلكما المدنيتين ، اي زمن سقوط بابل الكلدية على يد كورش الاخميني ، وزمن الحرائق التي اشعلها يوليوس قيصر في الاسكندرية التي دمرت مكتبتها الكبيرة ؟

هل فعلت ما فعله العرب معها فحملت علومها الى الذين اتوا ابعدها ام لم تحمل منه شيئا ؟ واذا كانت لم تحمل وكانت كتبها قد اغفلت علوم العراقيين والمصريين والفينيقيين واسماء اعلام تلك العلوم فهل ان ذلك ناشيء من انها لم تتصل بتلك المدنيات ولم تستق منها شيئا ؟ ام هي بالعكس من ذلك اتصلت بها واستقت منها جميع عناصرها الحيوية ولكنها على الرغم من ذلك اغفلتها وتجاهلت ذكر اسماء وهويات اصحابها ومفكريها ؟

ان قارىء مؤلفات نوابغ المدنية اليونانية كارسطو وسقراط وافلاطون وصولون وفيثاغورس وارخميدس وغيرهم . يتخيل ويعتقد ان المدنية اليونانية اول عهد العالم بالعلم الصحيح وان المدنيات التي سبقتها لم تعرف هذا العلم على اي وجه من الوجوه . واظن انه يكفي ان يفكر الانسان قليلا ليعلم انه يستحيل ان يكون اليونانيون قد انشاوا علومهم وفلسفتهم كلها من عند انفسهم . ولكن هذا موضوع اخر يتصل ويبتعد عما اريد واود قوله عن موقف الفلاسفة والعلماء اليونانيين من علوم المدنية العراقية والمصرية القديمتين . وهذا الموقف يتلخص في انهم اغفلوها ولم يشيروا اليها في شيء مما كتبوه .

ولا اريد هنا ان اتابع تاريخ نشوء وتطور المدنية اليونانية من اوله الى اخره ، وانما اكتفي باستعراض عدد من اسماء اولئك العلماء والعلم الذي نبغ فيه ابتداء من صولون واضع القوانين والنظم لحكومة اثينا . وطاليس المليطي اول واقدم فيلسوف يوناني والذي قال بان اصل الكائنات عنصر واحد هو الماء ، وامبيدقليس الذي عارض فلسفة المليطي وقال بالعناصر الاربعة ، الماء والهواء والنار والتراب ، وافلاطون كبير فلاسفة اليونان واستاذ ارسطو الذي تتلمذ على يد سقراط وديمقراطيس الذي عارض القول بان المادة قابلة للتجزئة الى مالانهاية له : وقرر وجود الجزء الذي لايتجزأ او ماسمي في الفلسفة العربية « الجوهر الفرد » وارخميدس اكبر المكتشفين الرياضيين في المدنية اليونانية ومخترع المنجنيق والمرايا المحرقة التي يقال انه احرق بها الاسطول الروماني عندما كان يحاصر وطنه (سرقوسه) .. واقليدس المعروف عند العرب باقليدس الصوري صاحب كتاب (الاصول) الذي ترجمه العرب والذي يعد اساسا للهندسة . وابلونيوس صاحب كتاب (المخروطات) الذي ترجمه العرب وهو في الهندسة ايضاً . وبطليموس العالم الرياضي والفلكي الذي الف كتابا وصف فيه السماء والات الرصد ومساحة المثلثات المستقيمة الخطوط واسماء كثيرة اخرى لعلماء اغريق لا اود الاثقال بذكر اختصاصهم على ذهن القارىء الكريم . وساختصر ذكرها باسماء بعضهم وهم ايروتستين ، وايبرخس ، وتسيبوس وهيرون ، واريستاك ، وتيوفراست ، وفيثاغورس .

واقف هنا عند فيثاغورس ، وهو رجل من اهل جزيرة ساموا نبغ في الرياضيات والفلك نبوغا سوف يبقى به اسما خالدا الى الابد . وقال بكروية الارض ، وتكلم عن نظام الكون فقال انه على شكل كرة في مركزها النار ، وان اجراما عشرة تدور حول هذه النار ، اولها الارض ، ثم القمر ، ثم الشمس ، ثم الخمس المتحيرة (اي الكواكب السيارة) ثم النجوم الثوابت ، وجميع هذه الاجرام تدور حول النار المركزية .

ولو اننا وضعنا الشمس في هذا النظام بدل النار لوجدنا انها تشابه فكرة كوبرنيكوس التي تعد من اعظم اكتشافات العصر الحاضر ، والتي ظهرت من بعده النظريات التي تحدثت عن طبيعة تكون المجموعة الشمسية وعن طبيعة انفصال الارض عن الشمس لتصبح فيما بعد (حصاة مستقلة ذات سيادة) .

ولااريد هنا ان ابحث واتقصى فاسال اين تعلم فيثاغورس وغيره من علماء الاغريق هذه العلوم كلها ، وعلى يد من تخرجوا ، وفي اي المدارس تعلموا هذه العلوم ؟

فلا سند عندي ولا حجة غير الافتراض والتمنطق اللذان يجران الى الجدل الذي لاطائل تحته . لكن التاريخ بما خلف لنا من اثار مادية يؤكد وبصرامة ان العراقيين القدماء قد توصلوا الى مرحلة متقدمة في المفاهيم والمبادىء الهندسية ، وفي مقدمة ما توصلوا اليه موضوع البحث هذا ـ اعني العلاقة بين مربع وتر المثلث القائم الزاوية ومربع ضلعيه القائمين ـ والذي جاءتنا من العهد البابلي القديم اي قبل فيثاغورس بحوالي الف وخمسمائة عام قضايا وتمارين تطبيقية على هذه النظرية . فقد وجدت مديرية الاثار العراقية في تل حرمل سنة ١٩٤٧ نصا هندسياجبريا على قدر كبير من الاهمية يتضمن مسالة وضعت لتحل تطبيقا لمبدأين مهمين من مبادىء الهندسة المستوية ، هما النظرية التي تعزى الى فيثاغورس ، ومبدأ تشابه المثلثات الذي وضعها الرياضي اليوناني الشهير (اقليدس) .

واستنادا لما تقدم فلماذا لايكون الاغريق متمثلين في فيثاغورس قد تاثروا هم بالنظرية العراقية البابلية تلك ، وبتطبيقاتها الهندسية . وقد كانت بلاد الحيثيين في اسيا الصغرى بمثابة همزة الوصل بين وادي الرافدين وبلاد الاغريق ـ وان الاسكندر المقدوني الذي اصطحب ارسطو طاليس معه ودولة قائده السلوقي من بعده قد لبثوا ردحا من الزمن في بلاد الرافدين فتاثرت بلاد الاغريق ونهلت من علوم وفنون وآداب الحضارة العراقية القديمة .

إذن افلا يكون من حقنا ، لابل من واجبنا ـ نحن ابناء الرافدين ـ ان نصحح تسمية نسب هذه النظرية (في الاقل) في مناهجنا التربوية التي نعلمها لابنائنا زينة الحياة الدنيا ، زهور الحاضر ، وثمار المستقبل ؟ ام ننتظر منهم ان يصححوا هم هذا النسب بعد سنين من الان ، فيكون زمننا هذا بالنسبة لهم زمن الامس ، وتكون افتراضاتنا هذه مجاميع من الوروشه والهمس .

الذي دفعني ان اكتب كلماتي المتواضعة هذه تساؤل احد تلاميذي بهذا الخصوص حين كنت احدثهم في درس التربية الوطنية عن التفاعل الانساني للحضارات القديمة وعن اصالة حضارة الرافدين وحضارة النيل وعن سبق العراقيين في اكتشاف العلاقة بين مربع وتر المثلث القائم الزاوية ومربع ضلعيه القائمين قبل فيثاغورس بآماد طويلة ، وطلب تلميذي هذا مني ان ابدل الاسم السائد لهذه النظرية في كتبنا المدرسية لاعتقاده البريء في ان استاذه قادر على ذلك .

ولكي تتحول التربية الى سلوك . فلا تبقى مجرد كلمات يعيدها التلاميذ والطلاب على مسامع اساتذتهم من باب الامانة و(عند الحاجة) فاني اطلب من اساتذتنا المؤرخين العرب والعراقيين بوجه خاص ، ان يبادروا فيصححوا نسب هذه النظرية ويسموها بالاسم المناسب لها ثم ادخال الاسم الجديد لها في كتب الهندسة والرياضيات والعلوم .

لنا اسميتها (النظرية البابلية) فسموها انتم ماتشاؤون .

جريمة التحريض على ارتكاب الجريمة في التشريع العراقي

■ محمد احمد رمضان ■

قد ترتكب الجريمة من جانب شخص واحد ينفرد بتنفيذها فتكون ثمرة لنشاطه الاجرامي ووليدة إرادته ، وقد ترتكب ايضا بتعاون شخصين او اكثر على ارتكابها ، يكون لكل منهم فيها دوره وإرادته الاجرامية .

ومن الممكن ان يتخذ تعاون الجناة في ارتكاب الجريمة صورا عدة متباينة تبعا للدور الذي يلعبه كل منهم في تنفيذ الجريمة ، فقد يباشر كل منهم دورا رئيسا في ارتكاب الجريمة وذلك بالقيام بالافعال التي تدخل في الركن المادي للجريمة كما لو قذف عدة جناة المجني عليه من سطح العمارة فهوى الى الارض وفارق الحياة على اثر ذلك . ففي هذه الحالة نكون امام ما يعرف بالفاعلين الاصليين او المساهمة في الجريمة ، وقد يتخذ التعاون في ارتكاب الجريمة صورة توزيع ادوار رئيسة على بعض الجناة وذلك بقيام البعض من الجناة بارتكاب الافعال التي يقوم عليها الركن المادي للجريمة او الافعال التي لا تدخل في هذا الركن وان كانت من مستلزماته ، بينما يقتصر دور البعض الاخر من الجناة على مجرد القيام بالافعال القانونية كالمساعدة على ارتكاب الجريمة او التحريض على ارتكابها او تجهيز وسائل تنفيذها ، وتكون والحالة هذه امام مايعرف بـ« الشركاء في الجريمة » او « المساهمة التبعية » .

تفترض المساهمة التبعية سلوكا يرتبط بالفعل الجرمي الصادر من الفاعل الاصلي ويضعه تحت طائلة العقاب ، فالشريك لا يباشر في تنفيذ الجريمة او يلعب دوراً رئيسا في ارتكابها وان كان يتوافر لديه قصد الاسهام في الجريمة التي يجري تنفيذها من جانب الفاعل الاصلي ، عليه لا يسال الشريك اذا لم يصدر من الفاعل الاصلي السلوك الاجرامي الذي يعاقب عليه القانون اذ يفترض في المساهمة التبعية ان يتوسط فعل المساهم الاصلي سلوك المساهم التبعي والنتيجة الاجرامية الواقعة .

وتعد جريمة التحريض على ارتكاب الجريمة احدى صور هذه المساهمة الجنائية التبعية وقد نص عليها قانون العقوبات العراقي النافذ رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ في مادته (٤٨) حيث جاء فيها : « يعد شريكا في الجريمة ..

١ ـ من حرض على ارتكابها فوقعت بناء على هذا التحريض .... » ويترتب على ذلك ان القانون يستلزم لقيام جريمة التحريض على ارتكاب الجريمة توافر شرطين هما : وجود التحريض ، ووقوع الجريمة بناء على هذا التحريض ، وطبيعي ان التحريض يكون منصبا على فعل جرمه القانون والتحريض يوجه الى شخص وجماعة معينين .

ويقصد بالتحريض استمالة الغير الى ارتكاب الجريمة ، وتكمن خطورة المحرّض في مبادرته لخلق فكرة الجريمة وتدعيمها وترسيخها لدى الفاعل ، وتختلف جريمة التحريض عن جريمة الاتفاق على ارتكاب الجريمة من حيث علو إرادة المحرض على إرادة الفاعل ، مما يجعلها قادرة على نقل فكرة الجريمة اليه واستمالته نحوها . اما في الاتفاق فتكون امام تلاقي إرادتين متكافئتين ومتعادلتين من حيث الاهمية من دون ان يكون انعقاد احداهما راجعا الى تاثير الاخرى .

ولا يعتد القانون بنوع الوسيلة التي يستعملها المحرض في التحريض ، فقد يكون ذلك على صورة التمني او تهديد او وعيد او اقناع او اغراء بيد انه لا يكفي للقول بوجود التحريض مجرد النصيحة إلا اذا كان لمن ادلى بها نفوذ وتاثير بالغ على الفاعل ، كما لا يعد من قبيل التحريض استحسان فكرة الجريمة المختمرة في ذهن الفاعل . وقد يكون التحريض صريحاً ، كما قد يكون ضمنياً غير انه لا يعد كذلك مالم يكن فعلاً ايجابياً ، اي على صورة نشاط وحركة ، اذ انه من غير المتصور التحريض بصورة سلبية . كما يشترط في التحريض ان يكون مباشرا ، اي ان ينصب على فعل مجرم فلو حرّض (سعيد) (احمد) على كُره (خالد) فانبرى احمد فقتل خالدا فان سعيداً لا يعد شريكا للقاتل ، إذ ان التحريض لم يكن منصباً على القتل بل على مجرد الكره .

وتمتلك المحكمة التي تنظر في الدعوى سلطة تقديرية واسعة في تلمس الدليل الذي من شانه اثبات وجود التحريض سواء اكان هذا الدليل مباشرا كالاعتراف او الشهادة ام عن طريق الاستنتاج من القرائن المتوافرة شريطة ان يكون ذلك سائغاً لا يتنافى مع المنطق والقانون .

وقد عاقب قانون العقوبات العراقي النافذ على جريمة التحريض في المادة (٥٠) منه اذ جاء فيها مايلي :

« ١ ـ كل من ساهم بوصفه فاعلاً او شريكاً في ارتكاب جريمة يعاقب بالعقوبة المقررة لها ما لم ينص القانون على خلاف ذلك .

٢ ـ يعاقب الشريك بالعقوبة المنصوص عليها قانونا ولو كان فاعل الجريمة غير معاقب بسبب عدم توافر القصد الجرمي لديه او لاحوال اخرى خاصة به » .. وفي هذا الصدد قضت محكمة التمييز في العراق بقرارها (١١٠/هـ . ع ثانية/٩٧٥ في ١٩٧٥/١١/١) بان يعاقب الشريك المحرض على القتل بعقوبة الفاعل الاصلي .

ومن المهم الاشارة الى ان حضور المحرض الذي يعد شريكا في ارتكاب الجريمة في مسرح الجريمة اي مكان ارتكابها يجعله فاعلاً اصلياً وليس شريكاً فقط حسب المادة (٤٩) من قانون العقوبات العراقي النافذ التي نصت على مايلي « يعد فاعلاً للجريمة كل شريك .. كان حاضراً اثناء ارتكابها او ارتكاب اي فعل من الافعال المكونة لها » .

واخيراً يثار التساؤل التالي : هل يعد شريكا في الجريمة الراكب الذي يحرض سائق السيارة على زيادة سرعة السيارة فيسرع ويقع حادث ؟

ابتداءً نشير الى امر مهم وهو ان مثل هذا الحادث اي الذي تسببت فيه السيارة يعد من زاوية التصنيف القانوني للجرائم جريمة غير عمدية .

والآن نعود الى الاجابة عن التساؤل المعروض اعلاه : فنقول ثمة اتجاه يؤكد ان الاشتراك في الجريمة لا يكون إلا في الجرائم العمدية ، اي حسب هذا الراي لا يعد الراكب شريكا في الجريمة المتمثلة بحادث السيارة . في حين ذهب اتجاه آخر الى القول ، ان الاشتراك في الجريمة كما يكون في الجرائم العمدية يمكن ان يكون في الجرائم غير العمدية ايضا لان القانون ، حسب رأي هذا الاتجاه ، يتكلم عن المعاونة في الفعل المكوّن للجريمة من دون تفرقة بين جريمة واخرى ، واذا صح ان هذه المعاونة لا تتجه الى النتيجة التي وقعت فعلاً فهي غير مقصودة من الفاعل والشريك فاننا نقوم في حقيقة الامر على العمل الارادي الذي تسبب في حصول النتيجة ، وهذا العمل ينطوي على خطأ من الفاعل والشريك وبه يتوافر الركن المعنوي اي القصد الجرمي لدى كل منهما .

والواقع ان الاتجاه الاول اوفر حظا من النجاح والصواب إذ ان المساهمة في الجريمة غير متصورة ، عقلاً ومنطقاً ، في الجرائم غير العمدية لان المساهمة تفترض اتجاه إرادة الشريك الى الفعل الذي تقوم عليه الجريمة ونتيجتها الجرمية مع افتراض علمه بماهية نشاطه ، أي ان المساهمة الجنائية تفترض توافر القصد الجرمي لدى الشريك على احداث نتيجة جرمية معينة ، وهو ما لا يتوافر في الجرائم غير العمدية .

والاستنتاج الذي يبرز بعد تحليل الموضوع ان الراكب الذي حض سائق السيارة على زيادة سرعتها لا يعد شريكا في ارتكاب الجريمة المتمثلة باي حادث يقع للسيارة نتيجة زيادة سرعتها وليس لسائق السيارة ان يحتج بان الراكب قد حضه على زيادة سرعة السيارة وهذا ما يتفق مع العقل والمنطق واستقلال إرادة الانسان .

وتدعم هذا الراي بقرار صادر عن محكمة التمييز في العراق برقم (١١٧٣/تمييزية/١٩٧٥) وتاريخ ١٩٧٦/١/٢١ ، إذ اكدت فيه انه لايمكن تصور الاشتراك في الجرائم غير العمدية ومنها جريمة القتل الخطأ ونضيف هنا بان الحوادث الناتجة عن السيارة كالاصطدام والدهس تعد من الجرائم غير العمدية .

■ المراجع :

١ ـ الدكتور سامي النصراوي ، المبادىء العامة في قانون العقوبات ، ج١ ، الجريمة ، ط١ مطبعة دار السلام ، بغداد ـ ١٩٧٧ .

٢ ـ الدكتور حميد السعدي ، شرح قانون العقوبات العراقي الجديدة ـ دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٦ .

٣ ـ الدكتور علي حسين الخلف والدكتور سلطان عبدالقادر الشاوي ، المبادىء العامة في قانون العقوبات ، مطابع الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٢ .

٤ ـ الدكتور محمد عبدالجليل الحديثي ، جرائم التحريض وصورها في الجوانب الماسة بامن الدولة الخارجي وفقا للتشريع العراقي والمقارن ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية القانون بجامعة بغداد ، ١٩٨١ .

٥ ـ (الاحكام العدلية) نشرة قضائية تصدرها وزارة العدل في العراق ، العددان الاول والثاني ، السنة السابعة .

■ مشاركة لاعادة الوجه المشرق للبصرة الباسلة ■

ملاكات وزارة الحكم المحلي عازمة على تنفيذ مهامها وفق المواصفات المطلوبة لاعمار مدينة المدن

تفتح البصرة ذراعيها مرحبة بابناء العراق الغيارى من بغداد والسليمانية وذي قار والنجف وديالى وميسان وباقي المحافظات الذين هبوا للمشاركة لتجميل وتعمير مدينة المدن تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة الوجه المشرق للمدينة الباسلة بعد ان طوت صفحة رائعة من الجهاد البطولي ضد العدوان .

واكد السيد عارف كطة سهيل وكيل وزارة الحكم المحلي . ان ملاكات الوزارة التي تعمل حاليا ضمن قاطعها في البصرة عازمة على تنفيذ مهامها ضمن الفترة المحددة ووفق المواصفات المطلوبة لتسديد جزء ضئيل من دين البصرة الباسلة في عنق كل عراقي .

■ وقال في لقاء مع موفد (واع) الى البصرة . ان اعمال اجهزة الوزارة ضمن خطة اعمار وتجميل البصرة تشمل على اعمال التبليط واكساء الشوارع وعمل الارصفة ومد القوالب الجانبية وشبكات مياه الامطار والماء الصالح للشرب .

واضاف . ان المناطق التي تقع ضمن قطاع الوزارة هي القبلة الاولى والقبلة الثانية والشوارع بين نهري العشار والخندق والمنطقة الصناعية واحياء البلديات الاولى والثانية والثالثة والرابعة والشوارع الواقعة بين انهر الخندق والرباط والجبيلة وقطاع (١٩) جمعية الموانىء وحي الحسين .

■ وقال السيد وكيل وزارة الحكم المحلي . ان حجم الاعمال التي تقوم بها اجهزة الوزارة ضمن الحملة تقدر ب (مليوني) متر مربع تبليط و (٧٧٥) الف متر مربع اكساء و (٤٠٥) الاف متر مربع تبليط الارصفة و (١٦٦) الف متر طول قوالب جانبية ومد انابيب مجار رئيسية لمياه الامطار وتوصيلاتها بطول (٣٧) الف متر اضافة الى تنفيذ شبكات الماء الصالح للشرب للاحياء السكنية بطول (٤٦٤) الف كيلو متر .

وقال . ان عدد منتسبي الوزارة المساهمين في تنفيذ الحملة بلغ حتى الان (٢٣٠٠) منتسب من بينهم (١٠٠) مهندس يمثلون بلديات المحافظات وديوان الوزارة فيما وصل عدد الاليات التي تشارك في مواقع العمل الى (١١٠٠) الية ومعدة ثقيلة لمختلف الاغراض .

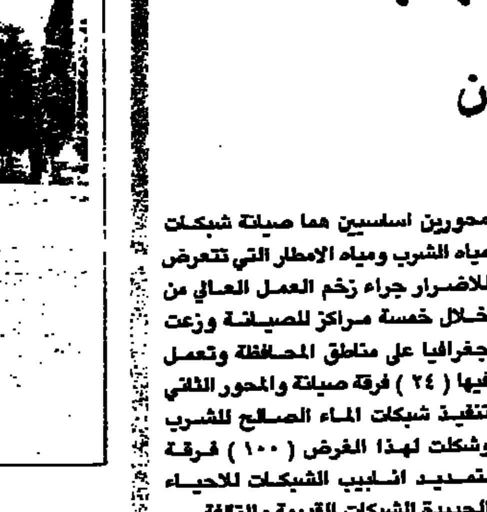
واشار الى وجود اشراف مركزي من الوزارة على عملية تنفيذ الاعمال الموكلة الى منتسبيها لمراقبة العمل وتحقيق نوعية تطابق المواصفات المطلوبة التي تليق بمدينة المدن .

ويقول مدير عام البلديات ممثل وزارة الحكم المحلي في لجنة التنسيق المشرفة على حملة الاعمار . ان الرقعة الجغرافية التي حددت لوزارة الحكم المحلي تم تقسيمها الى (١٧) قطاعا انيطت مسؤولية تنفيذ اعمال كل قطاع ببلدية محافظة من محافظات العراق .

واضاف ان اتباع هذا الاسلوب من العمل سيؤدي الى خلق منافسة بين بلديات المحافظات لانجاز الاعمال المكلفة بها بالوقت المحدد وضمن البرنامج الموضوع .

واشار الى ان اسلوب عمل اجهزة وزارة الحكم المحلي يعتمد على نظام الفرق والقطاعات حيث تم تشكيل فرقتين متخصصتين الاولى لتشغيل معامل الاسفلت وتجهيز مواقع العمل بالمزيج الاسفلتي والثانية لفرش طبقات الاسفلت كما شكلت اربع هيئات لتسهيل





عملية الاشراف والسيطرة والمناورة بالاليات والمعدات بين القطاعات العاملة وتهيئة المستلزمات الضرورية لادامة زخم العمل

■ واعلن مدير عام المنشاة العامة للماء والمجاري عن انجاز (٢٠) بالمائة من شبكات الماء الصالح للشرب من مجمل الشبكات المكلفة بها المنشاة والبالغة اطوالها (٤٦٤) الف متر حيث تم منذ بداية الحملة وحتى يوم امس الاول مد شبكات بطول (٩٠) الف متر .

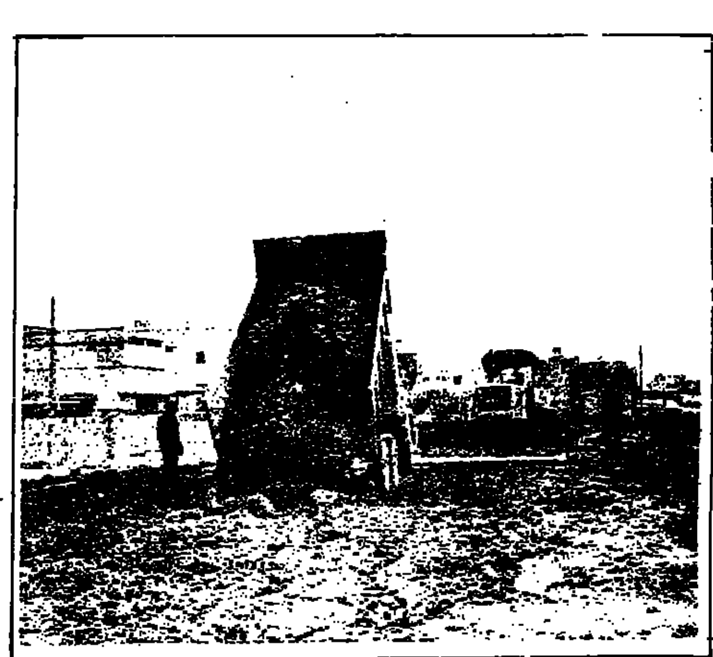
وقال . ان عمل المنشاة ينصب على محورين اساسيين هما صيانة شبكات مياه الشرب ومياه الامطار التي تتعرض للاضرار جراء زخم العمل العالي من خلال خمسة مراكز للصيانة وزعت جغرافيا على مناطق المحافظة وتعمل فيها (٢٤) فرقة صيانة والمحور الثاني تنفيذ شبكات الماء الصالح للشرب وشكلت لهذا الغرض (١٠٠) فرقة لتمديد انابيب الشبكات للاحياء الجديدة الشبكات القديمة والتالفة .

واكد ان منتسبي المنشاة عازمون على انجاز مهمتهم قبل الموعد المحدد لانتهاء الحملة والانتقال الى احياء جديدة تقع خارج نطاق خطة الاعمار لتمديد شبكات الماء الصالح للشرب ومنها احياء القبلة وابو صخير .

■ وقال مدير عام التخطيط العمراني بوزارة الحكم المحلي . ان مديرية التخطيط العمراني استنفرت ملاكاتها كيفية اجهزة الوزارة وتواجدت في البصرة الباسلة منذ اليوم الثاني لصدور امر السيد الرئيس القائد بتنفيذ الحملة للقيام بالاشراف على تنفيذ الهيكل العمراني لمدينة البصرة وتقديم خدمة استشارية تخطيطية لجميع الجهات المنفذة لحملة اعمار وتجميل مدينة المدن .

واشار الى ان ملاكات التخطيط العمراني خلال تواجدها في البصرة قامت بانجاز تصاميم اربعة قطاعات سكنية تتضمن عشرة الاف قطعة ارض سكنية .. وقد وزعت منها (١٣٠٠) قطعة ارض يوم امس كوجبة اولى على المواطنين المستحقين من اهالي البصرة الباسلة .

■ وقال . ان فريق التخطيط العمراني في البصرة يقوم حاليا بتصميم المركز التجاري في العشار الذي يقع ضمن البصرة القديمة وفي قلبها التجاري وقد انجز ثلاثة تصاميم للمركز تضم فنادق واسواقا ومحلات تجارية مختلفة .. كما سيقوم الفريق باختيار مواقع للنصب والتماثيل والجداريات والنافورات وترتيب بعض المناطق الخضراء وتصميم حافات انهر البصرة الستة التي يجري العمل في تطهيرها ورصف جوانبها بالحجر .





■ تطورات كبيرة تشهدها محافظة التأميم ■

اكثر من مليار و (٧٠٠) مليون دينار كلفة المشاريع المنفذة بعد قرار التأميم الخالد

حظيت محافظة التاميم برعاية كبيرة من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتجسدت هذه الرعاية بانشاء العديد من المشاريع الصناعية والتربوية والصحية والخدمية والاجتماعية التي انجزت بعد قرار التاميم الخالد عام ١٩٧٢ وبلغت كلفتها اكثر من مليار و (٧٠٠) مليون دينار وتاتي المشاريع النفطية في مقدمة هذه المشاريع التي حققت قفزات عملاقة في مجالات اكتشاف النفط واستخراجه وتوسيقه وتكريره .

الى جانب مشاريع استثمار الغاز والكبريت وتصدير كميات كبيرة منه الى الاسواق العالمية .

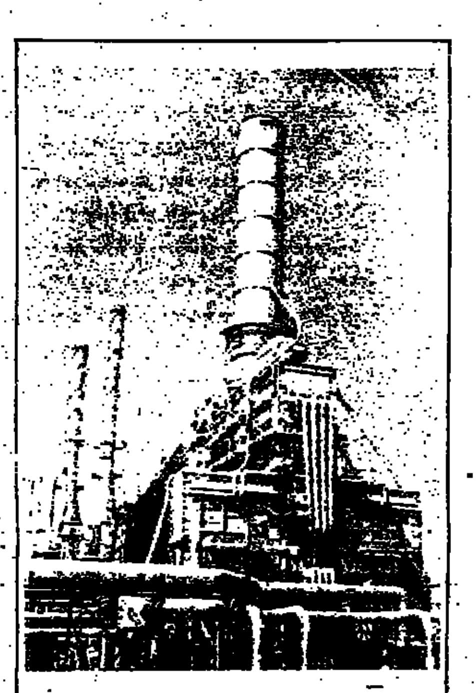
■ وفي المجال الصناعي تم انجاز معمل سمنت التاميم الذي يغطي حاجة عدد من المحافظات الشمالية والوسطى وتصدير ربع مليون طن من الفائض الى الخارج اضافة الى معامل الطابوق والكاشي والانابيب الاسبستية .

كما تم انشاء محطات جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية وتوسيع وتطوير القائمة منها .

■ وفي مجال الاسكان تم تشييد ثمانية الاف و (٥٣٥) وحدة سكنية الى جانب توزيع عشرة الاف و (٥٢١) قطعة ارض سكنية وانجاز ٣٥٠ شقة سكنية .

■ وفي مجال الخدمات الصحية والتربوية تم انجاز سبع مستشفيات وعشرين مركزا صحيا وعيادات طبية متخصصة واربع صالات جديدة للعمليات وتشييد (٣٠٠) مدرسة لمختلف المراحل الدراسية و (١٤) روضة للاطفال وثمانية اقسام داخلية للطلبة ومعهدين عاليين للتكنولوجيا ولاخرين للتدريب

■ مشاريع خدمية ينعم بها ابناء التأميم ■



والتاهيل المهني و (١١) مركزا للشباب وانشاء الملعب الاولمبي الرياضي الذي يتسع لـ (٢٥) الف متفرج .

■ كما تم تدشين خط سكة حديد كركوك - بيجي - حديثه لنقل البضائع والمواطنين الذي يعد من المشاريع الاستراتيجية وقد انجز خلال فترة الحرب كما تم انجاز بدالتين هاتفيتين في مدينة كركوك سعتها (٣٠) الف خط هاتفي وثلاث بدالات الكترونية في قضاءي الحويجة والدبس ومعدات للنقل التلفزيوني والاذاعي المباشر) .

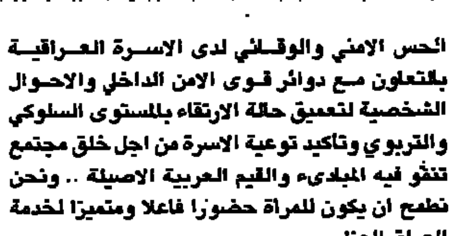
كما تم شق وتعبيد شبكة واسعة من الشوارع الرئيسية والفرعية في مدينة كركوك شملت عشرين حيا سكنيا الى جانب شبكة اخرى في قصبات الاقضية والنواحي وانشاء ثلاثة جسور رئيسية وبناء (٤٦) جامعا .

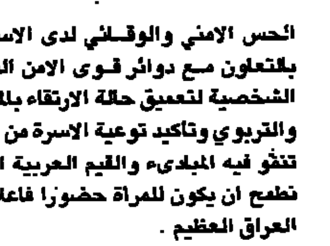
■ اما في مجال الري والزراعة فقد انجزت المحافظة المرحلة الاولى من المشروع الاروائي الكبير (مشروع ري صدام) لارواء مساحة (٣٢٠) الف دونم من اصل مليون دونم سيتم ارواؤها بوساطته عند انجاز مراحله الثلاث وهي موزعة على محافظات التاميم وصلاح الدين وديالى كما تم نصب عشرة مجمعات لمياه الشرب في مدينة كركوك وناحية التون كوبرى بطاقة ربع مليون غالون ماء يوميا لمعالجة شحة مياه الشرب الى جانب مواصلة العمل لانجاز مشروع ماء كركوك الموحد بطاقة ٧٠ مليون غالون يوميا لتغطية حاجة المدينة بعد عام الفين .

وانجاز مشروع ايصال المياه الى نهر الخاصة في المدينة واقامة عشر بحيرات اصطناعية عليه وتشجير اكتاف النهر بهدف اقامة مرافق سياحية عليها .

■ المنظمات الجماهيرية والمهنية في واسط ■

تصعد من ممارساتها على طريق خدمة عراقنا الجديد ■ برامج وخطط طموح لبناء وازدهار بلدنا العزيز



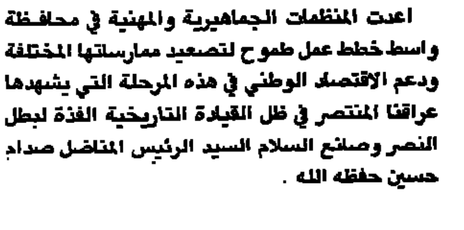




اعدت المنظمات الجماهيرية والمهنية في محافظة واسط خطط عمل طموح لتصعيد ممارساتها المختلفة ودعم الاقتصاد الوطني في هذه المرحلة التي يشهدها عراقنا المنتصر في ظل القيادة التاريخية الفذة لبطل النصر وصانع السلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

■ عن تلك الانشطة والممارسات كان لـ (الجمهورية) لقاءات مع السادة رؤساء المنظمات الجماهيرية . لقاؤنا الاول مع السيدة سرية علي خلف رئيسة اتحاد النساء التي تحدثت قائلة

- يسعى اتحادنا جاهدا وبكل الوسائل والامكانات لترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى واقع عمل ودليل يومي لخلق حالة الموازنة بين الجهود التي تخدم المجتمع وبين المهام الاسرية التي تقوم بها المراة .. لذا تركزت خطة الاتحاد خلال العام الحالي على محاور عدة منها الجانب الصحي واعطاؤه الاولوية خاصة على مستوى الريف حيث خصصت له نسبة ٧٠٪ من الانشطة و (٣٠٪) توزعت على الانشطة الاخرى والغرض من ذلك العناية بالنساء الحوامل والاطفال الرضع عن طريق الفحص والمتابعة وعقد اللقاءات وتوجيه فرق النشاط الريفي في تنفيذ البرامج المعدة لتخفيض نسب وفيات الاطفال . كذلك تاكيد اهمية زيادة الانجاب وابعاده الوطنية . والقومية وتحقيق التطور النوعي في مجالات تنشئة وتربية الاطفال وفق العادات والتقاليد العربية وتوعية الفتيات باهمية الزواج وتخفيض كلف المهور والابتعاد عن المغالاة



اضافة الى فتح العديد من الدورات التدريبية والتاهيلية لتعليم الخياطة والسياقة والضرب على الالة الكاتبة لخلق فرص عمل جديدة للمراة وصولا لتفجير الطاقات النسوية وزجها في عملية البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا المناضل .. كما درج الاتحاد وضمن خطته الى عقد ندوات توعية لرفع الحس الامني والوقائي لدى الاسرة العراقية بالتعاون مع دوائر قوى الامن الداخلي والاحوال الشخصية لتعميق حالة الارتقاء بالمستوى السلوكي والتربوي وتاكيد توعية الاسرة من اجل خلق مجتمع تنمو فيه المبادىء والقيم العربية الاصيلة .. ونحن نطمح ان يكون للمراة حضورا فاعلا ومتميزا لخدمة العراق العظيم .

■ تربية النشىء الجديد ■

■ محطتنا الثانية كانت مع السيد كصاد فصل رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع واسط الذي تحدث قائلا .

- ان اولى المهام الملقاة على عاتق الاتحاد هي اعداد النشىء اعدادا وطنيا وقوميا واشتراكيا ليكون الرافد الذي يصب في مجرى النهر الاصيل ويجسد تلك المبادىء في عملية البناء والازدهار لقطرنا الغالي .

- وقد تضمنت برامج عمل الاتحاد الخطط والمسارات لبناء المجتمع الخالي من البؤر المنحرفة من خلال محاربة كل ظواهر الانحراف ورفض الظواهر السيئة ولاسيما ظاهرة التحرش بالفتيات والابتعاد عن كل الممارسات التي تسيء الى قيم المجتمع وعملها على عقد الندوات واللقاءات مع ادارات المدارس وتاكيد دور مجالس الاباء باتجاه تربية النشىء الجديد تربية صالحة ليسهم في بناء الصرح الحضاري والعلمي المشع لعراقنا الناهض

■ زيادة الانتاج وتحسين نوعيته ■

■ وقال السيد عبد المنعم جاسم خضير رئيس فرع اتحاد ونقابات عمال المحافظة ان مسالة زيادة الانتاج الوطني والسعي لتحسين ظروف العمل الانتاجي كما ونوعا ضمن معامل القطاع التعاوني والمختلط والخاص كانت اولى المهام التي اولاها فرع الاتحاد جانبا كبيرا من الاهمية عملا بمقولة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حثوا اخوانكم على الاهتمام بالانتاج وتطويره كما ونوعا) . وقد لمسنا تطورا ملحوظا في نسب الانتاج الصناعي والزراعي ضمن معامل ومصانع القطاع الخاص والتعاوني مع التركيز على جودة الانتاج .

واضاف بان فرع الاتحاد اعتمد مبدأ المعايشة الميدانية كمنهج اساسي للوقوف على جزئيات العمل الانتاجي وتعميق الصلة بين اطراف الانتاج وشحذ الهمم باتجاه رفع كفاءة العاملين وتشجيع المبادرات والحالات الابداعية من خلال تطبيق نظام الحوافز والتكريم المادي والمعنوي اضافة لعقد سلسلة من الندوات للملاكات النقابية . لتدارس صيغ العمل في ضوء متطلبات المرحلة الراهنة اضافة الى عقد ندوات اخرى للعاملين في المصانع والمعامل والقطاع الخدمي لتوضيح دور العمال في تحقيق الازدهار الاقتصادي .

■ غرس القيم النبيلة ■

■ محطتنا الاخيرة كانت مع السيد عبدالامير حريوش العبادي رئيس مجلس الشعب المركزي بالمحافظة والذي قال

- اعد مجلس الشعب خطة عمل لغرس القيم النبيلة وتصعيد الممارسات التربوية والسلوكية لبناء مجتمع مزدهر متسلح بمبادىء وقيم حزبنا العظيم . وفق هذا التصور درجت مجالس الشعب على عقد الندوات التي تولي الجانب التربوي اهمية من اجل تربية النشىء تربية صالحة والسعي المتواصل لاجتثاث بؤر الفساد والانحراف من مجتمعنا وتقاليدنا . كما اهتم المجلس بايجاد صلات وتنسيق مع الجهات ذات الخبرة والاختصاص في الوسط التربوي للمساهمة الفاعلة في خلق اعلى درجات الارتقاء بالممارسات السلوكية بما يتلاءم والقيم الاصيلة للمجتمع العراقي مع التعريف بفضائل الامة وتراثها الزاخر

■ علي العلاق

■ المؤسسات الصحية في محافظة القادسية ■

خدمات صحية متواصلة بخبرات جيدة تقدم لابناء القادسية

■ من - اسعد جابر

شهدت المؤسسات الصحية في محافظة القادسية تطورا ملموسا في مجال تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين وذلك من خلال تنفيذ المشروعات الصحية المهمة وماتقدمه الملاكات الصحية من جهد متواصل ومتميز لابناء المحافظة

■ وللتعرف على مدى التطور الحاصل والخدمات التي تقدمها الجهات الصحية التقينا الدكتور علي يحيى مجيد مدير عام دائرة صحة محافظة القادسية وكالة الذي حدثنا قائلا .

لقد اولت قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائد النصر والسلام المناضل صدام حسين اهتماما كبيرا بالمؤسسات الصحية من اجل تامين كل مايحتاجه المواطن من الخدمات الصحية العلاجية منها والوقائية ..

■ ففي مجال الملاكات الطبية بلغ عددها (١٧٣) طبيبا ولمختلف الاختصاصات اي بزيادة (٤١) طبيبا كذلك استخدام الاجهزة الطبية الحديثة المتطورة لتقديم هذه الخدمات لعموم المواطنين في المجالين الوقائي والعلاجي .

■ وفي المجال الوقائي تم افتتاح (٣) مراكز لرعاية الامومة والطفولة وصحة الاسرة ليصبح المجموع الكلي للمراكز (١٤) مركزا موزعة في عموم مناطق المحافظة بالاضافة الى ماتقوم به فرق الصحة الريفية المتنقلة التي تقوم بتقديم خدماتها للقرى والمناطق الريفية ضمن خطة وضعتها الدائرة في هذا المجال .

واضاف السيد المدير العام ومن اجل معالجة حالات الجفاف الذي يحدث نتيجة لاصابة الاطفال بامراض الاسهال فقد تم افتتاح (١٤) مركزا للارواء الفموي موزعة في مدن المحافظة وكذلك مركز تدريبي في مستشفى الاطفال والولادة في مدينة الديوانية .. الذي يقوم بمعالجة الاطفال المصابين



■ (١٤) مركزا لرعاية الامومة والطفولة وصحة الاسرة ■

بالاسهال اضافة الى ذلك يقوم المركز بتدريب الملاكات الطبية والصحية على اعمال الارواء الفموي حيث يدير هذا المركز اطباء اختصاصيين ذوي كفاءة علمية وعملية جيدة وقد تم توفير المستلزمات الطبية كافة لهذه المراكز .. كما تم افتتاح وحدة العوز المناعي في المختبر المركزي في الديوانية وزودت باحدث الاجهزة والمعدات للاستفادة منها في مجالي التحري عن مرض فقدان المناعة المكتسبة .

واوضح بانه من خلال الخطة المركزية الموسعة ضمن الحملة الوطنية للاجراءات التسريعية للتلقيحات ومعالجة الجفاف فقد قامت الدائرة باجراء ممارسة ميدانية في اقضية ونواحي المحافظة كان عددها ثلاث ممارسات وتنظيم الدورات التنشيطية للاطباء والعاملين الصحيين في مناطق التامين الصحي لغرض رفع كفاءة العاملين في هذا المجال .. كما شهد العام الماضي نقل مستشفى الطوارىء الى بناية مستشفى صدام العام حيث يعمل المستشفى حاليا بكامل طاقته الاستيعابية والبالغة (٤٠٠) سريرو نتيجة لتوفير الملاكات الطبية والصحية وذلك للاستفادة القصوى من الاجهزة الحديثة والمتطورة المتوفرة في مستشفى صدام العام .. وتم بذلك افتتاح عيادة استشارية لمرض السكر جناح الفحص بالناظور للجهاز الهضمي واخر بالناظور للجهاز التناسلي كما جرى افتتاح شعبة للامراض العقلية والنفسية واستخدام جهاز تخطيط الدماغ واستخدام صالة العمليات الكبرى لاستخدامها للحالات الطارئة وبما يؤمن الخدمات الصحية المطلوبة للمواطنين بالشكل الذي يتناسب وماتقدمه ثورتنا المعطاء في المجالات كافة ولاسيما في المجال الصحي .

■ في ندوتها التربوية والقيمية ■

كلية التربية الاولى بجامعة بغداد :

ترسيخ القيم التي ولدتها معركة قادسية صدام

عقدت في كلية التربية الاولى بجامعة بغداد ندوة تحت شعار :

(المطلوب منا اعطاء المزيد للعمل وليس جعل وقف اطلاق النار او السلام محطة للراحة) .

الرئيس القائد صدام حسين .



■ كتابة : فؤاد العبودي ■

وكان عنوان ندوة الكلية المذكورة « دور التربية في مواجهة متطلبات مابعد الحرب » .

لاهمية الندوة وماطرحته من توصيات تربوية وسلوكية وقيمية تخدم مسار العمل ضمن المرحلة الراهنة التقت « جامعات » الدكتور عبدالرحمن العاني عميد كلية التربية الاولى .

قلنا في البدء :

■ فرزت مرحلة الحرب قيما جديدة لم تكن موجودة من قبل فكيف ستتناول مؤسساتنا التربوية والثقافية عملية التخطيط المستقبلي لارساء قواعد تربوية في ضوء تلك ؟ اجاب د . العاني :

ـ يمكن القول ان البناء القيمي والمعنوي للشعب العراقي لم يتاثر كثيرا اثناء الحرب قياسا لشعوب اخرى خاضت حروبا ولفترة اقل كثيرا عما كانت عليه في حربنا ضد العدو الايراني . وقد يعود ذلك لعوامل عديدة . لعل في مقدمتها توافر القيادة الحكيمة الواعية المتمثلة بشخصية الرئيس القائد المناضل صدام حسين . حيث قاد باقتدار وفكر مبدع مجتمع الحرب بكل متطلباته العسكرية والسياسية والاقتصادية والفكرية والتربوية .. وبحكمة وبرؤية شمولية عميقة . فكان من نتائجها الانتصار في المعركة على العدو الايراني وكذلك الانتصار في معركة البناء الداخلي واستمرار التكامل المعنوي والقيمي للشخصية العراقية الذي ارسيت دعائمه منذ انبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

فضلا عن البناء القيمي المتين للانسان العراقي الجديد الذي اصبح بعد الثورة ـ كما قال الرئيس القائد ـ قيمة عليا تسعى الثورة الى تطويره وتفجير طاقاته الابداعية ضمن هدف تطوير المجتمع . ذلك الانسان الذي كان هدف الثورة ووسيلتها في بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

ويضيف د . عبدالرحمن قائلا :

ـ لذلك يمكن القول ان التاثير السلبي للحرب على المواطن العراقي كان محدودا جدا ولم يكن بالصورة المخيفة او المقلقة غير ان هذا لايمنع ان يكون للحرب بعض الانعكاسات والافرازات السلبية . اذ من الطبيعي لحرب امتدت ثمان سنوات ، ان تفرز بعض التاثيرات السلبية او تؤدي الى ظهور بعض الانماط السلوكية السلبية في شخصية المواطن العراقي . ولكن بالرغم من قلتها وعدم شيوعها على مستوى المجتمع ينبغي مواجهتها في مرحلة مابعد الحرب لتشذيب الشخصية العراقية منها وتعزيز القيم والممارسات الايجابية .

■ اذن كيف ستتحمل مؤسساتنا التربوية مسؤوليتها في هذا الصدد ؟

يجيب د . عميد كلية التربية الاولى :

ـ قد تتحمل المؤسسات التربوية والثقافية المسؤولية في هذا المضمار لامتلاكها قنوات عديدة وخبرات تربوية ثرية في التعامل مع هذا الاتجاه لتعميق القيم الايجابية وتشذيب او استئصال الممارسات السلبية في البناء القيمي والتربوي للمجتمع العراقي في هذه المرحلة . سيما وان هذه المؤسسات تتصل بشكل مباشر مع اهم الفئات العمرية للمجتمع وهم الاطفال والفتيان والشباب .

■ كيف ستتلقون مفردات ماطرح في الندوة ؟

ـ لابد ان تعرفوا ان عنوان الندوة كان من الوسع بحيث ان طرح التوصيات يجب ان يكون بمستوى مارفعناه من شعار للندوة وعنوانها معا .

وقد اشترك في هذه الندوة عدد من الباحثين من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي بغداد والمستنصرية اضافة لمركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد ومجلس البحث العلمي ناقشوا فيها (١٩) بحثا فيما تناولت اربعة محاور هي :

أ ـ المهمات التربوية في بناء مجتمع مابعد الحرب .

ب ـ تربية الاطفال والمراهقين والشباب في مرحلة النصر

ج ـ رعاية وتربية ابناء الشهداء والاسرى العائدين من الاسر

د ـ رعاية وتاهيل المقاتلين المسرحين من الخدمة العسكرية

■ طيب دكتور هل بالامكان معرفة قنوات الاتصال بالمجتمع بالنسبة لكم ككلية تربية ؟

ـ قبل الاجابة على هذا السؤال لابد ان نشير الى ان مهنة التعليم تختلف عن سائر المهن الاخرى ، في كونها تتطلب من المعلم ان يتقن ماذا يعلم ، وكيف يعلم . كما وانها لاتقف عند حد تعليم او تلقين المعارف والمعلومات والمهارات بل تتعداها الى اهم من التعليم وهي التربية بجميع جوانبها العقلية والجسمية والاخلاقية والوجدانية .

وبما ان طلبة كلية التربية هم معلمو ومربو الجيل بعد اعدادهم ، لذا فانهم يشكلون احدى القنوات المهمة في ترسيخ المفاهيم الاخلاقية في المجتمع ، سواء من خلال تربيتهم لطلبتهم او من خلال التعامل والتفاعل مع اسرهم واصدقائهم وبيئاتهم المحلية .

وعليه فان ماتهدف اليه البرامج والانشطة والمناهج الدراسية في الكلية الى تعميق المفاهيم الاخلاقية لدى الطلبة سيؤدي بالنتيجة عاجلا ام اجلا (حاليا ومستقبلا) الى ترسيخ القيم والمفاهيم الاخلاقية في المجتمع سيما وان طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية المهمة التي تمتلك ثقافة ووعيا تتمكن من خلالهما التاثير في الاخرين .

ويضيف د . عميد كلية التربية الاولى : ان هناك قنوات اخرى اعتمدتها كلية التربية الاولى للاتصال بالمجتمع وهي البحوث والدراسات التي يعدها اعضاء الهيئة التدريسية في هذا المجال ومساهمات بعض التدريسيين بالندوات والحلقات الدراسية التي تقيمها المؤسسات والاتحادات والمنظمات ذات العلاقة . فضلا عن هذا فان كليتنا قامت عام ١٩٨٨ بحملة توعية بين الطلبة من خلال الندوات والمحاضرات والارشاد التربوي لتاكيد دور المجتمع في مكافحة الجريمة . مع التاكيد على التزام طلبتنا بالقيم الاخلاقية النابعة من تراثنا العربي الاسلامي الاصيل . وترسيخ العلاقات الديمقراطية بين الطلبة والاساتذة من جهة وبين الطلاب والطالبات من جهة اخرى .

■ ماذا حققتم من شعار الجامعة في خدمة المجتمع ؟

يجيب د . عبدالرحمن العاني عميد كلية التربية الاولى :

ـ اذا رجعنا الى مهمات الجامعة الاساسية لوجدنا ان لها ثلاث مهمات رئيسة هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع . بيد ان هذه المهمات الثلاث ليست منفصلة بل متفاعلة وتؤدي بالنتيجة كلها لخدمة المجتمع من خلال التنمية الشاملة . فالتنمية ليست مجرد انماء للموارد المادية والزيادة فيها ولكنها تطوير شامل لسائر جوانب المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي يكون فيها الانسان غاية واداة .

ولكي يكون الانسان غاية واداة للتنمية الشاملة فانه يحتاج الى ان تتاح له التربية الشاملة جسما وفكرا وارادة وخلقا لتتطور شخصيته تطورا متوازيا والى ان يشارك مشاركة فعالة في تنفيذ خطط التنمية .

من خلال ماتقدم يمكن ان نقول ان الارتقاء باساليب التدريس والبحث العلمي في كليتنا سيؤديان الى خدمة التنمية الشاملة للمجتمع .

ويبدو ان هذه السنة ستكون سنة متميزة في تاريخ كليتنا من حيث الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة وانجاز البحوث من قبل اعضاء الهيئة التدريسية فيها كما وان كليتنا على استعداد لتزويد المؤسسات الاخرى بالخبرات لتدريب واعادة تاهيل المقاتلين المسرحين من الخدمة العسكرية ، ومستعدة للتعاون مع مؤسسات الدولة والمنظمات الشعبية والمهنية في اجراء البحوث والدراسات التي تحتاجها ...

مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي

خدمات علمية متطورة للباحثين وطلبة الدراسات العليا

■ مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي من المؤسسات الاعلامية والثقافية المهمة التي تضطلع بابراز النشاطات والتعريف بالنهضة الحضارية والثقافية لسبع دول عربية تقع على الخليج العربي وهي العراق والكويت والسعودية وقطر والبحرين والامارات العربية وعمان وقد حقق المركز خلال السنوات الماضية الكثير من الانجازات الاعلامية وعلى راسها اصدار مجلة متخصصة بالتوثيق هي مجلة « التوثيق الاعلامي » ودوريات توثيقية عن كل قطر من الاقطار المشتركة في المركز عن النشاطات المختلفة لهذه الاقطار .

التعليم العالي والمركز

■ صفحة « جامعات » زارت هذا المركز المهم في بغداد وحاولت التعرف على مايقدمه من خدمات الى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الاقطار الخليجية السبعة . فالتقت بالدكتور جاسم محمد جرجيس مدير عام مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي وسالته :

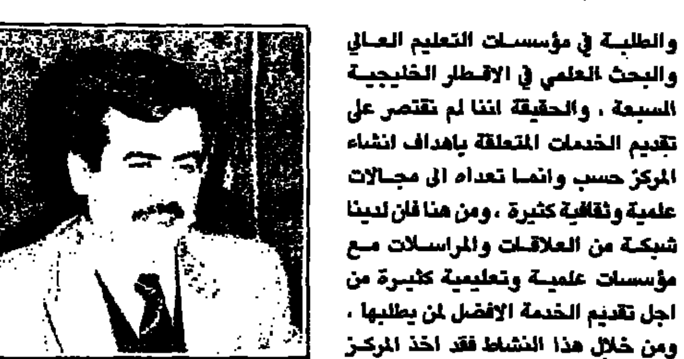
ـ من خلال عملنا في صفحة « جامعات » في جريدة « الجمهورية » علمنا بان لكم نصيبا في تطوير البحث العلمي الجامعي في الاقطار السبعة التي يضمها المركز فما هي نوع الخدمات التي تقدمونها في هذا المجال ؟ اجاب السيد المدير العام للمركز بقوله :

ـ يعتبر مركزنا من المؤسسات الاعلامية والثقافية المساعدة للباحثين والدارسين والطلبة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الاقطار الخليجية السبعة ، والحقيقة اننا لم نقتصر على تقديم الخدمات المتعلقة باهداف انشاء المركز حسب وانما تعداه الى مجالات علمية وثقافية كثيرة ، ومن هنا فان لدينا شبكة من العلاقات والمراسلات مع مؤسسات علمية وتعليمية كثيرة من اجل تقديم الخدمة الافضل لمن يطلبها ، ومن خلال هذا النشاط فقد اخذ المركز يتمتع بسمعة طيبة في كل تلك الاوساط . وخصوصا مايتعلق الامر بدراسة شؤون الخليج العربي والاقطار المطلة عليه .

وثائق ومعلومات

■ وهل هناك اقسام متخصصة لهذا الغرض ؟ اجاب الدكتور جاسم محمد جرجيس قائلا :

ـ نعم فمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي يضم الكثير من الوثائق والمعلومات والنشرات والدوريات التي تتعلق بشؤون الخليج العربي واقطاره يقوم على تنظيمها وفحصها وترتيبها موظفو المركز هذا بالاضافة الى ان المركز يمتلك اكثر من نصف مليون قصاصة صحيفة مصورة على اشرطة فيلمية ، كما ان هناك مكتبة كبيرة تابعة للمركز تضم الاف الكتب والدوريات المتخصصة في مجالات الاعلام والتوثيق .



■ من المؤكد ان ثمة مطبوعات اجنبية تصدرها مؤسسات متخصصة في الكثير من دول العالم تتعلق بمنطقة الخليج العربي فكيف تؤمنون ايصالها للمستفيدين ؟

اجاب السيد المدير العام :

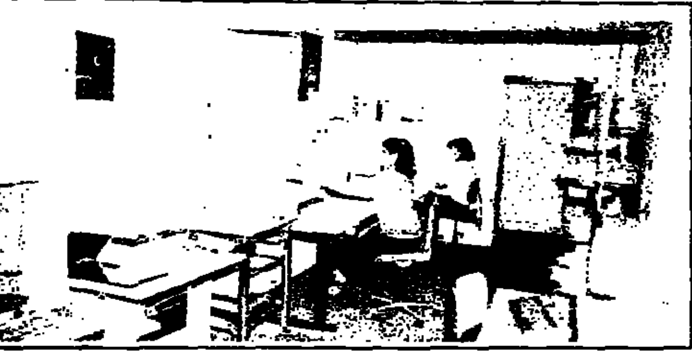
ـ استطعنا وخلال السنوات القليلة الماضية ان نعقد علاقات ثقافية واعلامية مع اغلب المؤسسات الاعلامية العالمية التي تهتم بشؤون الخليج العربي اضافة الى المؤسسات العربية واود ان اشير في هذا الصدد اننا اشتركنا باكثر من خمسمائة مطبوع دوري عربي واجنبي لتسهيل مهمة الباحث العلمي الذي يرغب في الاستفادة من مركزنا ، فاعتقد ان هذا بحد ذاته انجاز كبير سيترك اثاره الايجابية على طبيعة البحوث المتعلقة بشؤون الخليج العربي وتاكيد علميتها . وهذا واحد من الاهداف المركزية للمركز .

اتصال الي بالبنوك الاعلامية العالمية

■ كيف تؤمنون مايحتاجه المستفيد من المركز ونشاطاته ؟

قال الدكتور جاسم :

ـ الحقيقة ان المركز يمتلك حاسوبا متطورا يختزن الكثير من قواعد البيانات الخاصة باهتمامات المركز يمكن لاي باحث ان يستفيد منها ببساطة . كما اننا وفرنا للباحث الاتصال الآلي المباشر للمستفيدين باحدث البنوك الاعلامية العربية والاجنبية بما ويمكنهم من انجاز بحوثهم العلمية دون عناء كبير في الحصول على المصادر والمراجع اينما كانت وبطريقة الية وسريعة . فالحقيقة ان هناك الكثير من الباحثين والدارسين من مختلف الاقطار المنضمة الى مركز التوثيق الاعلامي يفدون الى المركز للاستفادة من امكانياته المتطورة .



■ لقاء : سامي الزبيدي

■ رأي ■

الجامعات والتعليم المستمر

تعنى الجامعات اساسا بتزويد الطلبة الدارسين بالاسس العريضة للعلوم التي هم بصدد مواكبتها مع شيء من التعمق في بعضها ، ولان العلوم والتكنولوجيا في تطور مستمر ومتسارع ، لهذا فان من المتعذر على الجامعات ان ترفد الطلبة بهكذا مستجدات بالاضافة الى ان عددا كبيرا من الطلبة

المتخرجين ممن يكون لديهم متسع من الوقت يواصلون به تجديد معارفهم العلمية يرغب في متابعة المستجدات العلمية لان الكثير من معلوماتهم تصبح عرضة للنسيان بسبب عدم التواصل معها اما بسبب طبيعة العمل او عدم توافر المصادر الكافية .

وللحد من تفاوت الهوة بين الطالب المتخرج والمستجدات العلمية استحدث ما اصطلح على تسميته بدورات التعليم المستمر التي يفترض بها تزويد الطلبة المتخرجين باحدث المستجدات التقنية والعلمية وفي مختلف المجالات او التعريف بعلوم جديدة لم يتعرف عليها المتخرج اثناء سني دراسته . وفي اغلب منشآت الدول المتقدمة صناعيا يلزم المنتسب بالاشتراك بمثل هذه الدورات سنويا .

مما تقدم تتضح اهمية دورات التعليم المستمر ، ولاجل ان تعطي مثل هذه الدورات ثمارها لابد من توافر شروط اساسية اهمها :

١ ـ تعريف الشخص المنتسب الى الدورة وبوقت كاف باهم موضوعات الدورة عن طريق كراس يشتمل على مستخلصات المحاضرات وبعض المصادر المهمة عن الموضوعات ليتسنى للمنتسب التحضير المسبق .

٢ ـ ان تقترن دورات التعليم المستمر بساعات عملية قدر الامكان .

٣ ـ ضرورة ان تكون الموضوعات من غير التي درسها الطالب في دراسته .

٤ ـ ان يطلب من الوزارات المختلفة تحديد الموضوعات التي تهمها لاجل اعداد الدورات التي يمكن ان تخدم الاحتياجات الفعلية .

٥ ـ ان يزود المشارك اثناء الدورة بكراس يشتمل على شرح اوفي للموضوعات

٦ ـ ان يخصص اثناء المحاضرة وقت للمناقشة .

٧ ـ استخدام وسائل الايضاح قدر الامكان

٨ ـ ان تخصص المحاضرة النهائية لعمل ندوة يشارك فيها كل المحاضرين لمناقشة واقع الدورة ومدى ملستقبمه المعلومات الى المشارك في حقل عمله .

■ د . علي الزهيري

■ كتبوا لنا ■

الطالب الجامعي والثقافة العامة

كتب الى صفحة « جامعات » الدكتور احمد خطاب من جامعة الموصل ، مقالا بالعنوان اعلاه ، بحث فيه مهمات الجامعة ازاء طلبتها واشار الى الوسائل التي يعتقد بقدرتها على خلق الثقافة العامة لدى الطالب ، وتساعد في تكوين شخصية متكاملة له . واكد فيه ايضا على دور التطبيق العملي والدراسة الميدانية حيث يتبع كثير من الاقسام العلمية خطوات ايجابية في مجال التطبيق العملي في دوائر الدولة ، وعدد منها يجري طلبتها دراسات ميدانية في واقع المدن والحياة الاجتماعية فيها ، وهذه فعلا هي اولى المراحل التي تساعد على تكوين الشخصية الكاملة اذ سيكون الطالب تصورا واضحا عن واقع دوائرنا اولا ، ويمارس ممارسة فعالة في اكتساب خبرة هو بامس الحاجة اليها بعد تخرجه . اذ الدراسات النظرية مهما بذل من جهود في تيسيرها وتوضيحها ليفهمها الطالب ، ومهما جوّد هذا الطالب في اتقانها ، واحسن في فهم كل المتطلبات الدراسية الاخرى تبقى تلك النظريات في حسابات المثالية . فواضع المناهج لاينظر في ذلك الا الى مستوى الطموح فيرفع من المجتمع الذي وجدت الجامعة فيه الى هذا الطموح ، لكن قد يكون هذا بعيدا عن واقع ذلك المجتمع وغريبا عن مستوى الدارس .

اذن لهذا السبب قيمته في ذلك ، وله مجالات واسعة لو سعت الجامعات الى مزيد الاهتمام به ، وطورته ليكون مادة للمناقشة خلال السنة الدراسية التي تلي التطبيق وتستخلص النتائج من ملاحظات القائمين بالتطبيق ، وملاحظات المشرفين عليه والدوائر التي كانت ساحة التطبيق ، ثم بعد ذلك يربط بالمنهج وبالامتحانات وبالتقديرات ، لياخذ مكانته وفعاليته في التصور الواضح لحاجات مجتمعنا ودوائرنا وفي معرفة الانظمة والتعليمات ، وبهذا يتهيأ العضو المتمكن لان ثلاث سنوات من الخبرة شيء جيد بالتاكيد .

الوطنية والبناء

ومن جامعة البصرة ، كتب الى الصفحة ، الدكتور مضر خليل العمر مقالا بالعنوان اعلاه ، تطرق فيه الى مهمات القطاع الخاص في التنمية خلال المرحلة الحالية .

لقد فسحت قيادتنا الحكيمة المجال للقطاع الخاص لان يسهم في بناء العراق العظيم ، ومجالات خدمة هذا القطاع واسعة الا انها بالحتم تتباين في مردوداتها الوطنية والشخصية ايضا . فهناك المجالات السريعة الربح والقليلة المخاطر وهناك كثيرة الربح وكثيرة المخاطر . الاولى ذات مردود شخصي بصورة واضحة .

ان المطاعم والفنادق ومعامل انتاج الحلويات والمعجنات والشربت لاتبني اقتصادا متينا في السلم فكيف في بلد خاض حربا ضروسا لثماني سنوات ؟ المطلوب من راس المال الوطني ان يخدم هذا البلد العظيم بصورة افضل مما هو الان ، وعلى الدولة ان توجه القطاع الخاص للقيام بمشاريع ذات نفع اكثر وتكون اساسا اقتصاديا اكثر متانة وصلابة لبلد ينشد التطور والعمران .

الربح المادي اساس اي نشاط اقتصادي ، والمقاولات من النشاطات الاقتصادية التي تبرز في فترات الاعمار والبناء . لا نطالب بتقليل الربح ، بل نطالب بان يكون منصفا وان لا يكون على حساب النوعية . في هذه الحالة . من غشنا ليس منا وبالتالي فهو ليس وطنيا ، الوطنية ان تخدم باخلاص وتاخذ ما تستحقه فقط . ينطبق هذا ايضا على من يحاول الاستفادة من بيع مواد تجارية معينة . المطلوب هنا رقابة جماهيرية صارمة على النشاطات الاقتصادية والمستفيدين غير الشرعيين منها . حرصا على المواطن من جشعهم وخوفا على الوطن واقتصاده من استنزافهم له . ان وطنيتهم في الميزان وعلينا ان نتعامل معهم على هذا الاساس ليخدموا الوطن بصورة اكثر جدوى واخلاصا .

افاق جامعية

■ شهد شهر شباط الماضي نشاطا واسعا ومتنوعا لكليات جامعة بغداد . حيث اقيم المؤتمر القطري الاول للتعليم المستمر . ودورة التاهيل التربوي الثامنة لتدريسيي الجامعة . وعدد من الدورات لتاهيل المتسرحين من الخدمة العسكرية . ودورة المادة العضوية واهميتها في الانتاج الزراعي ، دورة الامراض التناسلية في الخيول . ودورة طرق فصل المواد الصلبة عن السائلة . ودورة حول نموذج الصيانة والتبديل . ودورة في المحاسبة المالية . ودورة الغلو في اللغة العربية . ودورة التفاضل والتكامل . دورة في اشباه الموصلات .

■ اقامت دار الحكمة في جامعة البصرة معرضا للكتاب احتفاء بذكرى ثورة ١٤ رمضان وخفضت اثمان الكتب بنسب تراوحت بين ٢٠٪ ـ ٧٠٪ وضمن الموسم الثقافي للجامعة القى د . الياس فرح محاضرة بعنوان « البعد القومي للانتصار التاريخي » في ٢/١١ على قاعة مركز دراسات الخليج العربي .

■ صدر حديثا للدكتور عدنان محمد حسن كتاب جديد بعنوان « الشذوذ النفسي ، مظاهره ، اسبابه ، علاجه » ويقدم اجابات وافية ومبسطة للاباء والامهات وكل من يهمه امر تربية الطفل وتنشئته بصورة سليمة .

■ نظم قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة الموصل بالتعاون مع الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، دورة لرعاية ابناء الشهداء للفترة من ٤ ـ ٣/٩ وشارك فيها اربعون مدرسا ومدرسة .

■ حصلت الطالبة وفاء حسن علي زكي على شهادة الماجستير عن رسالتها الموسومة « التركيب الالكتروني للمركز F في كل من بلورات الاكاسيد والكيرنيدات القلوية بطريقة نماذج الجهد المستعار » والمقدمة الى كلية العلوم بجامعة البصرة .

■ حصل الطالب عقيل عبس على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة « التحليل السحني لتكوين الرطبة الفتاني » والمقدمة الى قسم علم الارض بكلية العلوم ، في جامعة بغداد .

■ حصل الطالب جمعة حسين محمد على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة « قراءة يحيى بن يعمر العدواني » والمقدمة الى قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الموصل .

■ حصل الطالب حسان عثمان محمد توفيق على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة « تحليل القابلية الايرادية في المنشأة العامة للنسيج الوطنية » والمقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية .

■ حصل الطالب رائد منصور عودة على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة « تقييم الكفاءة المناخية لفناءات الدور التراثية في بغداد » والمقدمة الى قسم الهندسة المعمارية بالجامعة التكنولوجية .

■ حصل الطالب عيسى امين مصطفى على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة « تطبيق النماذج الرياضية في تخطيط التجارة الخارجية في العراق » والمقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية .

■ حصل الطالب طاهر حسو مير على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة « دراسة لعلاقة العوامل الاجتماعية في اعادة التخطيط المكاني » والمقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، بجامعة بغداد .

آفاق الفن

يعاني البحث والتاليف في الفن التشكيلي من معوقات كثيرة ، هي السبب في فقر المكتبة التشكيلية . ولهذه الظاهرة اسبابها الملموسة والتي سبق تاشيرها ، ولكن لنبدأ من نقطة اعداد بحث (رسالة جامعية عن فنان عراقي .. اين المصادر والمراجع ؟ اين تتوفر اعماله ؟) ..

والبحث عبارة عن رسالة ماجستير في النحت . والفنان المقصود بالبحث هو النحات الراحل « خالد الرحال » . والصعوبات جمة امام طالب البحث . فهو يفتقر اولاً الى المصادر الموسعة عن النحت العراقي قديمه وحديثه ، تلك المصادر المدروسة تشكيليا وليس لثاريا . ومثل هذا التوجه غائب في الحياة الثقافية . ويزيد الامر سوءاً حين يواجه معضلة ارشيف متكامل عن فنان عراقي له باع طويل في اغناء الحياة الفنية العراقية الحديثة .

سبق لدائرة الفنون ان عملت على توفير مشروع ارشفة الفنانين العراقيين . ولكن هذا المشروع سرعان ما تلاشى ولم يعد له وجود يذكر . وهو - اي الارشيف - مشروع مهم ، يكتسب مميزاته من خلال توفير التفاصيل الخاصة بكل فنان (بداياته ، واعماله ، ما نشر عنه في الصحف والمجلات ، والاعمال المنجزة وغير المنجزة) . وفيما يخص « خالد الرحال » وكلنا يعلم انه فنان مكثر الانتاج متعدد الاتجاهات والمراحل ، له لوحات في موضوع المراة والنحت المدور والخيال الجامع بين التراث القديم والبيئات الشعبية والدراسات الاوربية الحديثة . اين يمكن العثور على هذه النتاجات ودراستها ؟

بدات الشكوى من قبل فنان كبير وباحث متمكن هو « نوري الراوي » الذي يعكف على تاليف كتاب عن خالد الرحال .

وهناك ما يمنع وصوله الى الاعمال المتوفرة في بيته وفي حوزة اسرته . فكيف يمكن لطالب في اكاديمية الفنون الوصول الى هذا كله ؟

ان الامر يقودنا الى الدعوة لوضع صيغة تكفل الحفاظ على ممتلكات وتراث الفنان ووضعها في متناول الباحثين . اضافة الى استكمال العناصر الاخرى كالوثائق والارشيف . وذلك لضرورة توفير مصادر البحث ومراجع الدراسة . التي اصبحنا في امس الحاجة اليها . بل انها الركن الاساس في تكوين مكتبة تشكيلية متكاملة . ويجب الاسراع في ذلك قبل ان يفوت الوقت . فصعوبة مصادر البحث عن خالد الرحال يمكن اعتبارها مثالاً لمرتبكات العمل في مجالات البحث .

■ المحررة

■ في معرض الفنان

اسماعيل الشيخلي :

غاب طويلاً وعاد اكثر ألقاً



يُعد الفنان « اسماعيل الشيخلي » واحدا من الفنانين الرواد ، الذين استكشفوا بدايات العمل الفني في العراق .

لقد كانوا الجيل الذي تميز بالدراسة ، الفنية المتخصصة . وكان هذا اساساً متيناً للحركة التشكيلية الحديثة في العراق . حيث بدأت المقاييس النقدية في التجذر والتاثير . كما لو انها الشجرة الام تمنح الحياة للفروع والاغصان .

كان للفنان « اسماعيل الشيخلي » لمسات واضحة في اللوحة العراقية شانه شان الرواد الذين لمسوا لمرحلة الريادة كفائق حسن وجواد سليم وخالد القصاب وخالد الجادر واكرم شكري وحافظ الدروبي وعطا صبري وغيرهم .

وفي دراسة تفصيلية لفن الرواد يمكن تحديد ملامح كل منهم على انفراد . وهو ما يسمى بالاختصاص الاسلوبي .

وبعد عطاء ما يزيد على العشرين عاما يمكن القول ان « الشيخلي » مرحلة متقدمة زمنيا وفكريا في الفن العراقي الحديث .

وقد يتد خل النقد فيعترض على « الريادة الزمنية » . وهو امر حق لو كان هناك تقصير في عطاءات الفنانين الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية نشر الرسالة الفنية . ولكن تطابق حجم العطاء والمسؤولية التاريخية يعفي الرواد من هذا المنزلق الخطر .

درّس « الشيخلي » الفن في معهد واكاديمية الفنون . وكان له دور في وضع مناهج الدراسة الفنية وهي في اوائل عهد المجتمع بها . ونهض بهذا الدور فكان له طلابه وتاثيراته .

كما عمل إداريا على نشر دوائر الفن العراقي داخل القطر وخارجه ولا تحصى النتائج والتاثيرات بعجالة . ذلك انها موضع دراسة وبحث مطولين لكل من ينبغي تسجيل وارشفة مسيرة الفن التشكيلي الحديث في العراق .

وعودة الى المعرض المقام حاليا في قاعة الرواق . والذي افتتح يوم الاحد ٣/٥ . ويتخذ صفة المعرض التكريمي . فانه يعد تتويجا لمعارض الشيخلي السابقة ، سواء منها ما كان جماعيا او شخصيا . ذلك ان الاعمال المعروضة هي نتاج مرحلة نضوج متكاملة . إذ يختصر الشيخلي فيها المسافة ما بين مرحلة التقاعد كنقطة حالية وبين نقطة الانطلاق التي كانت بداية الجموح .

وهو يقول ان ما رسمه « حديث العهد » .. اي ان اللوحات انجزت خلال عام ونصف هي الفترة التي اعقبت تقاعده عن العمل الاداري ولكن اللوحة تقول غير ذلك .

تقول انها صيغة اسلوبية تجاوزت التجريب كمرحلة ، كما تجاوزت نفسها في الاعلان عن مقدرة صاحبها الفكرية والتقنية . يختص « الشيخلي » بالموضوعات الاجتماعية وتكاد لا تخلو لوحة من شخوص لهم دور وفاعلية في الوسط المرسوم . كان يكون سوقا شعبيا او تجمع مرح او عمل يظهر فيه الناس منشغلين بما هم فيه ..

وهنا يمكن ان نقول ان لوحة الشيخلي ناطقة بموضوع مخصصة لهدف جماهيري تلقائي . ولكنها لا تعتمد المباشرة بقدر ما تعتمد لغة الجمل الموضوعي . « والشيخلي » الذي غاب طويلاً عن قاعات العرض يستعيد حضوره من خلال هذا المعرض ، الذي يجسد تجربته الفنية الطويلة في اكثر من عشرين لوحة . كما يلجأ الى الاعلان عن تقنيته بوضوح يتوّج ما بداه . إذ لم يكن الشيخلي في يوم من الايام غامضا في الموضوع او مواربا في الافكار والخطوط وكذلك الحال مع الالوان . فنساؤه المتلفعات بالعباءات يفصحن بوضوح عن الزمان والمكان وموضوع العمل القاهر للعيان .

كل ذلك يتجلى في صراحة الالوان المشرقة والحادة ، التي يستقيها الفنان من واقع البيئة التي يعيشها ، فالشمس في بلادنا تشرق طويلاً فوق الحقول والمباني وهي ان غابت لا تغيب إلا لساعات او بضعة ايام . كما ان الوان الشجر والزهر والارض لا تخفى على النظر اطلاقا . يضاف الى ذلك كله ان الوان البيئة المحلية واضحة هي الاخرى . فلون العباءة الاسود في محيط من الالوان المتضاربة يظل متميزا . قد نقول ان هذه المفردات اكسبت لوحة « الشيخلي » وضوحها وظهورها . إلا ان الفنان نفسه الذي يضفي على اللوحة من ذاته ويفيض عليها باحساساته يساهم في خلق ذلك كله كتكوين متكامل .

■ خولة ابراهيم ■

ما وراء (المرسم الصغير)

وملاحظات حول رسم الطفل

■ نوري الراوي

حينما تكون العملية التربوية ، مجرد عملية ميكانيكية لتلقين المعلومات واكساب المهارات ، فانها ستتحول في النهاية الى عامل حاسم في إنهاء قدرات الطفل على الخلق والابتكار والابداع .

هذه حقيقة علمية ثابتة فرغ علماء التربية الفنية من اقرارها منذ امد بعيد ، غير ان من المؤسف حقا ان يكون هذا الاتجاه هو السائد في اساليب تدريس مادة الرسم في مدارسنا ، وهي حالة تجري في العادة ، في معزل عن التوصلات العلمية التي تمت في هذه الحقول حتى اصبحت من المسلمات ، على الرغم من ان القرن الراهن يوشك ان يودعنا وان يسلمنا امانة للقرن الحادي والعشرين .

في قراءة اولية لما يجري في تلك المدارس ، نجد ان هذه الاساليب البالية ، لا تصب اهتمامها على تنمية ملكات الابداع لدى الاطفال ، بل تحاول من خلال استخدام اساليب (النقل والتقليد والاحتذاء) الى فجو تلك الملكات ، ومسخ شخصية الطفل ، وبالتالي إرغامها على ان تكون ظلاً لشخصية الكبار وصورة مشوهة عنهم ، دون حساب لما يمكن ان تؤدي اليه مثل هذه الممارسات الخاطئة من تخريب لوجدان الاجيال الجديدة ، وتدمير لملكاتها الابداعية .

ان هذا الصوت الذي نرفعه الآن فوق افق الشهود من الاساليب التي نشاهدها من خلال الشناشنة الصغيرة في « المرسم الصغير » وفي الافق اللامنظور من صفوف المراحل الاولى في مدارسنا ، لهو صوت يقتضي من الباحثين في حقول التربية الفنية ان يتدبروا دراسته دراسة علمية معمقة ، والوصول به الى نتائج ايجابية تغني هذا الوسط الحيوي ، وتقود الى تحقيق مناهج جديدة تمنح الطفل حقه الطبيعي في النمو النفسي الحر ، وذلك بالتعبير عن ذاته من خلال « الرسم » بشكل يتيح له الافضاء بما يدور في خاطره من افكار ، وما يعج في خياله من صور ، دون ان نسقط من حسابنا ، ان هذا « الجرم الصغير الذي ينطوي فيه العالم الاكبر » انما ينطوي على مشروع لفنان كبير ، تمناه ، ماتيس ، وتحسّر على ضياع زمانه غير قليل من عظماء الفنانين في العالم . وهكذا ، يصبح من اليسير على المؤسسات التربوية في المستقبل ، الاستنارة بما توصلت اليه تلك الدراسات ، لتنمية ملكات الابداع لدى الاطفال ، والقضاء نهائيا على الاساليب التقليدية في التوجيه الفني ، وذلك بإيقاف عملية رسم « الاشياء » بطريقة ميكانيكية تخضع لقوانين الكبار في الرؤية والتنفيذ (اي باستخدام القوالب الجاهزة والنماذج التخطيطية لرسم انسان او حيوان او نبات) والاعتماد كليا ، وبصورة مباشرة على القدرات غير المحددة لخيال الطفل .

فليس المهم قطعا ان نعلم الطفل كيف يرسم ، وانما المهم ان نعلمه اولاً وقبل اي شيء ، كيف ينظر الى العالم الذي حوله وينفعل به ، وان نستحث كل حوافزه الشعورية لاستخدام خياله الخصب في التصور ايضا ، ليمتزج ما هو خيالي متصور ، بما هو عيني او فيزيائي ، فيبدعا تشكيلاً هو بالتالي صورة من عالم الطفل ومن رموزه الجميلة . وبذلك تغدو المنظورات في هذه الحالة ، ليست هدفا في ذاتها ، بل وسطا لديناميكية الخيال الطفولي الذي يشف عن مختزن الصور التي تلقاها من خلال النظر والتماس والمعايشة لما حوله من ناس ومن اشياء . ان (القالب الجاهز) هو نقيض (الحرية) التي يتمتع بها الطفل عند الرسم ، ولذلك ، فانه سيظل اسير هذا القالب حتى بعد تخرجه من الجامعة ، ولن يرسم قطحصانه الخاص ، ولا بطته ولا زهرته ، بل ذلك (النموذج) الذي تلقاه وهو في طور التكوين من الشناشنة الصغيرة .

و(القالب الجاهز) ايضا ، هو « النقيض » لما بنته (دار ثقافة الاطفال) طوال تاريخها من اجل فن للطفل خالص النقاء .

وهو بالتالي تهديم لكل ما وضعه علماء التربية الفنية من نظريات امتدت على مساحة قرن من الزمان او يزيد .. وبعد ، افهل يمكن بعد هذا الا تُدرس هذه الظاهرة ، والا توضع الامور في نصابها ، او ان تظل الاجتهادات الشخصية تمارس عملها دون نقد ، ولا تقويم ؟

ان هذا الموضوع ، اثار في ذهني كثيرا من الاسئلة ، والافكار ، حول مسالة من اكثر المسائل اهمية في بناء شخصية الطفل ، ولقد رايت ، نتيجة لذلك ، ان اضع بعض الملاحظات الاولية عن مراحل نمو الطفل ! وما يمكن ان يتم خلالها من توجهات علمية بشان تحقيق الطريقة المثلى لتربية فنية نموذجية :

ليس من شك ، في ان الامتداد الزمني الذي استغرقه البحث في قضايا التعبير الفني لدى الاطفال ، قد استهلك الجزء الاكبر من القرن الراهن ، دون ان يتوصل الباحثون فيه الى ما يمكن ان نصطلح عليه بـ(النتائج النهائية) . فما يزال البحث يتطلب المزيد من الدراسات وفقا لتطورات العصر وانعكاساتها على حياة الانسان . ولما كانت اية معالجة موضوعية تستدعي بالضرورة دراسة البيئة التي يعيش فيها هذا الكائن الانساني الجميل ، فقد بات من الضروري الا تغفل نقاط الالتقاء (الاشتراك في التركيب الفيزيولوجي) كما لا ننسى نقاط الافتراق بالنسبة للمنظور البيئوي بين (وليد الصحراء ، ووليد القطب الاسكيموي) .

ولعل من العسير علينا الآن ان نخوض في هذا الموضوع دون ان نعتمد على خبرتنا الطويلة التي امتدت منذ الاربعينات ، وعلى التوصلات الجوهرية التي انجزها العلماء والباحثون في هذا الميدان الواسع .

ان الكشف عن القوانين الخفية التي تحرك مخيلة الطفل وتحفزها للتعبير والابداع ، يتطلب بالضرورة ، معايشة الطفل ذاته ومتابعة مراحله وادواره العمرية ، وتصنيف اعماله الفنية تبعا لتلك المراحل ، وبالتالي تكييف الطرق والاساليب التوجيهية في الرسم وفق كل مرحلة دون الخلط بينها . وعلى معلم التربية الفنية ، ان يتلقى حصيلة ما يرسمه الاطفال ويقوم بتحليله وفق النظريات العلمية ، كما يحترم نظراتهم الخاصة للعالم ، ويفهم جانبا من مفردات لغتهم الغامضة او المفتوحة في التعبير عن عالمهم الداخلي ، وحياتهم العاطفية ، ثم يردها الى بواعثها الاصيلة ، املاً في التوصل الى نتائج يمكن الركون اليها في تقويم الطفل وإغناء وسطه ، ومن ثم السعي لتحقيق الحالة المثلى لصحته النفسية ، في خطوط اولية لتلك المراحل ، نستطيع ان نوجزها في مايلي :

الطفل في البيت :

ما بين السنة الاولى والخامسة من عمر الطفل ، يكون (البيت) هو البيئة الاولى والماوى (الرحمي) الثاني لكائن في طور التكوين الجسمي والنفسي معاً .. فهل تتساوى نظرات الكبار اليه عبر هذه السنوات ؟

- الجواب .. لا بالطبع .. فالعناية التي سيتلقاها الطفل ، في مجتمع حضري مثقف هي غيرها التي يتلقاها في مجتمع ريفي متخلف ، وهذا ما سيقودنا الى دراسة المجتمع العراقي بشرائحه المختلفة ، لتكون الحصيلة في النهاية ان الغالبية العظمى من شرائح هذا المجتمع ، لا تملك تقاليد واضحة لتربية الطفل تربية فنية . وبهذا سيقع العبء الاكبر على عاتق المدرسة ابتداءً من الروضة وانتهاء بالمدرسة الابتدائية .

ان افعال الطفل ككائن (يجرب في البيئة) من خلال لغته التعبيرية الذاتية (الرسم) لايصال افكاره الى الاخرين ، ستؤدي الى اكتشافه لجانب حيوي مهم من جوانب شخصيته . لذلك ، فنحن نوجه ملاحظاتنا الى معلم التربية الفنية بالدرجة الاولى دون ان نعلق اهتماما على التغيرات الاجتماعية التي لا تملك بُناها قدرة التحول إلا ببطء شديد . ولاعطاء الموضوع قدراً من الاضاءة ، لابد لنا ان نحيط باولياته ، وابرزها في ما نعتقد ، هو معرفة المراحل الفنية التي يجتازها الطفل ، لنكون قادرين على منح كل منها ما يناسبها من طرائق معالجة وتوجيه :

١- مرحلة التخطيط العشوائي : وهي المرحلة التي تبدأ عادة في النصف الثاني من العام الاول ، حتى نهاية العام الثاني من عمر الطفل .

٢- مرحلة الخطوط المدورة : وهي المرحلة التي تبدأ خلال العام الثاني حين يحاول الطفل اظهار شيء معين ، او التعبير عن مشروع ما ، او فكرة غير واضحة تدور في ذهنه ويود ان يمنحها إسماً .

٣- مرحلة الوضوح النسبي : وهي المرحلة التي تبدأ خلال العام الثالث من عمر الطفل ، حين يكتسب الرسم لديه ، معالم شيء ما يُعلن عنه مسبقا كما يرغب في تسميته . وفي هذه المرحلة يحاول تقليد ذاته او تقليد غيره ، حيث تُحدد هذه العملية رسومه او تعدلها .

٤- اما خلال العام الرابع ، فيدرك الطفل مفهوم (النموذج) كما يحاول احترام الشبه .

٥- اما عامه الخامس ، فسيسلمه الى حالة جديدة ، تكون فيها قدراته التخطيطية قد نضجت عبر مشروعاته العفوية او المرتجلة ، واصبحت ذات طابع محبب يفيض جمالاً ووداعة وعفوية ، كما يكشف عن العالم الملون المختزن في اعماله . عند ذلك ، يكون الطفل مهيا للانتقال من عالم البيت الى عالم جديد هو : المدرسة .

ان تتابع هذه المراحل ، يشير الى الاهمية القصوى التي تملكها تلك البيئة الصغيرة التي ندعوها بـ (البيت) والتي تؤلف في المفهوم العلمي اول درجة في عملية صياغة الطفل وانماء قدراته الذوقية والجمالية .

ولعل اية دراسة موضوعية لشرائح المجتمع العراقي معززة بالبيانات الاحصائية ، والتحليلات العلمية ، ستقودنا بالتاكيد الى نتائج مذهلة ، لايمكن ان تدخل في الاطار الحضاري للثقافة والبناء التربوي للانسان الحديث . ويعود ذلك الى انعدام الحرية التي يمكن ان تُمنح للطفل وتتيح له فرص التحرك داخل مجاله الحيوي إلا بحدود . فالبيت العراقي كما هو معروف مايزال يؤمن بقاعدة (لا) في تربية اطفاله ، وهو لذلك ، لا يمنحه فرص اللعب الحر ، فكيف به اذا تعلق الامر بالتعبير الفني بطريق وسائله المتاحة : القلم واللون والورقة والخامات الاخرى ؟

ان النظرة الجاطئة عن نشاط الطفل ، تؤلف في محصلتها ما يمكن ان يُعرّف بـ (العبث والتخريب) لذلك فإنه سرعان ما يواجه باشتراطات كثيرة ، ويحال بينه وبين تجريب او تفريغ طاقاته النشاطية عن طريق الرسم ، بالنهي والردع والترهيب والزجر الى اخر هذه السلسلة ، الامر الذي يؤدي في النهاية الى كبت رغباته وتكبيل طاقاته ، وعدم إشباع غرائزه بما يوازيها من نشاط عضوي وتفريغ نفساني مُنتظم .

ان تلقائية هذا النشاط الحيوي المشروع ، لابد ان تواجه بالتفهم العميق من قبل المعنيين سواء كان ذلك في البيت او المدرسة ، وعلى هذا الاساس يجب ان يمنح الطفل فرصا كافية لتصريف طاقاته البدنية ، وتفريج رغباته النفسية . ولعل من بين اهم الوسائل التي يلجا اليها المربون لاشباع هذه الحاجات ، هي : اللعب اولاً ، وتوفير الفرص المناسبة لممارسة التعبير الفني بطريق الرسم ثانيا . والرسم في هذه الحالة ، هو الاداة التعبيرية التي يملكها الطفل للكشف عن دواخله ، ورسومه التي تحمل اكثر من دلالة ، ما هي إلا اعترافات تفصح بلغة مفتوحة او رمزية عن مشاكله العاطفية وما يدور في عالمه الباطني ، لذا فقد صار الرسم بين احدث الاساليب العلمية في الاختبار والتحليل النفسي ، باعتباره وسيلة من وسائل التشخيص والعلاج النفسي ، فعن طريق عقد صلة الموّدة بيننا وبينه ، يستطيع الطفل ان يطلعنا على مكونات عالمه الداخلي بصورة مهمة او مكشوفة يمكن ان تخضع للتفسير العلمي ، كما تخضع في الوقت نفسه ، للتحليل النفسي .

انه لامر طبيعي ان ياتي الطفل كل هذه الافعال بشكل عشوائي غير منتظم . والعكس ، هو الا يكون الطفل كذلك ، فاذا كانت نسبة وعينا الثقافي قد بلغت درجة الفهم الحقيقي لهذه الحالة ، فذلك يعني اننا قد اصبحنا قادرين على تحرير اجيال كاملة من عقدة الخوف ، وتمكنا من اعدادها اعداداً سليما يؤهلها ، بما تملك من صحة نفسية عالية ، لبناء حياة جديدة خالية من العقد والانحرافات .

غير ان اطلاق حرية التعبير الفني ، لا يعني الانفلات كليا من موجبات التوجيه المنظم لهذه الفعالية المحببة لدى الاطفال ، لذلك لابد لنا من اعداد الوسائل والمواد التي تتناسب مع كل مرحلة من مراحل عمر الطفل ، واعداد الطفل إعدادا مشوقا (تقديم الصورة الوصفية او الحكاية باسلوب يثير تطلعات الاطفال) قبل البدء بعملية الرسم .



■ في المعرض الشخصي

الثاني للفنانة سها الجميلي :

حوارية الألوان والسعي نحو الاجتهاد



■ كيف يمكن لفنانة تشكيلية شابة ، تضع اقدامها على أول الطريق ، ان تجد لها مكانا في عالم الفن الرحب ؟ هذا السؤال تجيب عنه الفنانة الشابة سها محمد الجميلي ، عبر لوحاتها الاربع والعشرين التي زينت قاعة الرشيد في ثاني مواجهة لها مع الجمهور .

في هذا المعرض تقدم الفنانة الشابة ، بثقة وجراة ، تجربتها الذاتية التي تمثل مشروع فنانة واعدة .. انها تمنحنا اعمالاً ناضجة عبر حوارية من الالوان المتنوعة التي ليس لها حدود . وبحس فطري اصيل ، فهي لم تدرس الرسم اكاديميا ، بل درست الكيمياء ، وتخرجت من كلية العلوم ، وتعمل في مجال تخصصها العلمي ، لكنها تمتلك موهبة فطرية صقلتها بالتجريب ..

والدليل ما اعطتنا اياه من متعة ، في معرضها الجديد المتميز بالوان الباستيل وباسلوب تعبيري آثرت ان تضع فيه لمستها الخاصة لتكون لها شخصيتها المتميزة منذ بداية الطريق في محراب الفن الرائع .

في لوحات هذه الفنانة نجد خطوطا واضحة ، قوية ومتميزة ، انها تعطي للخط قيمة كبرى باشكاله التخطيطية والتعبيرية مستفيدة من آفاقه الرحبة التي تتيح للفنان الموهوب مجالات واسعة وحرية كبرى في التنوع .

لا نريد هنا ان نحدد هوية معينة او اسلوبا ما لهذه الفنانة الشابة ، لكننا نقول انها تناولت الطبيعة برؤاها الخاصة ، مركزة على المفردات المحلية التي تمنح اللوحة سمة عراقية خالصة طالما تمنينا رؤيتها في اعمال فنانينا العراقيين ، لاسيما الشباب منهم ، لانها تؤكد بذلك على رؤيتها الشخصية التي تميزت بالاهتمام وبشكل واضح على دقائق الزخارف وتفاصيل البيئة ، واجادت فيها بصبر الانثى الجميل ، فاضافت للوحاتها جمالية خاصة .

ويبدو ذلك واضحا في رسوم الاحياء الشعبية والجوامع وغيرها ، وحتى في الطبيعة الجامدة ، مما يؤكد ان هذه الفنانة تبحث عن شخصيتها المتفردة ، واسلوبها الخاص ، وقد يكون السبب الاول ، انها تواجه الجمهور بمعرض متكامل بالوان الباستيل وليس كما جرت العادة بالزيت او الالوان المائية على الرغم من انها تجيد استعمالهما .

وتفصح الصور الشخصية « البورتريت » عن مقدرة هذه الفنانة الشابة واصالتها فهي بالصبر الجميل ، والدؤوب ، واقتران الموهبة بالعلم ، والتعلم ، قادرة على ان تكون رسامة جيدة في المستقبل . ان في داخل هذه الفتاة خزينا هائلاً من الحكايات التي تود ان تقولها .. غير انها في هذا المعرض لم تقدم منها سوى النزر اليسير .. وربما تخبيء ذلك للمستقبل القريب الذي نامل ان يكون متجسداً في تجربة جديدة تقدم عليها هذه الفنانة الشابة التي تنبيء عن موهبة متميزة .. نتمنى لها التطور والنضوج ، فهي كما يقول فيها الفنان القدير نوري الراوي ، انها مثل اية بداية ، تحتاج الى مزيد من الصبر للوصول الى ما يجيز لها الاكتمال .. وهي غاية لا تدرك إلا بملامسة اطراف ذلك الحلم الملون العجيب .. الفن » .

■ نصير الهنداوي

إشارات واخبار

نصب الصحفي العراقي

مازال « نصب الصحفي العراقي » مشروعا مطروحا للدراسة فيما بين نقابتي الفنانين والصحفيين.

ونقابة الصحفيين التي تعقد مؤتمرها نهاية آذار الحالي تعد العدة لتنفيذ مشاريع فنية وثقافية كثيرة . ويمكن اعتبار تنفيذ نصب يخلد دور الصحفي العراقي في معركة قادسية صدام . احد هذه المشاريع ، نقابة الصحفيين بدورها وضعت الشروط المطلوب تنفيذها في العمل . اضافة لتصوراتها الخاصة والمعاني السامية التي تريد تحقيقها والتدليل عليها من خلال عمل تذكاري خالد . ويبقى المجال مفتوحاً امام الفنانين لتنفيذ عمل كهذا .

العراق في بينالي الكويت

يشارك العراق في بينالي الكويت الذي تبدا فعالياته في الخامس والعشرين من آذار الحالي بثلاث طرق .

الاولى عن طريق مشاركة الفنانة « ليلى العطار » في اللجنة التحكيمية التي تمنح جائزة « الشراع الذهبي » وهي جائزة المهرجان .

والثانية بمشاركة ثلاثة فنانين هم « خضر جرجيس ، وسعدي عباس ، وناطق الالوسي » . وقد ارسلت اعمال الفنانين الثلاثة عن طريق دائرة الفنون . والطريقة الثالثة تتمثل في دعوة عدد من الفنانين العراقيين لحضور البينالي ومنهم « خضر جرجيس وسعدي عباس » اللذين سبق ذكرهما في باب المشاركة بالاعمال .

وجدير بالذكر ان الفنانين المشاركين باعمالهم يمثلون مرحلتين متقدمتين في الفن التشكيلي . اضافة الى تنوع الاختصاص بين الرسم الانطباعي والبصري والنحت الحديث .

معارض الاسبوع

تستمر قاعات العرض التشكيلية ، منذ فترة على نهج مثابر ودؤوب ، في تقديم معارض شخصية متميزة ، ففي يوم الاحد المصادف ٣/٥ افتتح في قاعة الرواق معرض تكريمي للفنان « اسماعيل الشيخلي » . وافتتح معرض اخر للفنان « برهان صابر » في قاعة بغداد . وكان برهان صابر قد شارك مجموعة من الفنانين الاكراد في معرض المصغرات الذي اقيم في قاعة الرشيد - الاول من شباط الماضي - كانت هذه المشاركة بداية تعرف الجمهور اليه . حيث لم يكن قد سبق له العرض في بغداد . وفرصة العرض المنفردة هذه تتيح له نوعا آخر من الإنتشار .

وعلى ذكر قاعة الرشيد ، فقد افتتحت يوم الخميس الموافق ٣/٢ معرضا للفنان « منير العبيدي » يجمع بين المائيات والزيتيات لموضوعات الطبيعة .. بعد هذا المعرض تخضع القاعة لحملة صيانة وترميمات .

العثور على لوحة لشاغال

تحف لحضارة غير معروفة

نماذج عن حضارة غير معروفة حتى الآن كانت قد كشفت عنها التنقيبات الآثارية التي بدأت العمل في فارنا ببلغاريا عام ١٩٧٢ تعرض حاليا وحتى نهاية نيسان المقبل في المتحف الوطني الباريسي . ومن الملفت للإنتباه ان معظم التحف المكتشفة هي من الذهب الخالص وتتفاوت ما بين الحلي واشكال الحيوانات . بالاضافة هناك مجموعة من الاواني والمزهريات المصنوعة من الطين تثير الدهشة في حرفيتها .

بعض الوجوه لتماثيل صغيرة جداً ذات ملامح ضاحكة وكانها اشبه بالوجوه المرسومة على اقنعة اتروريا « بلاد قديمة في غربي ايطاليا » التي اكتشفت في تاريخ لاحق لهذه التحف بحوالي (٤) آلاف سنة . اما التحف المعروضة فإن تاريخها يعود للالف الخامس قبل الميلاد !! ومن المحتمل ان يفتح هذا الاكتشاف المثير صفحة جديدة في تاريخ الحضارة البشرية .

نحو ثقافة عربية جديدة

الجامعة .. وطريق المعرفة

■ ماجد السامرائي

نحن اليوم في « عقد التنمية الثقافية » ـ الذي اقرّته « اليونسكو » ـ وهو عقد يدعونا الى ان لا نفوّت الفرصة على انفسنا (واعني بها فرصة وضع الثقافة في مسارات التنمية الفعلية للحياة والمجتمع) ، وذلك بانتاج وتكوين ثقافة قادرة على الاضافة الى ضمير العصر ، من خلال ملاكات ثقافية معدة إعداداً سليماً ومتوازناً بحيث ننتظر منها ان تجعل من هذه الثقافة المرجوّة « قيمة حقيقية » وليست « حالة تقليدية » مضافة الى ما هو متراكم . وامر كهذا يدعو الى وضع المرتكزات التي يفترض ان تقوم هذه الثقافة عليها ، لتبلور اتجاهاتها ، وتنهض بمهماتها التي هي ، في هذه الحالة ، مهمات تاريخية . ومن هذه المرتكزات : « الجامعة » التي تعد اساس المجتمع الناهض ، وميدان الاعداد الفعلي للانسان المثقف .

إلا ان ما يواجهنا في افتراضنا هذا هو الوضع الراهن للجامعات العربية ، على المستويين : الثقافي العلم ، والفكري المتعيّن في ما تقوم عليه من أسس يفترض ان تكون أسساً موضوعية . فقد غدت ، في ما آلت اليه من مسار ، مجرد « حاضنات » لاعداد من البشر المؤهلين دراسياً لدخولها .. لا توقظ في نفوس الدارسين طموح التفكير ، ولا تشحذ ليا مما لهم من قدرات ـ بل غالباً ما تظل هذه القدرات كامنة بحكم التعطيل الذي يلحق بها نتيجة لاساليب البحث المتخلفة والتقليدية ـ مما يشكل وضعاً معاكساً لكل إرادة في البناء والتغيير .

ان « سيل التقليدية » الذي يتدفق الى الحياة الجامعية العربية هو اليوم سيل عرم ، يكاد يغطي حقول الدراسات الانسانية كافة ، طامساً كل جهد جدي يمكن ان يبرز فيها ، او من خلالها . وحتى اذا ما بدا لنا ، هنا او هناك ، من « جهد علمي » فهو ، في حقيقته وطبيعة مبناه ، جهد جاف ، ليست له وجهة معرفية يمكن ان تخاطب المستقبل فتلمح الى شيء يمكن ان يكون لنا فيه ، ناهيك عن مهمة « بناء العقل » في الحاضر . فهي في معظمها جهود لا تتوجه الى الحياة قدر توجهها الى « الموت » . انها تريد ان تبني في « الحياة الحاضرة » بدواميك « عالم ميت » ينتمي الى الماضي . حتى ليبدو على كثير من مفاصل الحياة الثقافية ، التي « تصوغها » هذه الجامعات ضمن « اجتهاداتها » ، وكان « تياراً خاصاً » يتبطنها ويعمل على تحريكها في مثل هذا الاتجاه ، هو تيار معاد لكل حركة تقدم في الحياة ، والثقافة ، والفكر . فما ينتج من خلالها ، في عديد من مجالات الثقافة ورسومها ، لا يعدو كونه « تفوقاً للتقليد والتقليدية » ، وعملاً ـ من جانبها ـ على اغراق « عقل الحاضر » بمنظومات « تفكير الماضي » ، بحيث يبدو هذا الماضي للعيان وكانه الحقيقة الوحيدة ، والمتفوقة في الوجود العقلي للانسان العربي .. وان على هذا الانسان ـ حكماً ـ ان لا يتخطاه الى ما يشكل « خروجاً عليه » ، او انطلاقاً الى عصر آخر سواه . وبذلك فهي بهذا المسار منها انما تحكم على العقل العربي حكماً إرهابياً قاسياً في ان يبقى اسير ماضيه : مطوقاً بهذا الماضي فكراً ومنظومات تفكير ، ومحدداً بحدوده التي عليه ان لا يتجاوزها .. مما يجعل « عقل الحاضر » امام طريقين :

ـ فاما ان يكون متمثلاً لنفسه في الماضي ، ومن خلال الماضي ..

ـ او مقيداً انتاج نفسه بمعايير ذلك الماضي وقيمه ..

وفي الحالتين لا يكون هناك سوى العقم الذي لا ينتج ابتكاراً ولا يقود الى ابتكار .. والتقليد الذي لا يمكن ان يتمخض عن تجديد .

■ ثقافة متخفية

مثل هذا الوضع حين تتحسسه اية ثقافة حية فإنها لا تتحسس معه إلا العوامل التي تسعى بها الى الانسحاب من مجالات الواقع الحي ، بانعدام كل فعل مؤثر لها . فهي « ثقافة متخفية » تتخذ من « التقاليد » ، ومن التحدث باسم « تراث الماضي » قناعاً لها ، تسعى من خلاله الى تمرير « مشروعها » الذي هو مشروع نكوص بعقل العصر ، وحالة ارتداد به عن التيارات الحية والفاعلة فيه .

هنا ـ وفي عملية مواجهة لابد ان تتم ـ ينبغي تحريك قيم الحياة والفكر والثقافة في إنسان العصر . إذ لايمكن ان نقبل لانفسنا ان تعيش في حالة تقهقر ثقافي ياتينا ، او يزحف الينا من اهم مراكز انتاج الثقافة وتكوين المعرفة ـ ونعني بها « الجامعة » بتكوينها المفترض فعلياً ، وواقعها المتعارف عليه في « المفهوم الاكاديمي » . فهي اليوم ، وفي واقع حياتنا العربية ، لا تنتج معرفة بقدر ما تقوم على الثلاثي : الاستهلاك ـ استهلاك ما انتجه الماضي او « الآخر الغربي » ـ متصدية لكل ما هو « معرفي جديد » باسم « التراثوية » التي تاخذ عندها شكلاً من اشكال « الوجود التابوي » ، تتجذّر من « يتمذهب » له ، او من خلاله ، محققاً « القطيعة الذاتية » عن كل امر سواه ، بفعل روح الارتداد والتخلف .

ان الوهم الذي تعيشه بعض العقول : من ان الكمال لا ياتينا ، ولا يمكن ان ياتينا إلا من خلال الارتباط بالماضي وهم قاتل لثقافة العصر ، مدمّر لروح العصر .. ولا ثقافة جديدة لنا ، إلا في ان ننفك من حالة الاغراق في القديم ـ بسبب قدمه ـ متجهين الى ما يجعل حياتنا وتفكيرنا اكثر تفتحاً على العصر وعلومه وتطورات الحياة والتفكير فيه . وهذا ما يدعونا الى التاكيد على « النوع » و« القيمة » :

ـ النوع الذي يبني معرفتنا الجديدة ، وينهض بها على أسس عصري من الرؤية والتفكير .

ـ اما القيمة فهي ما نستخلصه من هذه الرؤية ، ويؤكدها هذا المنحى من التفكير الجديد والفكر الجديد الذي لا يتوقف بالعصر ، ولا يقف به عند منحنيات منه معتبراً إياها « نهايات الازمنة » .

■ سؤال المعرفة :

والسؤال الذي ينهض هنا هو سؤال يتوجه الى « المؤسسة الثقافية » ، متمثلة ، تحديداً بالجامعة : فهل أصيبت جامعاتنا بعجز الانجاز ؟ هل توقفت عن التطور فاصبحت تعيش الانكماش والجدب ؟ ثم .. لماذا يحصل هذا ؟ ولماذا نجد الدارسين في بعض من جامعات الغرب يتقدمون ببحوث متميزة ، ويعودون الينا ، في غالب الحالات ، بعقول متفتحة ، وافكار متميزة نرجو منها التطوير والاضافة ، ثم لا تلبث ان تنكمش متاطرة بما هي عليه جامعاتنا ؟ هل هي قضية « المناخ الثقافي » الذي لم تستطع هذه الجامعات العربية ان تخلقه في حياتها ؟ ام لأن هذه الجامعات نفسها مثقلة باعباء التفكير التقليدي الذي يحاصر كل تفكير جديد فيها ، ويشكل عاملاً طارداً لكل معرفة غير « معرفتها » ؟

ان في جامعاتنا اليوم من يحاول دفع كل شيء الى التاريخ (الماضي) ، والاندفاع بالحاضر الى هذا التاريخ (الماضي) لا بهدف الفهم وبلورة الوعي ، بل بقصد التجميد والتاطير ، وامتصاص عناصر الحيوية من هذا الحاضر ، وتعطيل حركته وفعله .

ولعل الغريب في توجهات كهذه ، سواء في مجالات الادب او التاريخ ، ان الراي فيها يذهب ـ دفاعاً ـ الى انها انما تشكل امتداداً لروح الماضي في الحاضر ، وان صلة الامة بماضيها هي الضمانة لحاضرها ... في حين انها ، في حقيقتها وما تحمل من توجهات ، ليست اكثر من نفي لهذا التراث ، وتعطيل لعناصر الحياة والحيوية فيه ، بحكم وضع هذا التراث ، من قبلها ، في إطار من الخطط البحثية التي لا تكشف عن شيء مهم مما له من جوهر ، ولا هذا الجوهر بشيء من نظرة معاصرة . فهي متشبثة بالقشور ، محاولة ، بما تمتلك من وسائل ، تكميم التعبير عن روح العصر ، وخنق الحرية الذاتية في التوجه الى هذا التراث .

لذلك فإن دورها غالباً ما يكون تعطيلاً للعقل المعاصر ، او حداً من حركته .. بنفس الوقت الذي هو فيه تعطيل لما في الماضي من « حركية عقلية » . إنها غالباً ما تجمّد اللحظتين :

لحظة التراث ، بما لها من جوهر مشع .. ولحظة الحاضر ، بمصادرة حركية العقل فيه .

■ ونسأل أيضاً :

وهنا نسأل : لماذا نتنازل عمّا لنا في الحاضر من حياة وحركة ، فلا ننتج غير « عقول مستسلمة » لقدرها التاريخي ؟ بل لماذا نقبل نتاج هذه « العقول المستسلمة » ، والتي لا تعرف من طريق الى الحياة غير طريق التسوية بين حاضرها وماضيها .. ليس من حالة متقدمة فيه ، بل من وضع متراجع الى ذلك الماضي ، وبروح انكسار امامه .. مبعثهما الاساس هو : اللاقدرة .. والعقم الذاتي .

ولعل مما يؤسف له هو ان جامعاتنا العربية ، على الرغم من تاريخها غير القريب ، وعلى الرغم مما لها من « تقاليد اكاديمية » هي اليوم ، في مفاصل منها ، تقع في ما يمكن ان ندعوه استيعاباً مضطرباً ومغلوطاً لبعض المفاهيم .. ومن هذه المفاهيم ، التراث . فالتراث ، في مفهوم بعض الجامعيين اليوم ، هو حركة إرتداد الى الماضي ، وليس عملية اضافة الى الحاضر . فالتراث في المفهوم العلمي الصحيح والسليم له ، هو « ذاكرة » التي يمكن ان لا يكون « استدعاؤها » عامل هيمنة منها على الحاضر بحيث يشلّ كل رؤية مستقبلية لنا فيه ..

بهذا المعنى ، وبمثل هذا المفهوم لا يكون التراث متعارضاً مع روح الحداثة ، ولا متقاطعاً ومفهومها .

اما في الواقع الحالي لكثير من الدراسات التي تتم في إطار الجامعة بين « الحداثة » و« التراث » فنحن لا ننتج غير « شخصية متمزقة » فعلياً ، وتمزّقها هذا متأت من المسافة التي تضعها « الجامعة » بين الحداثة والتراث ، مقيمة المعيار ـ معيارها هي ـ على كون التزام احدهما يعني الرفض للآخر .. وبذلك فهي لا تنتج غير التعصب ، والغياب الفكري لوجه العصر ـ وهذا ما نجده واقعاً فعلاً في مرحلة تدعونا الى التفكير بما من شانه ان يخلق « تيارات » ، ثقافية وفكرية ، تاخذ مداها في الحياة ، وفي إتجاهات الكتابة .. « تيارات » تمثل جهداً عقلياً حقيقياً ، يدلّ على حقيقة شخصيتنا الانسانية ، وتتمثل فيه الابعاد الثقافية والفكرية لهذه الشخصية التي ينبغي لها ان تكون شخصية نامية ، فلا تنفصل عن العصر في ما له من بنى اساسية ، ولا عن مساراته المعرفية ، نجعل من وجودنا فيه عملاً وإضافة من خلال هذا الحس . لا بالتقليد والاستنساخ .. بل بتفكير يعي الماضي ، ويستوعب حركة الحاضر .

فإذا كان فكرنا العربي ، الادبي منه والعقلي ، منذ نشوء الجامعات العربية والى وقت قريب ، قد مثّل ذلك النداء ، الحي والحيوي ، للضمير العربي بهدف إحداث اليقظة فيه ، وإثارة عواملها في واقعه .. فإن هذا « النداء » ينبغي ان لا ينحبس اليوم تحت ضغط إية حالة ـ ولاسيما إذا كانت هذه الحالة عقلية ، شخصية ، تتعلق بالملاك « العلمي » الذي يسوس الجامعة بما « ينتجه » .

■ من وعي الدور الى التخلي :

ان الجامعة تكاد تتخلى اليوم عن كثير من « تقاليدها الجامعية » التي هي تقاليد الفكر الحقيقي والأصيل .

ـ فالتدريس فيها غالباً ما يتخذ « وجهة تعليمية » تقوم على « التلقين » الذي لا يخرج بالعقل عن حدود « المسلمات النظرية » و« الافكار المجرّدة » ..

ـ و« البحث » فيها يتشبث بنظرات جزئية يجري العمل على تسليطها على العقل ، لا بهدف فتح آفاقه على ما هو اعمق وارحب .. بل بتاطيره ، فلا يواجه شيئاً من تحديات عصره ، بل غالباً ما نجد التنازل عن كثير من اساليب البحث العلمي « تتم وكانها استجابة لواقع اعتباطي تمليه حالات فردية . وفي هذا اول تجاوز على مفاهيم العلم واساليب البحث العلمي .

ان مثل هذا الواقع يفتح امامنا باب التساؤلات الواسعة والكبيرة ، وهي تساؤلات تطال الحاضر ، وتمتد الى المستقبل ـ لان كل حركة حاضرة هي ، بالضرورة ، حركة تتوجه الى المستقبل بهدف بنائه ، او بقصد البناء فيه . فالعصر ، كل عصر ، ينبغي ان ينتج « معرفته » هو ، ويصوغ « ثقافته الذاتية » ، بما يفترض ان يكون لها من مضمون ، او ترسم من توجّه ، تجسيداً لشخصية العصر الثقافية ، وهويته ، التي لا تكون للعصر خصوصيته إلا من خلالها .

وقد كان للجامعات العربية مثل هذا الدورَ في مراحل نشوئها وتكوّنها ..

فلماذا تتراجع اليوم عن مثل هذا الدور ؟ هل بلغت مرحلة الشيخوخة والهرم ، ام انها تعاني من حالة انحراف عن « طريق المعرفة » ؟

قصتان قصيرتان

■ فرج ياسين ■

أعقاب

القرويون الثلاثة ، ارتفقوا حافة المكتب الدائري ، واطفأوا اعقاب سكائرهم في المنفضة الموضوعة امام عامل المشرب على المكتب . ثم تبادلوا نظرات وجلة ، لم تُخفَ على عامل المشرب الذي قرر : انها لابد ان تكون من اجل تفويض احدهم للبدء بالكلام . قال : هل تامرون بشيء ؟

كانت عيونهم تضيق وانفاسهم تتردد ، وكانوا بحاجة الى ان يجدوا انفسهم فجاة بمستوى ما ينوون القيام به . بعد لحظات : اجرى العامل خطوة صغيرة بنقلة مفاجئة لجذعه . فانحنى بشعره القصير المقصوص حديثاً ، وبقميصه الابيض المفتوح الجيب . ثم همس لهم : ادخلوا . ولم يرفع قامته حتى بعد ان غيّب الباب الخشبي العريض اجساد القرويين الثلاثة . لقد كان يفكر : انهم بحاجة ماسة الى المساعدة ، لاسيما بعد ان قلّب في راسه آخر لقطة اختزنها لقاماتهم النحيفة المقوسة ، ومشيتهم المترددة الكسول . لقد كانت دشاديشهم بالغة القصر . وسترهم فضفاضة متهدلة . ولم يرتدِ اي منهم جورباً تحت حذائه المصنوع من المطاط والخالي من الاربطة .

واقتحم المشرب عدد من الزبائن ، بعضهم من العابرين الذين لا يتوقفون عادة لاكثر من الوقت الذي تستغرقه عملية شراء حاجتهم من المشروبات . اما البعض الآخر : فإنهم من الزبائن الدائميين الذين اعتادوا التوقف قبل الذهاب الى الصالة ، يحيون عامل المشرب ويثرثرون : منتشين بمجرد الرائحة التي تنفثها مفرغات الهواء في الصالة المضمخة بانفاس السكارى في الداخل .

بعد ساعتين رأى عامل المشرب القرويين الثلاثة يندفعون خارجين من باب الصالة ، ضاجين صاخبين ! رؤوسهم حاسرة وازرار سترهم مفتوحة ، يحملون كوفياتهم بأيديهم ، ويتابطون احذيتهم . واراد العامل ان يتحاشى النظر اليهم : لئلا تطأ نظراته الباردة نشوتهم البكر الصاخبة ، لكنهم اقبلوا اليه مُترنحين . وارتفقوا حافة المكتب الدائري . ومن وراء رموشهم المثقلة بالسُكر ، صوبوا الى جسده النحيف نظرات وقحة . زفروا لعابهم في وجهه . وسحقوا في المنفضة التي على المكتب اعقاب سكائرهم ثم انفلتوا خارجين !

تمرين

قال الصبي : هل اكتب هذه الكلمة ايضا يا بابا ؟

فاعاد الرجل القدح الى موضعه في صينية الفطور . ثم قال :

ـ ليس قبل ان اراها .

فرك الصبي عينيه ، ونشق رشحه ثم امال الورقة امام وجه ابيه واشار الى الكلمة .

قال الرجل : هلاّ بحثت عن واحدة غيرها ؟

ـ لا ..

ـ ولكنها كلمة قاسية ، انظر الى حروفها ؟

غير ان الصبي لم يلتفت ، انحنى على دفتره ، وامسك بالقلم ثم فكر الرجل بالانصراف الى ما كان قد بداه . تناول قطعة خبز صغيرة ، غمسها في قدح الحليب ، ثم جعل يزدرد اللقمة مصغياً الى غمغمة الصبي وهو يحاول بصعوبة اقتياد قلمه عبر الصفحة الخالية . ان على زياد ان يختزن هذه الكلمة ايضا مع بصيص ضئيل من مضمونها ، وسكب الشاي في القدح . الريح المعولة في الخارج تقرا كلمات عنيفة ، ترشق بها الابواب ، وزجاج الشبابيك ، وتدك بها السطوح .

ـ هل تاكل شيئاً ؟

ـ لا ..

رفع الصبي راسه ، وانهض قامته ، ثم امال الورقة ، فراى الرجل الكلمة الصغيرة المعقدة . لقد كتبها وملأ بها الصفحة الاولى في دفتره .

ـ آه يالك من شيطان . تعال وكُل شيئاً .

لم يجب بل اطرق ، وابتلع لعابه . ثم هرش راسه ودوّر القلم بين اصابعه .

ـ بابا .. اين علبة الطباشير ؟

تشاغل الرجل برفع القدح الى فمه ، ورشف قليلاً من الشاي ، ثم اشعل سيكارة ، وانتظر ان ينسى قراره الجديد . غير ان الصبي نهض وذهب الى المطبخ ثم جال في الحجرات .

بعد ساعة واحدة ، كانت الجدران والابواب والزوايا التي تصل اليها يداه قد اصطبغت كلها بتلك الكلمة .. حروف طوال مفلطحة ، تفتقر الى الاستقامة . تعرض وتستدق فوق طلاء الجدران الاصفر .

وكان كلما اتم رسم الكلمة من جديد : نفخ في اصابعه الممسكة بقطعة الطباشير . واجال نظره في اللوحة الواسعة التي امامه . كانه يبحث عن نقطة البداية التي نسيها جرّاء اغراقه في المحاولة .

بعد ذلك بقليل ، اضاع الرجل اثر الصبي : شُغل برفع صينية الفطور والذهاب الى الحمام ، ثم الخروج لدقائق من اجل القاء نظرة قصيرة على الضجيج الذي تصنعه الريح في الخارج . فلما عاد لم يجد الصبي . فاضطر الى البحث عنه مستهدياً بتلك السلسلة الطويلة الملتوية من الكتابة البيضاء . لقد ذُهل لما صادفه في الحجرات التي دخلها . وخيل اليه ان فلول الكلمة المتزايدة ، اخذت تتسلق اعالي الجدران ، وتطبع فوقها الواحاً متصلة حتى آلت جميع الجدران والسقوف والابواب الى مسطحات شوهاء . فتراجع الضوء امام دكنة المكان ، واخذ يرف شامتاً عند العتبات ، وخلف الشبابيك التي لا تسترها السجف .

لكن الرجل لم يجد سبباً للاستياء . فالامر لا يعدو عن كونه تمريناً عفوياً يصدر عن صبي تستهويه المحاولة . لعل تنظيف هذه الجدران اكثر يسراً من محو آثار الغصة التي سوف ازرعها في نفس الصبي اذا ما قمت بزجره . لذلك فانني ساذهب لاقناعه بضرورة انهاء التمرين !

وفي غرفة النوم ، وجده اخيراً ، يقف امام مرآة الزينة يُراقب ماخوذاً تلاشي جسده شيئاً فشيئاً وراء ذلك المد الاهوج الذي تصنعه يداه .

في النقد التلفزيوني

الوارثة

■ ناطق خلوصي

يُنظر الى الفيلم التلفزيوني كثمرة من ثمار اقتراب التلفزيون الحميم من السينما : هذا الاقتراب الذي فرضه التطور العلمي الذي احدث نقلات نوعية هائلة في تقنيات الاتصال وبالشكل الذي جعل السمات المميزة لهذا الفن او ذاك تتداخل ببعض .

ان الفيلم التلفزيوني يعتمد على المزاوجة بين الاساليب المستعارة من السينما وتلك المستعارة من التلفزيون معاً ، ويكاد ما يميزه عن الفيلم السينمائي يتمثل في خصوصية الموضوعات التي يتعرض لها ، وحجم ونمط الجمهور الذي يخاطبه ، ومحدودية وقته ، ونوع الاجهزة المستخدمة والشريط الذي يتم تصويره عليه وجهاز عرضه . لقد حصل بعض الالتباس في تحديد مفهوم مصطلح « الفيلم التلفزيوني » . ومع ان توصيفه يشير الى ذلك النمط من الافلام التي يتم صنعها بحسب مواصفات خاصة تستلزمها طبيعة العمل التلفزيوني ، فان هناك مَنْ يرى ان المصطلح يمكن ان يجد له حضوراً في الافلام السينمائية التي يتم اعدادها للتلفزيون او في التمثيليات التلفزيونية التي يتم تسجيلها على اشرطة الفيديو لغرض التسويق .

ان افلام الفيديو تجد لها سوقاً رائجة على نطاق واسع ، لكن تجربة الفيلم التلفزيوني العراقي مازالت محدودة . لقد انجز عدد قليل من الافلام التلفزيونية عندنا سواء منها تلك التي تم تصويرها بالكاميرا السينمائية او هذه التي يتم تصويرها بالكاميرا المحمولة . ولاشك في ان متابع التلفزيون يتذكر اعمالاً مثل « اللوحة » و« البندول » (من اخراج كارلو هارتيون) و« رصاص في الجانب الآخر » (من اخراج صلاح كرم) واعمالاً غيرها كان آخرها ما عرض منها « الوارثة » من تاليف صباح عطوان واخراج علي الانصاري والذي قدم في سهرة الجمعة ١٩٨٩/٢/٢٤ . ومما يدل على الاختلاف في تحديد هوية هذا العمل ان التلفزيون اعلن عن تقديمه كسهرة درامية في حين ان شركة بابل التي انتجته كانت قد روّجت له كفيلم تلفزيوني وشاركت به في مهرجان التلفزيون العربي الاخير في تونس وفاز بجائزة لحسن سيناريو مناصفة مع العمل الدرامي العراقي الآخر « سعاد » الذي لم يعرض عندنا بعد . (أكد لنا المؤلف بان النص مكتوب في الاساس كفيلم تلفزيوني ، بل ذهب الى القول بان في طبيعة السيناريو الذي كتبه ما يؤهله لان يصنع كفيلم سينمائي) .

ربما شعر مشاهدو « الوارثة » انهم كانوا إزاء مقطع مجتزأ من عمل درامي طويل . فقد كانت هناك فرصة امام الاحداث لان تتطور في مدى اكثر سعة ، وبالتالي فقد كانت هناك فرصة لتصاعد الصراع واحتدامه . وعلى الرغم من ان مفردة العنوان تومىء الى طبيعة المضمون إلا انها لا تكشف اتجاه سير الاحداث او تفصيلاته . ان العمل يظل محتفظاً ببعض اسراره حتى المشاهد الاخيرة مما يشتت احتمالات التوقع ويوفر للنص قدرة واضحة على الجذب . ولقد حاولت المقدمة الافتتاحية التي وظّفت فيها لقطات من المشاهد المصوّرة ان تومىء بالرمز من خلال النار المتاججة الى طبيعة الاحداث .

ويبدو ان شرط الوقت دفع المخرج الى التخلي عن بعض التفاصيل التي ربما كانت بينها تفاصيل تمهّد للحدث الرئيس وتلقي مزيداً من الضوء على شخصية البطلة . فتحت تاثير الرغبة في ان لايتجاوز حجم « الوارثة » المدة المحددة له خضوعاً للاعتبارات الفنية التي تفرضها طبيعة الانتاج بالفيديو ، توغلت الكاميرا في تفاصيل الحدث الرئيس توغلاً سريعاً ومباشراً تقريباً . وربما تعمدت عدم المرور بتفاصيل ثانوية بسبب رغبة المخرج في التكثيف امتثالاً للشرط الانتاجي . اننا نكرر القول هنا ايضا بان صباح عطوان ياتي سيناريو حاذق يحرص على توظيف تفاصيل صغيرة يجد فيها ما يلقي الضوء على بعض الزوايا المعتمة في منحنيات احداثه لذلك فان حذف مثل هذه التفاصيل قد يخلّ ـ وان بحدود ـ بمستوى التوصيل لانه يُبقي بعض خلفيات احداثه وجوانب من شخصياته في منطقة الظل . ولعل في هذا ما يفسر سبب عدم التعرف بشكل كاف على خلفيات شخصية البطلة المحورية وظروف البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها ومستوى علاقتها بابيها المتوفى (الذي لم يكن في التلميحات والاشارات السريعة اليه ما يكفي تماماً لالقاء الضوء على شخصيته) .

منذ المشهد الافتتاحي تبدأ صلة الكاميرا بشخصية البطلة ، حيث تتيح لنا فرصة التعرف على فاطمة خيون « هند كامل » وهي تمارس عملها في مدرسة يفترض انها في احدى قرى الديوانية النائية . واذا كان هذا المشهد يجد له تواصلاً من المشهد الذي يجمع فاطمة مع زميلتها وهما في طريق عودتهما من المدرسة . فان ثمة ما يجعل المرء يعتقد بان المسافة بين المشهدين كانت تتوفر في الاصل على ما يمكن ان يُلقي مزيداً من الضوء على درجة ارتباط البطلة بواقعها وعلى بعض الملامح الاساسية لهذا الواقع . وحين تصل فاطمة الى البيت الذي تعيش فيه مع امها « هناء عبدالقادر » وزوج امها « خليل الرفاعي » تجد ان موزع البريد قد جاء اليها برسالة من المحامي بخصوص مسالة الارث الذي آل اليها من ابيها المتوفى . وقد شاء المؤلف ان يجعل الرسالة تصل على عنوان بيتها مع ان وصولها على عنوان المدرسة ربما يكون اكثر انسجاماً مع الواقع لاسيما انها في منطقة ريفية تشكّل المدرسة واحداً من معالمها البارزة . وتبدأ فاطمة سفرها بالقطار (وتقتنص الكاميرا منظر السكة الحديد الممتدة الى الامام وكانها تنفتح على المجهول) ، ربما دون ان تدري ان شراكاً تنصب لاصطيادها ، او بالاحرى للاستحواذ على الثروة التي ورثتها عن ابيها ، وهي ثروة ضخمة كان حرياً بالنص ان يكشف بوضوح عن بعض جوانب ظروف جمعها وربما كانت امامه فرصة لرفع الغطاء عن بعض الممارسات غير المشروعة للاثراء السريع في ضوء الاشارات السريعة الى سلوك الاب والاعيبه ومغامراته .

وكشان اعمال صباح عطوان ، يلعب العامل النفسي دوره في هذا العمل الدرامي ايضاً . ان هذا الكاتب ـ وكما سبق ان قلنا ـ يسعى للتوغل في اعماق النفس في محاولة للكشف عن خباياها . ولكن مستويات هذا التوغل تظل متفاوتة . وهو في « الوارثة » يحاول القاء الضوء على زاوية معتمة في ثنايا السلوك الانساني حيث يقبع النزوع نحو الطمع والرغبة في الاستحواذ . لقد عرض لنا ثلاثة نماذج متقاربة في السلوك تستظل بسقف نفسي واحد مع اختلاف ظروف اصحابها . لقد راينا عاصم « سامي قفطان » المتزوج ورب الاسرة الذي يدفعه هذا النزوع الشره الى ان يُبدي استعداده للتفريط بعلاقاته الاسرية ، وراينا الحاج رويشد « طالب الفراتي » الشيخ الارمل الذي هده المرض ، وهو محكوم بهذا النزوع ايضاً الى الحد الذي جعله يستمرىء السعي للاقتران بفاطمة مع ان المسافة بين عمريهما تمتد لثلاثين عاماً . كما رايناكيف ان هذا النزوع دفع غريب « بهجت الجبوري » الى محاولة التخلي عن وعده بالزواج من خطيبته هيفاء « سمر محمد » التي كانت تستميت من اجل التشبث به . لقد وحّد الطمع هؤلاء وجعل كلاً منهم يحرص على ان يجعل من صلة قرابته بفاطمة ممراً للوصول الى غاياته الدنيئة . ولقد تم مسخ هذه الشخصيات واحالتها الى نماذج كاريكاتيرية هزيلة كشفت عن ضعفها الداخلي واختلال توازنها فاخذت تتصرف بشكل يدعو الى الرثاء . لقد خرج الحاج رويشد عن وقاره واستحال الى متصاب « يحاول ان يخدع نفسه وابناءه بان الزمن لم يفعل فعله معه . وقد يبلغ به الامر ان صار يتوسل بابنته عفاف « هديل كامل » لكي تحاول اقناع فاطمة للقبول به . وكشف عاصم عن مهزوزيته وهو يحاول ان يقنع زوجته « هناء محمد » للموافقة على زواجه من فاطمة ، ثم وهو يحاول مستخذياً إقناع فاطمة للقبول به . وكان في سلوك غريب ما يشي بانانيته وانتهازيته وهو يمارس الكذب والخديعة مع خطيبته .

لقد جمع المؤلف هؤلاء الثلاثة تحت مظلة الطمع في اكثر من مشهد ، ولكنهم اجتمعوا متفرقين (ان جاز التعبير) لان كلاً منهم كان يسعى لأن تنحرف الامور في الاتجاه الذي يخدم انانيته ورغباته الفردية . اجتمعوا لاول مرة في مشهد استقبال فاطمة في محطة القطار وتهالك كل منهم من اجل الدخول الى قلبها عنوة ، وكشف كل منهم عن رغبته في التشهير بمنافسيه والكشف عن خفاياهم . واجتمعوا مع فاطمة في مكتب المحامي ، وكنا قد رايناهم وهم يواصلون بحثهم المحموم عنها في اروقة المحكمة . واذا كان الموت قد غيب الحاج رويشد فان الفرصة صارت مهياة لان ينحصر الصراع بين غريب وعاصم . لكن هذا الصراع لم يبلغ ذروة الاحتدام . ان لهاثهما وراء سراب الوصول الى فاطمة قادهما الى ملاحقتها حتى الى القرية لتختتم الاحداث هناك في حل يهبط بها من ذروتها هبوطاً حاداً في المشاهد الختامية التي جمعت اللاهثين جنباً الى جنب مع الذين يرتبطون بهما اصلاً ، وهي مشاهد تقترب من الكوميديا بعض الشيء . وكان تجميد الصورة على المشهد الختامي تصرفاً مقنعاً وله دلالته .

يفصح صباح عطوان عن انحيازه للمراة هنا ايضا ، حيث يقدم لنا نماذج ايجابية نجدها بشكل رئيس في شخصية فاطمة المحتمية بثقتها العالية بنفسها والتي لا تستسلم للضعف وترفض الاستظلال بجنح الحماية الزائفة الذي أُريد بسطه عليها . ولاشك ان في تشبث زوجة عاصم به وتشبث هيفاء بخطيبها غريب يمتلك مشروعيته ولا يحتسب ماخذاً عليهما .

ان اسم المخرج علي الانصاري يرتبط بالعديد من الاعمال التاريخية والدينية المتميزة التي كانت في اغلبها من تاليف معاذ يوسف . و« الوارثة » هو اول عمل لصباح عطوان يقوم باخراجه . لقد احسن المخرج اختيار مؤدي الادوار الرئيسة لعمله حيث ادى كل منهم دوره بتقمص مقنع . وقد تميز العمل بإيقاع يتراوح بين الهدوء والتدفق ، كما تميز بلغة حوار تتجنب مطبات الحذلقة اللفظية والعبارات الجاهزة المقحمة . واستطاع المخرج ان يشيد مشاهد جميلة (لاسيما بعض مشاهد التصوير الخارجي) لكن في مقابل مشاهد كانت بحاجة الى ما يمنحها قدرة حيوية اكثر ويمكننا ان نشير هنا الى المشاهد التي جمعت بين خليل الرفاعي وهناء عبدالقادر ، ولعل في قصر دوريهما وهامشيتهما ما جعلهما يؤديانهما بآلية (ان مستوى اداء « ضيوف الشرف » في اي عمل درامي ينبغي ان لا يشكّل ثغرة في مستوى الاداء العام لذلك العمل) . ولعل « الوارثة » ستكون فاتحة تعاون مقبل : ناجح ومثمر بين المؤلف والمخرج .

صبراً أيها القلب الكبير

صبـرا ايها المـؤمن الصادق .. يـاذخـر العراقين في الملمات والرزايا والامتحانات .

لم تغادر قلبك الكبير في يوم من الايام ، خشيـة الله ، ولم يغـادر ذهنك المتـوقـد ، الايمان بحكمة مشيئة الله وقضائه وقدره . في مايفرح الناس . وفي مايبكيهم .

عزاؤك ياقلب صدام الكبير في هذا المصاب الجلل ان قلوب العراقين تشاطرك الحزن ، وتتقاسم معك . باوفر قسط واوفى نصيب .

اننـا جميعـا . نحبس الدمعـة تجلدا ، ونخزن الغصة في الصـدور . نجاهـد في ان نخفيها عنك كي لانزيد على المك المـا . ولا على حزنك حزنا . بل تشب وتنطفىء في نفوسنا جذوة الامل في ان يلهمـك الله نعمة الصبـر والسلوان . ثم مانلبث نشعل تلك الجذوة من جديد . ترقبا للبلسم الذي يداوي بعض ذلك الجرح الاليم .

* * *

(خسـارة)مـامن احـد من العـراقيـين والعراقيات لم يقلها بلسانه ، او بضميره . وبالاثنين معا .

تلك هي خسارتنا الجسيمة في ان يرحـل عنا هذا الشهم الشجـاع . على هـذا النحو الطارىء المفجع . فنفقد الى الابد . واحدا من انجب تلاميذ صدام العظيم . واحـدا من الصف المتقدم في مدرسة صدام العـظيمة . واحدا من اشجع المقاتلين في ملحمة صـدام الخالدة .

ماكان ثمة احد فينا لم يضع عدنان خير الله في المـوقـع المتميـز بـين المتميـزين . في الحرب . وفي السياسة . وفي القدرة الفذة على اكتساب الحب والاعتزاز . بمنتهى الجدارة والاستحقاق .

الوف من بيننا ، كانوا يعرفون تفاصيل . بالقليل وبالكثير عن الفقيد الغالي .

كنـا نعرف ان عـدنان خيـرالله . كـان في العديد من المعارك الشرسة الضارية . يترك جانبا موقعه كنائب للقائـد العام للقـوات العـراقيـة المسلحـة . ويتعمـد ان ينسى موقعه . وزيرا للدفاع في هذا البلد المحارب . ويهرع لاتخاذ موقعه . مقاتلا شجاعا . على متن سمتية او خلف مدفع رشاش . اسـوة بالجنود المقاتلين البواسل .

نعرف جميعا . كيف . وكم . شحذ عدنان خيـرالله همـمـا عـاليـة في نفـوس الجنـود والمـراتب والضبـاط . وكيف . وكـم الهب عدنان خيرالله الحماس والعزم في المواجهات الحـاسمة ضـد غيـلان العـدوان الخميني البشع .

نسمـع بالاذان المـرهفـة . رزانـة وعمق مايتحدث بـه عدنـان خيرالله في المـؤتمرات الصحفية وفي الندوات العسكرية . ونخرج فرحين بهذا الرجل الشاب الذي يملأ سـائر المسـاحة في كـرسي المسؤوليـة النضـاليـة الشاقة . لايترك في الفراغ بوصة واحدة .

كنا . نحن الوالهين بحب صدام . نشعر بالفرحة الطاغية عندما نرى كم يكبر عدنان خير الله في عيوننا . وفي عيون العـراقيين . وفي عيون اقرانه من الاشقاء العرب . يوما بعد يوم . ونرتفع بتلك الفرحة الى مستوى الفخـر والتبـاهي ويـرفعنـا ذلك كله . الى مستوى اعلى من الثقة الراسخة بـالمستقبل المشرق الذي ينتظر العراقيين .

كـان بيننا من يتحـدث عن فتوة عـدنان خيرالله وصباه . منذ ايام (الكرخية) . واخر يتحدث عن عدنان خير الله في صبيحة الثامن من شباط ١٩٦٣ . واخرون يتحدثون عنه في صبيحة السابع عشر من تموز .

احـاديث تنتشر . وتعاد . وتكـرر . عن كفـاءة المناضـل الجلد عـدنـان خـير الله . والمقاتل الشجاع عدنان خيرالله . والجليس الخلوق . الدمث والمؤنس . عدنان خيرالله .

نحن نسمـع . وهم شهـود . ولاراء كمن سمعا . والاجماع لاجدال فيه بين كل شاهد عيان يلتقي به السـامعون . وبـين القاصي والداني في عراقنا الحبيب وفي صفوف قواتنا المسلحـة الباسلة . وفي الاوسـاط العربيـة والاجنبية .

* * *

صبـرا ايها القلب الكبـير على مصـابـك الفادح . في اخيك الحبيب . وفي رفيق دربك المجيد الطويل .

صبـرا ياحبيبنـا صدام . يـاتاج عـزتنا وكرامتنا . ياقائد النصر . وصانع السلام .

ان قلوبنا تطفح بالحزن . لاعلى الفقيـد الغالي عدنان خيرالله . حسب . بل حزن على حزنك . والم من المك .

دم لنا ايها القائد الحبيب . وحـاول ان تعوضنا شيئا من هذه الخسارة . وسنرد لك الدين باي قسط نستـطيعه من المـواساة ـ وسنوفيك بعض حقك علينا . في ان يقف الى جـانبك كل عراقي اخـا يمحضـك الحب . ورفيقا لك في دربك الطويل .

قل صبرا على بلائك ياأس .

■ فرات الجواهري ■

انتقائية الاقدار

يبدو القدر . في احيان كثيرة . وكانه متذوق وانتقائي . يختار ضحاياه من بين افضل الناس . فيمد ملقطه الدقيق خلسة . ليلتقط كوكبا من هنا ونجما من هناك .

وهاهو يرتب عدته . ويهيىء اسبابه فيستل من ثراتنا رجـلا استقـر بكـل الجدارة في قلب العراق وجهـا هادئـا . متزنا . كثير الوعي . بالغ الانسـانية . شديد التواضع . قوي العزيمة . غارقا في الرضى والامل . في كنف معلمه واخيه وقائده . صدام حسين . يعيش امـاله وطموحاته من خلال مايظفر به القـائد والاخ والصديق ورفيق الصبا والشباب والمسؤولية .

واذا كانت قيادتنـا هي الحلقة التي تتكامل افضلياتها . فان من شان الموت ان يقسم ثقلا . حين اختار واسطة العقد . ويجبرنا على الشعور باننا خسرنا سندا يرتجى . وعقلا يعول عليه . ووطنيـة لايستهل تعويضهـا . وبما يعيـدنا الى انفسنا التي تفتقد الحظ في رجل مازال في شبابه القسط الوفير للوطن والامة ..

غير ان العزاء ان ابا علي قد تذوق طعم المهمة الموكلة اليـه . ونال شـرف المساهمة مـع قائـده وتمتـع بـالنصر العظيم . فغسل وجهه من غبار المعارك ، وارتـدى حلة السلام . متهيئـا لسعاه المناضل .

والعزاء ان الفقيد غادرنا وهو يحظى بمنزلة في الوجدان عظيمة . لا لانه فقط من تجليات القائد صدام حسين حفظه الله وانما ايضا للمزايا التي تتسرب منه هادئة الى الناس ليتفق الجميع على انه رجل مقنع . وانه الامين على التعبير عن فكر ومنهج وشخصيـة صدام حسـين حفظه الله .

نتضرع الى الباري عز وجل ان يلهم قائدنا الصبر والسلوان في واحد من اعز الناس اليه . والشعب العراقي بمنارة كانت تومض وتصـطبغ وتشتعـل بين الجوانح . انما هي الاقدار التي تودي كذلك بافاضل الرجال ..

■ حاتم حسن ■

نافذة

مشيئة الله

ربمـا كـانت طبيعـة واجبـاتـه وحـدود مسؤولياته قد جعلته بعيداً عنا بهذا القدر او ذاك . ولكننـا لم نشعر بـه إلا رجلاً هـادئـاً . متزنا . محبوبا . شجـاعا . وفيـا . قريبـا الى النفوس . يدخل القلوب بلا استئذان ..

ولقد كان كذلك منذ ان عرفناه . فما تغيرت صورته هذه قط . ولا تشوشت قيد شعرة . بل لقد كانت خطوطها تثبت . كلمـا مرت الايـام . وكانت الوانها تتألق كلما تعـددت التجاريب . فتبدو اوضح وانقى واجمل ..

ولا عجب فهو أخ عزيز قريب لصدام حسين . ورفيق له في نضاله وجهاده . وغـرس طيب في مدرسته العظيمة . وهو مع ذلك فرع طيب من دوحة طيبة .

ونحن إذ نفقده اليوم . فلا مفر من الاحساس بـالخطب الجلل . والخسـارة الفـادحـة . ولا عاصم من لوعة نشعـر بها . ومن اسف يمض القلوب ..

لقد فاجاتنا الاقـدار به مـع انه نـذر نفسه لشعبه ووطنه وامته منذ ان كان فتى يافعـا . وخاض غمار المعارك غير هياب ولا متردد ..

لقد فاجاتنا الاقدار به مع ان الطريق الذي سار فيه حافل بالمخاطر والمفاجات ..

كنـا نريـد ان يمضي معنا في مسيـرة النصر والسلام مثلما تقدم مع قائده ورفيقه الصفوف ايام الحرب والعدوان ..

كنا نريد ان يكمل هناءه بها ليكمـل هناؤنـا بوجوده ..

ذلك اننا جميعا نحبه . لاننا جميعنا نحب العـراق . ونحب صدام حسـين . ونحب رجال العراق رجال صدام حسين ..

ولكن الاقـدار شاءت ان تختـطفه منـا قبل الاوان ..

ولكنها مشيئة الله ولا راد لمشيئته ..

عزاؤنا في فقده انه نام قريـر العين هـادىء البال .. فقد راى العراق الذي جاهد في سبيله عـزيزا قـويا منصـورا . وراى المبـادىء التي ضحى من اجلها تنتصر وتتعزز وتشق طريقها قـدمـا نحـو مستقبـل زاهـر . وراى العـراق والمبادىء في رعاية قائد فذ احبه واخلص له ..

وانا لله وانا اليه راجعون .

■ سامي مهدي ■

النجم الساطع

نجم سطع في سماء العراق .

ظل ساطعا طوال سنوات الكفاح والنضال .. طوال سنوات التاسيس والبنـاء لانسان وعـالم العراق الجديد مسترشدا معالم الطريق الذي شقه الرفيق والصديق والحبيب صدام حسين ..

ظل سـاطعـا وهـادئا ووقـورا امام العـوائق والمحن . مستلهما تفاؤله وصبره . ومستمدا قوته من رفيق عمـره ودربه ومبـادئه الرئيس صـدام حسين .

كان التلميذ النجيب للقـائد .. التلميـذ الذي استوعب المبادىء والدروس وحولها الى قـواعد سلوك وعمـل لمؤسسـة خـاضت اعتى واشـرس المعارك وقطفت النصر بعد النصر . وظفرت اخيرا بالنصر الكبير ..

نجم سطع طوال سنوات في سماء العراق ...

وظل متالقا على اكثر الدروب وعورة من اجل تحقيق الاهداف التي بشر بها صـديقه ورفيقـه وحبيبه صدام حسـين .. ولم تفارق الابتسـامة وجهه . ولم يفارقه هدوؤه .. ولم يفارقه صبره . عـلى الرغم من الرياح التي لم تكن رخيـة خلال سنوات الصراع والنضال ..

وتحـولت الرياح المشـاكسة الى رخيـة تبشر بالخير العميم . ومـا عادت الليـالي وقتا مـلائما لنواح المفجوعـين . وتحولت النهـارات الى زمن يتسابق فيه رجال صدام حسين .. رجال العراق لحـرق مراحـل الزمن العتيق .. وكتف الى كتف بـدات معالم البنـاء الجديـد تعلو تحت شمس جـديـدة .. وكـان النجم السـاطع وسـط هـذه الاكتاف . يعمل ويعرق بهدوء .. كان تلميذا للقائد فـذ .. وكان احـد القادة الشجعـان الذي يعرف معالم السبل التي يطرقها .

ودمدمت مدافـع الحرب التي فـرضها علينـا جنود الشر في ايران .. وكان احد رجالها الذين ما اهتزت اعصابه يوماً .. خاض معاركها الكبيـرة والصغيـرة .. قـريبـا من المقـاتلين في الخنـادق الامامية لا وزيرا للدفاع . بل مقاتـلاً فذا مـؤمنا بـالنصر الذي بشر به رفيقـه وصديقـه وحبيبه صدام حسين ..

نجم ظل ساطعا طوال سنوات الحرب ..

ان شجاعته وصبره وإيمانه العميق بحقنا في القتال لعدالة قضيتنا قد الهمت القادة والجنود في ساحات المعـارك . وامدتهم بحمـاس مضـاف الى حمـاسهم .. وتحقق كـل مـا كـان يـروم اليـه وينشـده .. تحقق النصر .. وتحـقق السـلام . وراى رايات العز ترفرف في سمـاء عراق صـدام حسين .. وتلالأ النجم تاركا إيانا ليسطع في سماء مجد العراق .

اول امس . في جو مكفهر . تركنا ليكون نجما ابدي السطوع في سماء المجد العراقي الحديث .. تركنا وفي قلوبنا غصة .. ومـع ذلك فهي القلوب التي تحمـل صورة للبـطل الذي عاش منـاضلاً وشهمـا ومقاتـلاً وقائـدا دون ان تثنيه عـوائق الطريق .. منْ لا يذكر الفريق الأول الركن عدنان خيرالله ؟.. الرجل الذي عـاش مع اهـل البصرة محنتهم الكبرى في عام ١٩٨٦ .. كان معهم يسير في الاسواق والطرقات والقصف الهمجي في اشده .. كان معهم في بيوتهم المهددة بالانهيار تحت صفير القنـابـل والصـواريـخ .. وصمـدوا مستمـدين العزيمة من عزيمة هذا الرجل الصنديد الذي نما وترعرع وشب في مدرسة رفيقه وصديقه وحبيبه صدام حسين .. وانتصرت البصرة على كل قنابل وصواريخ المجرمين . وكان النجم الساطع ماثلا فوق ارضها الباسلة .

اول امس فارقنا احد قادتنا الرائعين .. فارقنا في ايام فرحنا بالانتصار والسلام .. فارقنا في اخر ايام رمضان المبارك . تاركا خلفه حسرة وغصة في قلوب العراقيين .. وفي قلب رفيقه وصديقه وقائده صدام حسين ... لمن نطلب السلوى ؟.. لقائدنا ام لانفسنا ؟

عزاؤنا الذي ما بعده عزاء ان فقيدنا قد تكحلت عيناه بافراح النصر وبجسور السلام .. عزاؤنا ان نجمـا جديـدا سيظل سـاطعا في سمـاء مجد العراق .. وسيظل المجد واضعا هالته على شخص الفريق الأول الركن عدنان خيرالله مادامت الأرض تـدور حـول الشمس .. وليتغمـد الله بـرحمتـه الواسعة روحه الطاهرة .

■ محمد شاكر السبع ■

واحد من ابطال زمننا




عائد من واجب

ذاهب اليه

هكذا كانت مساحة حياته وهكذا كانت سيرة يومه . حتى ساعة رحيله كانت ضمن هذين الحدين .

لقد اتقن ـ مشبعا بالمبادىء وممتلئا بالايمان ـ واجب الدفاع عن العراق والتصدي لاعدائه . واجب اعداد مستلزمات الجيش الذي يتولى هذه المهمة . واجب استكمال عدته . ولقد كان نعم المكلف بهذا الواجب ونعم البـارع في تنفيـذ تفـاصيـل ذلك . كـان نعم الرجـل الجسور

لقـد راينا فيـه على الدوام ـ وكنـا محقـين ـ النمـوذج المتقـدم لاستيعاب فكر القائد صدام حسين والمتمكن في دروس هذه المدرسة . لقد شب على فهم هذه الدروس ومضى مستزيدا من اشراقاتها . لقد كان قريبا بل لصيقا بكل مراحلها .. تربى في صفوفها واثمرت هذه الرحلة مكانه الراحل عدنان خيرالله . من صفات احبها العراقيـون . ومن بسالة اثنى عليها العراقيون ومن اقتدار يذكره العراقيون له ومن تمكن حـازه بالمثـابرة والسهـر والمعايشـة الحقيقية لنـار الحـرب وبردها . بكـل تفاصيـل يومهـا ومتطلبـات الصمود فيهـا ومن ثم الانتصار والاجهاز على اعداء العراق .

لقد تربى العمر كله في مناخ افكار القائد ونهل من نبع المعرفة . عارفا لفكر القائد وتقديره للاشياء والحلول التي توضع لمواجهة كل معظلة والامل والتفاؤل بان كل شيء سينتهي لصالح العراق وابناء العراق وان ليس من قوة في الكون قادرة على ان تهز هذا الايمان او تشكك فيه .

عرفناه طوال سنوات الحرب مع المقاتلين سلاحه افكـار القائـد وسبيله شجاعته وقناعته نابعة ومن وجدان مؤمن بهـذا الوطن . وكان متفائلا على الدوام .

عرفناه مقاتلا وعرفناه محاورا وعرفناه تاريخا وشخصا . لقد كان واحدا من الرجال الكبار الذين ساروا خلف راية البطل واستظلوا بظلها وكان قادرا على تحويل كل اشارات القائد الى واقع عملي ملموس اعطى ثماره واعطى نتائجه التي نفخر اننا عشنا في ايامها ونعرف نتائجها .

لقد رحل واحد من ابطال زمننا . رحل وهو يؤدي الواجب الذي ماتوانى عنه يوما . واجب الحرص على تراب هذا الوطن وصيانـة حدوده وبناء القوة الكفيلة بردع كل طامع .

رحل واحد من ابطال زمننا ولنا في ماقدمه عـزاء ولنا في سيـرته عزاء . ولنا في النموذج الذي تركه عزاء ولنا في استذكـار ماقـدمه عزاء . ولنا في قوة هذا الجيش الذي هزم الغزاة عزاء ..

رحل واحد من ابطال زمننا . ولكنه ماثل في القلوب ..

■ رياض قاسم ■

رحيل بطل

خسرنا عدنان خير الله ..

خسرناه بطلاً فذا من ابطال قادسية صدام

خسرناه مناضلا

وخسرناه رجلا عراقيا عاش دقائق الحرب وصاغ قراراتها يوما بعد يوم بل ساعة اثر ساعة

مساهما في صنع معاركها ذائقا مرها وحلوها . لياليها ونهاراتها . متنقلا في قواطعها المختلفة . متجولا في الخطوط الامامية لجبهاتها

وعدنان خير الله . رحمه الله . لم يكن رجلا اعتياديا . بل كان منذ صباه وشبابه رفيقا صلبا مقربا من الرئيس القائد . مشاركا ايـاه ايام النضـال السري . واقفا الى جانبه في السنوات التي تلت انتصار الثورة . مكرسا نفسه خلال الحرب . جنديا في الصف الاول من الرجال الابطال الذين صاغوا ملحمة النصر . في كافة مراحلها . حتى اكتمال صورتها النهائية البهية .

عدنان خير الله . خسرناه وخسره العراق . نعم . ولكن مايعزي النفس انه شهد ايام النصر وشهد اندحار العدو وشارك في رفع علم العراق في كل بقعة من الارض العراقية التي كانت قد دنست في يوم من الايام . وتجول في الارض المحررة وادى واجبه العسكري والانساني . كعراقي مخلص . شهم . غيور ولاقى وجه ربه وهو يتابع مع الرئيس القائد . حفظه الله . مسيرة الثورة في ربوع الوطن الغالي .

عدنان خير الله . جندي باسل . ومقاتل عراقي بطل . رجل من دنيانا . فليتغمده الله برحمته .

■ ابتسام عبدالله ■



لم يمت

ودعت بغـداد . بحزن عميق والم بـالغ . ابنـا من ابنائهـا البررة . وقـائدا شجـاعا . ونجما مضيئا في سماء العراق الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وكان الفقيد العزيز قد لعب دوراً مشرفا في الحرب العراقية ـ الايرانية . وعرف عن هذا النجم الساطع ايمانـه بالعـروبة وبـالعراق ودفاعه الدؤوب عن شرفهما ومقدساتهما التي اراد الاعداء العبث بهما من خلال العدوان على العراق .

ان شعبنـا العراقي الذي عـرف المرحـوم عدنان خيرالله . مناضلاً صلباً ووزيراً للدفاع خلال سني الحرب الثماني وجنديا باسـلا . ومدافعا امينا عن المبادىء والعقيدة . ورجلاً مقداما في احلك الظروف واكثرها صعـوبة . وصديقا للقادة والآمرين في القوات المسلحة العـراقية البـاسلة . ومتواجـدا بكثـافـة في جبهات القتال بين المقاتلين يشاركهم معاركهم وصولاتهم ويعيش حياتهم اليـومية بكـل ما فيهـا من حلو ومر . اقـول ان ابناء شعبنـا العراقي لا يمكن ان ينمحي من ذاكرتهم ذلك المقـاتل الشريف . المؤمن بـالانتصـار عـلى المعتدين الايرانيين . والذي كان يتعامل مـع احداث ومتغيرات المعارك بروح ملؤها الصبر وطول النفس وثقة القائد وبالنصر على الشر والاشرار .

لقـد خاض الفقيـد . الفريق الاول الركن عدنان خيرالله الحرب بايامها وسنواتها وذاق حلاوة النصر . والعنفوان العـراقي . واني لاتذكر بهذه المناسبة الأليمة . القائد العربي خالد بن الوليد . الذي خـاض اغلب حروب الاسلام . وحقق الانتصارات . إلا انه لم يمت بواحدة من تلك المعارك . وانما مات على فراش المرض . فما اشبـه الأمس بـاليـوم . فالفقيـد الفريق الأول الركن عدنان خيرالله . اراد الله سبحـانه وتعـالى ان ينجيه خـلال سنـوات الحرب . إلا انه بعد ان انجز واجبه المقدس . قد اختاره في غير ساحة القتال . وانما بحادثة هوجاء اخذته من شعبنا وقواتنا المسلحة على حين غرة .

وسيظل الفقيد . علمـا من اعلام العـراق والعروبـة الخفـاقـة في سمـاء التضحيـة والعقيـدة والعـطاء . وسيـظل مـرتسمـا وشاخصا في حياة شعبنا وامتنا العربية . وله بيننـا ذكرى مضيئـة . ونجم لن يغيب مـع امتداد الزمن .

■ جياد تركي ■




العراقيون يوقدون الشموع في عيد الماجدات

احتفالات واسعة تحيي دور العراقية وهي تعيش اعراس النصر والسلام

بدات في انحاء العراق احتفالات عيد المراة العراقية الماجدة الذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق ويحل عيد الماجدات العراقيات هذا العام والعراق يرفل بامجاد البطولة ويعيش ابناؤه اعراس النصر المؤزر .

وتقام الاحتفالات التي تستمر خمسة ايام تحت شعار (على بركة الله ومحبة القائد يوقد العراقيون شموع عيد الماجدات مبتهجين بسلامة الوطن والمبادىء) .

ورفعت على مقرات الاتحاد وفروعه وشعبه اللافتات التي تحيي القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى جانب معالم الزينة .

■ اشاد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي بجهود واسهامات المراة البصرية خلال معركة التصدي للعدوان الايراني .

■ وفي محافظة ديالى اقام فرع الاتحاد للمناسبة حفل استقبال حضره الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدمت في الحفل الذي حضره السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت اسهامات المراة العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ وضعت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق اكليلا من الزهور على ضريح نصب الشهيد لمناسبة عيد المراة العراقية والذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

كما وضعت للمناسبة اكاليل زهور الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي وعقيلات السادة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في بغداد ومختلف الوزارات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والشعبية .

جاء ذلك خلال زيارته لمقر الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة البصرة الباسلة لتقديم التهاني بالمناسبة .

■ والقى السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية في حفل اقيم للمناسبة كلمة حيا فيها باسم الاسرة التربوية عطاءات وجهود المراة العراقية مشيرا الى دورها البارز خلال سنوات الحرب ومرحلة البناء .

وقدمت الهدايا التقديرية للمبدعات والمتميزات من منتسبات الوزارة .

■ كما القى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري كلمة خلال احتفال مماثل اشاد فيها بعطاء ومساهمة المراة العراقية في الميادين كافة .

وجرى خلال الاحتفال توزيع الهدايا التقديرية على المتميزات من منتسبات الوزارة .

وتم في الحفل الذي حضره وكيل الوزارة تكريم عدد من المتميزات للمناسبة .

■ ونظمت وزارة الاسكان والتعمير حفلاً للمناسبة تخللته الكلمات والقصائد التي حيت الماجدة العراقية في عيدها وما قدمته من تضحيات من اجل العراق العظيم .

■ واقامت وزارة الثقافة والاعلام احتفالاً للمناسبة حضره وكيل الوزارة وتم فيه تكريم عدد من منتسبات الوزارة المتميزات في عملهن وعطائهن .

■ استعداداً لانتخابات المجلس الوطني ■

تقسيم كربلاء الى منطقتين انتخابيتين

قررت اللجنة العليا لانتخابات المجلس الوطني في محافظة كربلاء تقسيم المحافظة الى منطقتين انتخابيتين تضم (٢٥) مركزا انتخابيا وتشمل المنطقة الانتخابية الاولى قضاء مركز كربلاء وتضم خمسة عشر مركزا انتخابيا وتشمل المنطقة الثانية قضاء الهندية وعين التمر وناحيتي الحسينية والجدول الغربي وتضم عشرة مراكز انتخابية .

اوضح السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء رئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات بالمحافظة انه تم تهيئة كافة مستلزمات ومتطلبات عملية الانتخابات بما فيها اعداد اللوحات والكابينات وصناديق الاقتراع وكذلك اعداد الملاك المتمرس في هذا المجال .

وقال انه تم تشكيل الهيئات التي تشرف على المناطق الانتخابية ولجنة اعلامية وثانية للخدمات .

(واع)

■ مديرية كهرباء ميسان ■

انشاء محطتين ثانويتين وتنفيذ شبكات كهربائية جديدة

تنفذ مديرية توزيع كهرباء محافظة ميسان ضمن خطتها للعام الحالي انشاء محطتين ثانويتين في العمارة والكحلاء ومد خطوط وقابلوات بطول خمسة كيلو مترات لمحطة معمل البلاستك .

واوضح مدير توزيع كهرباء المحافظة في تصريح ل (واع) ان المديرية ستقوم بانارة (٨) كيلو مترات و٨٠٠ متر موزعة على شوارع : الشهيد براق والانتصار والقائد والمرآب الموحد والفارس بمركز المحافظة بالانارة الحديثة .

واشار الى انه سيتم في مجال تشييد الشبكات الكهربائية في الاحياء الحديثة تنفيذ شبكات القسم الثاني من حي المعلمين الجديد والحي الجديد في علي الغربي والجزء الرابع من حي القادسية

وتكملة شبكتي تاج المعارك والعروبة .. ويبلغ عدد دور الاحياء المذكورة (٣) الاف و١٠٤ دور .

■ اما في مجال تحسين وتطوير كفاءة الشبكات القديمة فذكر ان المديرية

ستقوم بتحسين شبكة احياء اليرموك وسعد و(٣٠) تموز لايصال الطاقة الى الف و٩٥٠ دارا ونصب ٦٠ محولة جديدة وتوسيع محطة قضاء الميمونة واجراء عمليات الصيانة الشاملة ل (٣١٣) محطة مختلفة القوة .. كذلك صيانة (٥٨٥) كيلو مترا من اعمدة نقل الطاقة المختلفة القوى وست محطات

للديزل وعن مشاريع كهربة الريف اوضح ان خطة المديرية تتضمن انارة (١١) قرية في مناطق العمارة والمشرح والميمونة والمجد والعدل وعلي الشرقي وقلعة صالح تستفيد منها (٣٨٤) عائلة .

كما ستنفذ المديرية اعمال نصب مغذ جديد لمنطقة السراي بالعمارة بطول كيلو مترين .. واكمال مغذيين اخرين

لمنطقتي الشبانة وحي (٣٠) تموز ومستشفى صدام العام وتحسين مغذي المنطقة الصناعية والمعاهد بطول (٤) كيلو مترات اضافة الى مغذي معامل

الطابوق في قضاء المجر الكبير بطول اربعة كيلو مترات ايضا .

(واع)

■ ضمن المرحلة الثانية لبناء المدارس ■

انشاء (١٣) مدرسة في القادسية

تقرر في اجتماع للجنة الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في محافظة القادسية اجراء كشوفات موقعية على المدارس المشيدةقديما تمهيدا للبدء بانشاء (٦٥) صفا اضافيا للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ضمن المرحلة الثانية للحملة .

كما تقرر في الاجتماع الذي راسه السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية مشاركة الاليات والسيارات في تسوية وتعديل الطرق المؤدية للمواقع المدرسية التي سيجري العمل فيها .

ويذكر ان عدد المدارس التي بوشر العمل فيها مؤخرا ضمن المرحلة الثانية للحملة يبلغ (١٣) مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية موزعة على اقضية ونواحي المحافظة .

وتبلغ كلفة المدارس التي يتراوح عدد صفوفها بين (١٢ - ٢٤) صفا ثلاثة ملايين و(٧٠٥) الاف دينار .

كما سيتم خلال المرحلة الثانية تحوير (٣) اقسام داخلية الى مدارس متوسطة وثانوية ذات (١٢) و(٢٤) صفا موزعة في اقضية الديوانية وعفك والحمزة

■ بابل والسليمانية ■

مؤتمرات علمية طلابية

بدات المؤتمرات العلمية للجان الاتحادية لفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الثانية بابل وتستمر شهرا وتناقش المؤتمرات البحوث التي اعدها الطلبة في المجالات العلمية والاجتماعية والتجارية والزراعية .

■ وعقد فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق (١١) مؤتمرا علميا في المواقع الدراسية بمدارس ثانويات سولاف وخانزاد ونوروز للبنات وزراين وكويزة وعربت وسرجنار وراستي واحمدي خاني والانفال واعدادية روشنبير للبنين .

ونوقشت في المؤتمرات البحوث التي اعدها الطلبة في الجوانب العلمية والثقافية والاجتماعية .. وسيتم اختيار خمسة بحوث فائزة في كل مؤتمر لتقديمها الى المؤتمر العلمي السنوي لفرع السليمانية الذي سيعقد في منتصف الشهر الحالي .

■ فريق علمي عراقي في كلية العلوم بجامعة الموصل ■

نتائج بايلوجية باهرة لمعالجة امراض الالتهابات

تمكن فريق علمي عراقي في كلية العلوم بجامعة الموصل من خلال بحوث استغرقت سبعة اعوام على نبات الحرمل (نبات صحراوي) من الحصول على نتائج بايلوجية باهرة وفاعلة لمعالجة بعض امراض الالتهابات والفايروسات .

وقال الدكتور طلال احمد العلاف رئيس قسم الكيمياء في كلية العلوم (احد اعضاء الفريق العلمي) لمراسل (واع) في المحافظة الاولى نينوى ان البحث قسم الى حقلين الاول تمت خلاله دراسات كيميائية بايولوجية على المستخلص المائي لبذور نبات الحرمل في معالجة بعض امراض الالتهابات وفائدته المضادة لبعض الخلايا السرطانية والفايروسات والثاني تمت خلاله دراسات كيمياوية بايلوجية على معقدات فلزي البلاتين والبلاديوم لقلويدات نبات الحرمل وتتناول تاثير هذه المعقدات المضادة لبعض الخلايا السرطانية والفايروسات مقارنة مع معقد السيسبلاتين المتداول عالميا في علاج بعض الاورام السرطانية .

وضم الفريق العلمي الدكتورة لؤي جميل رشان وطلال احمد العلاف ومقداد توفيق ايوب ومحيسن حسن عداي وعبداللطيف ذنون .

كل صباح

يوم العلم

تحتفل جامعاتنا وكلياتنا سنويا بيوم اطلق عليه تسمية يوم الجامعة او الكلية او يوم العلم وهو تقليد سنوي جيد يمكن ان يطور ليتحول من مهرجان احتفالي الى مناسبة تقدم فيها خدمة مهمة للطلبة وذلك من خلال الاستفادة مما تقدمه جامعات دول العالم في مثل هذه الاحتفالات .

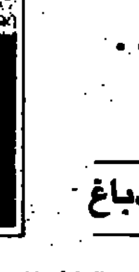
ان مايميز احتفالات جامعات العالم هو ان معظم ساعات الاحتفال تكرس لخدمة طلبة المدارس الاعدادية الذين هم زوار تلك الجامعات في مثل هذه المناسبات والذين تفتقر الى وجودهم جامعاتنا في احتفالاتها .

فادارات المدارس تتولى من جانبها تنظيم سفرات جماعية لطلبتها الراغبين في زيارة هذه الجامعة والكلية او تلك وحسب اختيار الطالب وطموحه المستقبلي للتقديم اليها ليطلع الطالب وبشكل مباشر على مايرغب من تفاصيل ويحصل على اجوبة لكل الاسئلة التي تدور في ذهنه والتي لم نجد نحن اجوبتها ايام كنا تلاميذ الا بعد دخولنا الجامعة ! وليكتشف الكثير مما لايعرفه عن القسم الذي يرغب التقديم اليه .

اما الجامعات والكليات فانها تتولى من جانبها عرض مطبوعاتها واصداراتها ومؤلفات علمائها واساتذتها الذين يفضل ان يكونوا انفسهم في استقبال الطلبة للاجابة على اسئلتهم وتوضيح دور واهمية اقسامهم انسانيا وعلميا بغية ترغيب الطلبة للتقديم الى هذه الاقسام واخيرا ونحن نقترب من نهاية النصف الثاني من العام الدراسي نتمنى لو ان ادارات المدارس بادرت الى تنظيم زيارات علمية لطلبتها الى جامعات وكليات القطر حتى في الايام الاعتيادية بالتنسيق المسبق بينهما بغية زيادة التفاعل بين طلبة المدارس ومراكز العلم العراقية التي يطمح الطلبة في دخولها يوم تتوفر فيهم الشروط المطلوبة .

انه مجرد اقتراح يمكن ان يطور ويطبق خدمة لفلذات اكبادنا طلبتنا الاعزاء وتذليلا للكثير من المشاكل التي قد تواجههم بعد دخولهم الكليات او الجامعات .

لؤي مجيد حسن


في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

عندما يساء استخدام الهاتف !..

يحيى الدباغ

الهاتف - كما نعلم جميعا - من الوسائل الحديثة التي وضعتها الحضارة بين ايدينا لتخدمنا في جانب مهم من حياتنا ، حيث تؤمن لنا الاتصال السهل والمباشر والسريع بالاخرين سواء اكانوا قريبين منا ام في ابعد مكان من الارض اذن فهو اداة نافعة .. ولكن البعض من ذوي الطباع الشريرة يحولونه الى اداة ضارة عندما يستخدمونه في ايذاء الغير ومضايقتهم والاعتداء عليهم . رغم علمهم بان تصرفهم هذا فضلا عن كونه تصرفا منافيا للاخلاق . يقع تحت طائلة العقاب القانوني .

كثيرا مايتساءل المواطن عن الكيفية التي يضع بها حدا لمعاناته واسرته من النداءات الهاتفية (المجهولة) التي تقلق راحتهم لاسيما في ساعات الليل وللاجابة عن هذا التساؤل التقت (الجمهورية) بالسيد خالد محمد بشير المسؤول عن الرقابة الهاتفية في المنشاة العامة للاتصالات والبريد وكان التحقيق التالي :

■ وضع الهاتف تحت المراقبة ■

قال السيد المسؤول :

- لاي مواطن من مشتركي الهواتف يتعرض للاعتداءان يطلب وضع هاتفه تحت المراقبة لضبط الشخص المعتدي بطلب تحريري يقدمه هو او من ينوب عنه بوكالة رسمية الى الجهة المختصة في المنشاة العامة للاتصالات والبريد بالنسبة لبغداد والى القسم المختص في دوائر الاتصالات والبريد بالنسبة لمحافظات القطر . وتكون مدة المراقبة (٤٨) ساعة لقاء اجر مقطوع قدره خمسة دنانير قابلة للتجديد بطلب اخر على ان يرد اليه عند ثبوت واقعة الاعتداء ، حيث يحمل المشترك المعتدي مبلغ الاجر (الرسم) المقبوض ، وتسجيل المكالمات على شريط كاسيت لمدة عشرة ايام من تاريخ ارساله الينا وبعد مضي هذه الفترة يمسح الشريط المذكور .

مفهوم الاعتداء الهاتفي

ونسال عن مفهوم الاعتداء الهاتفي ؟.. فيجيب السيد المسؤول :

- يعتبر اعتداء صدور اية مكالمة هاتفية واحدة او اكثر تتضمن تهديدا .. او اية امور مخلة بالادب .. او قذفا او سبا اوازعاجا وما شابهه . كما يعتبر اعتداء ايضا صدور ثلاثة نداءات حتى ولو كانت صامتة ، وعندما يتايد لنا ذلك بالنسبة للهاتف المراقب يقطع اتصال الهاتف المعتدي ولايعاد اتصاله الا بعد تقديم المشترك التعهد المقرر في المنشاة بعدم تكرار الاعتداء ، وتسديد كلفة اعادة اتصال الهاتف وقدرها (١٠٠) مئة دينار .

في حالة تكرار الاعتداء

قلنا للسيد مسؤول الرقابة الهاتفية .. هناك اناس قد لاتردعهم مثل هذه العقوبة البسيطة (بالنسبة لهم) فيكررون الاعتداء الهاتفي .. فما موقف المنشاة منهم ؟.. وما الذي تتخذه ضدهم من الاجراءات على قدر تعلق الامر باختصاصها وصلاحيتها ؟

اجاب :

- في حالة تكرار الاعتداء من الهاتف المعتدي ولو كان على مشترك اخر يرفع ذلك الهاتف نهائيا ، مع وضع اسمه في سجل حجب الخدمة الهاتفية الذي تم فتحه وتدون فيه اسماء من يتقرر رفع الهاتف الموجود لديهم وحجب الخدمة الهاتفية عنهم مستقبلا .

وفي حالة عدم مراجعة مشترك الهاتف المعتدي للجهة المختصة في المنشاة وتقديم التعهد وتسديد كلفة الاعادة المتقدم ذكرها خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ تبلغه بقطع اتصال هاتفه بدون عذر مشروع فيرفع الهاتف وتجوز اعادته بناء على طلبه ولكن باعتباره معاملة نصب جديدة وبعد تسديد كلفة الاعادة المطلوبة واجور النصب .

المنشاة تحفظ سرية المعلومات

قلنا للسيد المسؤول .. قد يحجم البعض من المواطنين عن مراجعة المنشاة لطلب وضع هواتفهم تحت المراقبة حرصا على سمعتهم مما قد يمسها من الاعتداءات الهاتفية يتعرضون لها ، ويفضلون تحمل هذه الاعتداءات وعدم التبليغ عنها .. فما هو موقف المنشاة من هذه المسالة ؟

اجاب :

لايجوز كشف ارقام واسماء مشتركي الهواتف المعتدى عليها او المعتدية وكذلك المكالمات الهاتفية الصادرة منها لاية جهة كانت الا لضرورات العدالة وحماية امن البلد ، وعلى ان يتم ذلك بطلب تحريري رسمي من القاضي المختص او الجهات الامنية المختصة او اية جهة اخرى يخولها القانون بذلك ، وتحفظ التقارير في اضابير خاصة ولايسمح بالاطلاع عليها الا من قبل مسؤول المراقبات في القسم او البدالة ، ويحدد موظف مسؤول عن متابعتها وحفظها تتوفر فيه صفات الامانة والكتمان .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١١,٠٠ مساء هي :

السهل - الباب الشرقي/ساحة النصر
شوق - مدينة صدام/شارع الشركة
المعالي - حي الجامعة/شارع الربيع
شذى رؤوف - مدينة البياع/شارع عشرين
ضياء النقيب - الكاظمية /باب المراد
سليم عباس - مدينة الشعب

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي .

سهيلة نجيم - مدينة صدام/قرب ساحة عروس مندلي
سوزان - اليرموك/محلة ٦١٦ زقاق ٢
زمزم - حي الغدير/قرب ساحة ميسلون
البيضاء - مدخل حي اور/الصناعة

■ المحافظات ■

■ التاميم ■
صيدلية الرؤيا

■ السليمانية ■
صيدلية ازاد

■ بابل ■
صيدلية صفاء بهية

■ النجف ■
صيدلية ابو عربان

■ القادسية ■
صيدلية ابن سينا

■ البصرة ■
صيدلية الكرامة

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■
٤,٣٠ هوايتك العلمية
٥,٤٥ افلام كارتون
٦,٢٠ اغان عربية للاطفال
٧,٠٠ جريدة المساء
٧,١٥ لغتنا الجميلة
٩,٠٠ الرياضة في اسبوع
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي « صابر ياعم صابر » تمثيل فريد شوقي تحية كاريوكا وهالة فاخر
١١,٠٠ برنامج مئة بالمئة

■ القناة الثانية ■
٤,٠٠ الفترة التعليمية
٦,٠٠ تقرير رياضي
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٠ ساعة مع النغم
١١,٠٠ مسرحية السهرة

■ اذاعة بغداد ■

٩,٠٠ منوعات « الربيع » لسعاد حسني « حلوه يا ام الخال » لراغب علامة « يسالني » لنازك « يا اهل المحبة » لمحمد عبدالمطلب
٩,٤٠ « يامتعب حالي » لخالد الشيخ
١٠,٤٠ الحان متنوعة « وعد ومكتوب » لوليد توفيق « وحشني حقيقي » لسميرة سعيد « شوف شوف » لعبدالعزيز محمود « هلك منعوك » لعفيفة اسكندر .
١١,٠٥ « اما غريبة » لنجاة الصغيرة « ماكدر اكلك مع السلامة » لفهد النجار « وين ها المدة » لمحمود انور « ياكلبي لتكول التوبة » لمائدة نزهت .
١١,٤٥ « انا وانت والحب كفاية علينا » لفريد الاطرش « سلم » لامل خضير .
١٢,٤٥« كل العيون حواليك » لصباح « خالي السفر » لكاظم الساهر « اعتذر لك » لعبد الكريم عبدالقادر
٨,٤٥ من حقي تعاتبني لعزيزة جلال
١٠,٣٠ « ياخير » لوردة الجزائرية
١٢,١٥ سهرة مع سميرة سعيد « كثر الكلام » و« طال الليل علينا »

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٢٣ اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٠٦ .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٥٣ المغرب : ٦,٠٦
الظهر : ١٢,٢١ العشاء : ٧,٢٦
العصر : ٣,٣٦ فجر الاربعاء : ٤,٥٢

تستعد نقابة الفنانين لاصدار شريط تسجيل (كاسيت) جديد بعنوان استفتاء الشباب يتضمن اغاني جديدة عاطفية ذات انسانية لنخبة من المطربين الشباب وهم علي جودة واحمد نعمة

اغان جديدة

وكاظم الساهر وكريم حسين ورياض كريم وفريدة وكريم محمد ووحيد علي

ويحوي الشريط على قسيمة (كابون) يثبت فيه راي المستمع عن احسن اغنية وسيعد برنامجا منوعا يعرض بالتلفزيون وستخصص جوائز تقديرية لكل من المغني والشاعر والملحن .

اليوم

ضمن احتفالات عيد المراة العراقية يقام اليوم الساعة ١١,٠٠ صباحا التي تميزت بادائها خلال عام ١٩٨٨ وملاكات الاتحاد ممن تميزن بعطائهن خلال الفترة الماضية .

وفي الساعة ٤,٣٠ عصرا يفتتح المعرض الفني في قاعة الاورفه لي ويتضمن افتتاح معرض النحت بالبرونز وعزفا على البيانو للفنانة اكنس بشير .



يتوقع ان يكون الطقس لهذا اليوم في اقسام العراق كافة غائما جزئيا يتحول تدريجيا الى غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة بعد الظهر في اماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والشمالية والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاقسام مثيرة تصاعد غبار في اماكن متعددة منها .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي .
بغداد ٢٦ ، ٨ ، ٢٧٪ .
الموصل ٢٣ ، ٨ ، ٣٢٪ .
البصرة ٢٦ ، ٩ ، ٣٣٪ .

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ٢٧ .

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٩٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات

بغداد	١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢٢٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - للمخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

(اعـــلان)

تعلن ادارة مشروع ري الاسحاقي عن بيع الآليات المدرج تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٨/٣/١٩٨٩ في موقع الوحدة الميكانيكية التابعة للمشروع اعلاه والواقعة في ناحية الدجيل على ايمن طريق بغداد سامراء فعلى الراغبين الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين التامينات النظامية بنسبة ٢٠٪ علما بان المصاريف كافة يتحملها المشترى .

ت	النوع	الرقم	الحمولة	سنة الصنع
١.	لوري قلاب سكانيا	٥٢٠٩	١٢ طنا	١٩٨٠
٢.	ناقلة مارسيدس	١٦٣٦	٣٥ طنا	١٩٧٥
٣.	تنكر وقود مرسيدس	٤٣٦٧٧	٩٠٠٠ لتر	١٩٧٥
٤.	شفل فيات	١/ اسحاقي	-	١٩٧٥
٥.	دمبر لستر	١٢٦٣	-	١٩٧٥

المدير

٧٠٠

اعلان مزايدة رقم ٥ لسنة ١٩٨٩

يعلن فرع زراعة وري ذي قار عن بيع مشيدات المشروع التطويري في منطقة الحميرة بقضاء الرفاعي دون الارض بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة الاطلاع على حالة المشيدات التالية ومراجعة لجنة البيع والتاجير خلال فترة الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية وسيتم التعاقد مع من ترسو عليه المزايدة على تاجير الاراضي التابعة للمشروع البالغة الف دونم من الاراضي الزراعية على ضوء قانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ وسيتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى .

نوع المشيدات	الموقع	مكان المزايدة	تاريخ المزايدة
١) حظائر اغنام عدد/٨ بسعة ٥٠٠ راس للواحدة	الرفاعي/مقاطعة١٩/ الحميرة	شعبة زراعة وري الرفاعي	٢٥/٣/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا
٢) مخازن عدد ٢	كـــذا	كـــذا	كـــذا
٣) بناية ناظرية عدد ٣	كـــذا	كـــذا	كـــذا
٤) دور سكنية عدد ٣	كـــذا	كـــذا	كـــذا
٥) ظلة جز الصوف	كـــذا	كـــذا	كـــذا
٦) حوض تغطيس	كـــذا	كـــذا	كـــذا
٧) ظلة للمواليد	كـــذا	كـــذا	كـــذا
٨) سياج سلكي B.R.C	كـــذا	كـــذا	كـــذا

مدير فرع زراعة وري ذي قار

٥٧٠

وزارة الصحة

اعـــــلان

الى المدينين المبينة اسماؤهم ادناه والذين تركوا العمل في دائرتنا وبذمتهم مبالغ تخص سلف الزواج الممنوحة لهم من قبل دائرتنا واستنادا الى التعليمات الخاصة بتصفيه السلف والامانات عليه راجين مراجعة دائرة صحة الانبار لغرض تسديدالديون الموقوفة بذمتكم خلال مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه ستتخذ الاجراءات القانونية بحقكم وحجز كافة الاموال المنقولة وغير المنقولة لديكم .

ت	الاسم	المبلغ	العنوان
١-	عثمان محمد امين سليمان	٩٠٠,٠٠٠ دينار	محافظة ديالى/ قضاء خانقين : جلولاء
٢-	محمد خورشيد رحيم	١٠٠٠,٠٠٠ دينار	محافظة ديالى/ قضاء كفرى
٣-	احمد عزيز عارف	١٠٠٠,٠٠٠ دينار	محافظة ديالى/ خانقين
٤-	نجم الدين سعيد عزيز	١٠٠٠,٠٠٠ دينار	مجهول الاقامة
٥-	جلال عثمان حسن	٨٣٤,٣٧٥دينار	محافظة السليمانية
٦-	كريم عبدالرحمن عبدالحميد	١٠٠٠,٠٠٠ دينار	مجهول الاقامة
٧-	محمدنجم رحيم	١٠٠٠,٠٠٠ دينار	محافظة التاميم
٨-	خورشيد اكما عزيز	١٥٠٠,٠٠٠ دينار	محافظة اربيل :
٩-	احمد خضر مينه طه	١٥٠٠,٠٠٠ دينار	محافظة السليمانية : قلعة داره
١٠-	كريم عبدالله محمد	١٠٠٠,٠٠٠ دينار	محافظة السليمانية
١١-	محمد لاس احمد	٨٩٤,٣٧٥دينار	محافظة اربيل/لهبنكاوه
١٢-	سورار جعفر فقى	١٠٠٠,٠٠٠ دينار	مجهول الهوية
١٣-	كمال رسول بابير	١٠٠٠,٠٠٠ دينار	مجهول الهوية

المدير العام

٥٧٧

اعلان

بهدف تنظيم الصيد وتنمية الثروة السمكية وحمايتها . تعلن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عن تاجير الاهوار الموسمية الواقعة في ناحية البطحاء محافظة ذي قار الى الاسلاف القاطنة وفق الشروط والضوابط التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني في ديوان الهيئة لقاء مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابل للرد .

فعلى الراغبين بالتاجير من الاسلاف القاطنة (الصيادين) الاشتراك بالمزايدة العلنية والتي ستجرى يوم الاربعاء المصادف ٢٩/٣/١٩٨٩ الساعة الحادية عشرة صباحا في فرع زراعة وري ذي قار الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية المطلوبة ويتحمل الذي ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

المدير العام

اعـــــلان

تتوفر في دار الكتب والوثائق وظيفة شاغرة/بعنوان (امين مكتبة) فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى قسم ادارة الافراد في هذه الدار في موعد اقصاه ١٢/٣/١٩٨٩ . وفق الشروط التالية :

١ - عراقي الجنسية
٢ - اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها بالنسبة للذكور
٣ - حاصل على شهادة البكلوريوس في المكتبات
٤ - له ممارسة في العمل المكتبي
د - ان يجتاز الامتحان التحريري الذي سيقام بتاريخ ١٥/٣/٨٩

المدير العام

٧٣٤

محافظة التاميم

لجنة البيع والايجار الاولى

اعـــــلان

تعلن بهذا عن وجود مزايدة علنية لايجار العقارات الموصوفة ادناه لمدة (١٥) سنة مساطحة المخصصة لغسل وتشحيم السيارات في الحي الصناعي على ان تعود جميع المنشات المقامة على تلك القطع الى البلدية بعد انتهاء العقد . فعلى الراغبين بالاستئجار مراجعة سكرتير اللجنة/ سكرتير المجلس الاداري خلال مدة ثلاثين يوما - اعتبارا من اليوم التالي للنشر بالجريدة مستصحبين التامينات وقدرها ٢٠٪ من القيمة المقدرة للضم وستجرى المزايدة الساعة (٣-ظهرا) من اليوم الاخير لمدة الاعلان بالمجلس الاداري على ان يتحمل المستاجر اجور النشر والمزايدة ومايترتب على ذلك من مصاريف .

م/ محافظ التاميم

جنس العقار	رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الاوصاف
١- عرصة	٢٨٩/٨٥م ٣٢ جرداغلو	١٠٠٠م²	لغسل وتشحيم السيارات
٢- عرصة	٢٨٢/٨٥ م٣٢جرداغلو	١٠٠٠م²	عليها في الحي الصناعي

٦٦٤

اعلان
من الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية
(مساهمة - مختلطة)
م/دعوة لاجتماع الهيئة العامة

تقرر تاجيل عقد اجتماع الهيئة العامة للشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية ليصبح يوم الاربعاء المصادف ٢٩/٣/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا في فندق بابل/قاعة كلكامش وتدعو الشركة كافة المساهمين للحضور في المكان والزمان اعلاه ويتم اضافة فقرة على الفقرات المدرجة في اعلانها السابق وذلك كما جاء في كتاب مسجل الشركات المرقم ٤٨٠٧ في ٢٢/٢/٩٨٩ ويكون منهاج الاجتماع كمايلي :

١ - الاطلاع على قرار الهيئة العامة المؤرخ في ٢/١٢/٩٨٨ والمصادق عليه رسميا من قبل مسجل الشركات وماجرى حوله من بعد .
٢ - توضيح ماجرى من تعطيل لتلك القرارات واتخاذ القرارات اللازمة حول الموضوع
٣ - اعادة النظر بعضوية ممثلي النشاط الخاص في مجلس ادارة الشركة واتخاذ التوصيات والاجراءات اللازمة لمعالجة الموضوع .

وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يكون الاجتماع في يوم الجمعة التي تليها في نفس الزمان والمكان اعلاه [illegible] التقدير .

ملاحظة :

على المساهمين الذين يرغبون في انابة غيرهم من المساهمين للحضور نيابة عنهم في الاجتماع اعلاه مراجعة الشركة (المشاور القانوني) لتوثيق تواقيعهم وقبل انعقاد الجلسة خلال الفترة اعلاه ولغاية ٢٨/٣/١٩٨٩ .

٧٢١

محافظة القادسية
التخطيط العمراني
لجنة البيع والايجار الثانية
اعـــــلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٨٩٣ في ١٥/٨/١٩٨٨ تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة القادسية عن بيع القطع السكنية المدرجة ارقامها واوصافها وموقعها ادناه والعائدة الى بلدية الحمزة بالمزايدة العلنية فعلى المواطنين كافة ممن تتوفر فيهم شروط التمليك والواقعة في مركز قضاء الحمزة لمدة (٣٠) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر في الصحيفة فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة بلدية الحمزة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة الرابعة من اليوم الاخير من مدة المزايدة وان المشتري يتحمل اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

مدير التخطيط العمراني

رقم القطعة	المساحة	رقم القطعة	المساحة
١١١	٣٠٠م²	٣٧٩	٢٥٣/٣٨م²
١٤٢	٢٥٠م²	١٤٣	٢٥٠/م²
١٦٦	٢/٠١م²	١٤٠	٢٧٥م²
١١٤	٢٩٨/٦٦م²	١١٣	٢٩٨/٦٦م²
١١٠	٣٠٠م²		

٦٦٣

« اعلان »

تعلن الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية عن مزايدة علنية لبيع/ ١٥ بقرة بالمزاد العلني ووفق القانون/ ٣٢/ لسنة ١٩٨٦ المعدل . وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٨/٣/١٩٨٩ في محطة الابقار الكائنة في ابي غريب . فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين .

و. المدير العام وكالة

٥٢٦

اعلان رقم (٨٩/١٨)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل وتفريغ المعلبات في محافظة (المثنى) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائنة في شارع السعدون/ مقابل فندق عشتار/ شيراتون او من فرعها في (محافظة المثنى) بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠/ عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في محافظة (المثنى) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة (المثنى) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٩/٣/٩٨٩ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/ المدير العام

٧٠٨

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات
اعلان

١- مناقصة تنفيذ الممر الثاني لطريق خور الزبير - ام قصر/ محافظة البصرة
٢- رقم ١٣

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (الثاني) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠٠) دينار نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٨/٣/٩٨٩ مع ابراز الوثائق التالية :-

١- هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
٢- هوية ضريبة الدخل لعام/ ١٩٨٩ .

المدير العام وكالة

٧٠٣

اعلان بيع رقم (١)

تعلن لجنة البيع في المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية عن بيع الاثاث واللوازم المستعملة في القسم الداخلي لمعهد اعداد المعلمات في المحافظة بالمزايدة العلنية وفق احكام قانون بيع اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الخاصة به رقم (١) لسنة ١٩٨٧ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية الضم بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للاموال علماً بان المزايدة مفتوحة من اليوم التالي لنشر الاعلان وتجرى المزايدة الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٥/٣/١٩٨٩ وان اجور نشر الاعلان والدلالية على المشتري .

ملاحظة : يمكن مشاهدة الاثاث يوميا في بناية القسم الداخلي لمعهد المعلمات .

المدير العام

٦٧٧

اعلان

تعلن عمادة معهد الادارة/ الرصافة عن وجود مزايدة [illegible] فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة الوحدة المالية لاستلام الشروط لقاء مبلغ (٥) دنانير غير قابل للرد ودفع التامينات القانونية البالغة (٨٠٠) دينار علما بان يوم المزايدة سيكون في ١٥/٣/١٩٨٩ يوم السبت ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

٧٠١

> اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
>
> الرئيس القائد صدام حسين

■ منذ سنين يبحث عن قاتل ولده والتحقيقات جارية !

■ اقترحنا فاستحسنت امانة بغداد الاقتراح واخذت به .

رسائل لاتنقصها الصراحة

رجـــاء

يرجى من الاخوة المواطنين الذين يبعثون الينا برسائل (لاتنقصها الصراحة) ان يكونوا بمستوى رسائلهم صريحين في ذكر اسمائهم وعنواناتهم كاملة بما في ذلك رقم هاتفهم - ان وجد - ويسرنا ان نستقبل الموجود منهم في بغداد شخصيا لنسمع منهم المزيد ، وان يعززوا هذه الرسائل بكل مايؤيد صحة ودقة المعلومات الواردة فيها ، لاسيما اذا كانت الرسالة تتضمن اتهاما لموظف بالتقصير او بسوء التصرف ، لما لذلك من اهمية في اظهار الحقيقة واحقاق الحق .

والتحقيقات جارية !

قال الرئيس القائد ..

(اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون) ومن هذا المنطلق نكتب :

١ - جريمة قتل حدثت بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢ في محافظة واسط ذهب ضحيتها شاب اعزل بريء ولم تكتشف حتى الان . وهذا القتيل هو ولدي رأس عرفاء في الجيش من مواليد ١٩٥٨ كانت الدولة في امس الحاجة له ولامثاله في محاربة العدو الفارسي ، وتم قتله في اقسى ظروف الحرب واحرج ايامها ، حيث حضر الينا بـاجازته الشهرية المعتادة واخذ يعمل بسيارته المخصصة للاجرة فاستأجرته مجموعة لايعرف منهم احدا لنقل اقفاص دجاج الى خارج المدينة ، فقتلوه بحقد وثار وطلاء وجهه بالطين وتم اخفاؤه في رمال صحراء ناحية الموفقية التابعة الى قضاء الحي بمحافظة واسط .

٢ - وجد الجثة واخبر عنها الشخص المدعو هلال جاسم محمد من سكان تلك المنطقة ، اخبر عنها شرطة الموفقية فتم نقلها الى مستشفى الحي ، وعند توقيف المخبر المذكور حضر رأس عرفاء شرطة المدعو (شيال) وبصق في وجهه وقال : لم اخبرت عن الجثة ولم تتركها في مكانها ؟ هل عرفت شرطة واسط دوافع هذا العريف ؟

٣ - عند نقل الجثة للتشريح في مستشفى الكوت امتنع الطبيب المدعو (اوهانيس) عن القيام باية عملية دون اكمال المعاملة المتعلقة بالجثة في شرطة الموفقية والحي ، وبعد ساعات من التنقل احضرت الجثة فامر بارسالها الى بغداد ومن بغداد اعيدت الى الكوت والجثة تنفح بروائح الموت والتعفن وهذه اجلى صور الانسانية !

٤ - في دوائر الشرطة تبدأ الفصول المأساوية والادوار اللاشرعية حيث التمويه والتضليل والانتظار الممل دون الوصول الى هدف وسماع كلمات .. القضية غامضة والقاتل مجهول والتحقيقات جارية .. تذكرنا بعقلية شرطة العهد المباد وكأنما ثورة ١٧ - ٣٠ تموز لم تمر بخيالهم كومضة عابرة حتى توصلنا الى حقيقة واقعنا بان مراجعة السادة الوزراء ببغداد اسهل بكثير من مقابلة ملازم او مفوض شرطة في محافظة واسط التي لاتبعد عن العاصمة بغداد الا قليلا وشرطة العاصمة اصبحت مضرب المثل في سرعة اكتشاف الجرائم ودقة القاء القبض على المجرمين ، هل نحن في غير دولة ياشرطة واسط ؟ ويامديريها ؟

٥ - بعد هذا الاحباط اتصلت بجريدتي الثورة والجمهورية الزاهرتين وسعت جريدة الجمهورية الغراء الى ايصال صوتي الى السيد وزير العدل الذي طلب مقابلتي مشكورا كما رفعت قضيتي الى السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية ورئيس المجلس الوطني ومديرية الامن العامة ومحافظ واسط ومديري امنها وشرطتها ومازلت بـانتظار قبس يفتح دربي الى النهاية والوصول الى الحقيقة .

٦ - في ساعة متاخرة من ليلة ١٩٨٨/٤/٢٧ داهمت داري مفرزة من دوريات الشرطة بامرة الملازم مهدي عيسى واحد المفوضين بحجة البحث عن احد اولادي باعتباره هاربا من وحدته . وجدت في البحث حتى فتحت الكنتور فمنعتهم كان ذلك اعتداء صريحا على حرية وكرامة المواطنين داخل بيوتهم واستهتارا بحقوق الانسان في دولة الحرية واحترام ابناء الشعب دون تمييز . وفي يوم السبت قدمت عريضة للسيد المحافظ مشيرا الى فحوى الامر فحولها الى شرطة واسط فنامت لحد اليوم !

٧ - كتابات الدوائر العليا تفقد حرارتها وتاثيرها عندما تصل الى الحد الادنى ويكون الرد باردا كما جاء مسبقا . القضية غامضة .. والقاتل مجهول .. والتحقيقات جارية .. وصبر ايوب يتزايد من يوم الى يوم .. فتضيع الحقوق وتهدر الكرامات مع دماء القتلى في واسط على صخرة الدوافع الشخصية والله اعلم .

٨ - علمتنا القائد الصراحة في القول في كل اعمالنا من اجل مصلحة الشعب والوطن . وهذه الصراحة تدعونا بان مسؤولي مكتب مكافحة اجرام واسط هم السادة : المقدم عدنان مجيد ، والملازمان مهدي عيسى وكريم ياسين ديوان من اعرف الناس بالجريمة والمجرمين ومن حقي ان اسأل كمواطن بعد اداء واجباتي كاملة لهذا الشعب والوطن : اين حقوقي ايها السادة ؟

٩ - لقد ضاعت اوراق ملف القضية واصبحت نهبا للفوضى وشرطة المكافحة . فمن المسؤول يامدير شرطة واسط ؟

■ كاظم محمد حسين
معلم متقاعد - حي المعلمين بالكوت

شؤون قانونية

الجنح المرورية

* المواطن رياض عبدالقادر من بغداد
- الحالة التي تستوضح عنها تقع ضمن الجنح المرورية التي يعاقب عليها قانون المرور بالحبس مدة لاتقل عن شهرين ولا تزيد على سنة واحدة او بغرامة لاتقل عن مئتي دينار ولاتزيد على خمسمائة دينار او بكلتا العقوبتين مع جواز سحب اجازة السوق لمدة سنة واحدة ، وذلك استنادا الى نص الفقرة الرابعة من المادة الثالثة والعشرين من القانون .

* المواطنة (س . هـ . ن) من العمارة .
- اقارب الدرجة الاولى هم الاب والام بالنسبة لابنائهما والابناء بالنسبة لابويهما .

يسألون

* يقول المواطن رسمي عايد علي الحرداني من ناحية الرمانة في قضاء القائم بمحافظة الانبار في الناحية المذكورة منطقة زراعية خصبة تقدر مساحتها باكثر من الفي دونم وهي محاطة بالمياه (حويجة) فلماذا لاينشأ لها جسر على المخصر الذي يفصلها عن الناحية ولايتجاوز عرضه الخمسين مترا ؟

* ويقول المواطن وليد سالم حسن من حي منشأة سعد في منطقة سبع ابكار ان الحي المذكور يفتقر الى اهم الخدمات العامة كالمجاري والانارة الكهربائية الحديثة اللائقة .. واخيرا الهواتف .. فمتى توفر له هذه الخدمات ؟.

* ويقول المواطن مازن عباس من منطقة الشماسية في الاعظمية ان البعض من المواطنين يقيمون مجالس الفاتحة في سرادقات تنصب في وسط الشوارع العامة القريبة من بيوتهم قاطعين الطريق على حركة المرور . وهذه مخالفة قانونية .. فلماذا تسمح الجهات الرسمية بذلك وتغض النظر عنه ؟

* ويقول المواطن فاضل الفتلاوي من منطقة سوق الحديقة في النجف ان المنطقة المذكورة تعاني منذ سنوات من انقطاع الماء عنها طوال ساعات النهار .. وحتى عندما ياتي ليلا فهو ضعيف . لم يسأل الجهة المختصة في المحافظة . الى متى ستستمر هذه الحالة ؟

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

* امانة بغداد / العلاقات والاعلام ردت على (بطاقة الدعوة) الموجهة من المواطن شهاب العبيدي حي المعرفة في بغداد بتاريخ ١٩٨٩/١/٢ حول دعوة الجهة المختصة في الامانة لاعادة النظر في الموقع الذي خصص مؤخرا لوقوف سيارات نقل الرمل والطابوق قريبا من دور السكن فقالت :

نود اعلامكم بانه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بصدد منع وقوف السيارات في المنطقة اعلاه والمراقبة مشددة من قبل قاطع شرطة مرور اليرموك .

من منشأة الماء والمجاري

* المنشأة العامة للماء والمجاري اجابت على الشكوى المنشورة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٩ من المواطن حمزة صاحب جعفر من منطقة الحر بمحافظة كربلاء بمايلي :

نود ان نبين باننا قمنا باجراء الكشف الموقعي على المنطقة المذكورة وتبين لنا ان منطقة حي الحر مشمولة باكملها بشبكات الماء ولاتوجد شحة في الماء في هذه المنطقة الا اننا نعتقد بـان شكوى المواطن تتعلق بـالحي العسكري خلف حي الحر حيث ان هذا الحي غير مخدوم بشكل كامل بشبكات الماء الصافي اذ لايوجد سوى خطوط رئيسية فقط فيه ، وقد تم الاعلان عن تنفيذها مقاولة لاكمال شبكة الحي العسكري ، وقد تم توقيع عقد مقاولة في الشهر الثامن سنة ١٩٨٨ وبمبلغ (١١٥) الف دينار وبطول (٢٠) كم اجمالي للشبكة . الا ان المقاول لم يباشر بتنفيذ العمل لغاية الوقت الحاضر بسبب عدم توفير الانابيب المطلوبة والاعتذارات المتكررة من قبل المنشأة العامة للصناعات الاسبستية والبلاستيكية حول تجهيزنا بالانابيب المطلوبة للمباشرة بالتنفيذ .

■ من مديرية الشرطة العامة

* مديرية الشرطة العامة العلاقات العامة والتوجيه السياسي عقبت على ماورد في شكوى المواطن وجدي توفيق (على الهاتف) من الاعظمية بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ حول انتشار الباعة المتجولين وبعض المتسولين في ساحة الخلفاء في باب المعظم وعلى ممرات جسر العبور الذي يجتاز هذه الساحة . وبقدر تعلق الامر بهذه المديرية فقد اوعزت مديرية شرطة بغداد الى مديرية شرطة الرصافة والدوريات العاملة فيها بمتابعة هذه الظاهرة وكل مايمس امن وسلامة المواطنين خدمة لابناء شعبنا المعطاء .

من منشأة توزيع كهرباء بغداد

* المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد قالت في ردها على مانشر بتاريخ ١٩٨٩/١/٩ حول انقطاع التيار الكهربائي في حي التجار - الشعب قرب مدرسة الوطن العربي في بغداد (الزقاق ٣٥/المحلة ٣١٧)

نود ان نبين بـان الشكوى تخلو من تحديد الفترة الزمنية التي انقطع فيها التيار الكهربائي ليتسنى لنا الاجابة الدقيقة بخصوصه لذا يرجى من المواطن الكريم (اسماعيل صالح حسين) الاتصال بنا ونحن على اتم الاستعداد لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

■ صورة وكلام ■



امانة بغداد تبذل جهودا كبيرة من اجل نظافة المدينة الحبيبة .. حتى على جسور المرور السريع ، فعلينا ان نعزز هذه الجهود بالتعاون .. وليس بالمخالفة !

للعلم والتصرف

■ الى .. الهيئة العامة للصحة الحيوانية

يقول المواطن حبيب يشوع من الزقاق (١) في المحلة (٩٠١) من حي الكرادة شارع مديرية مرور بغداد ان المنطقة المذكورة تتعرض لوجود عدد كبير من الكلاب السائبة فيها وهي من النوع الشرس الذي لايكتفي بالنباح المستمر اثناء الليل واطراف النهار والذي يقلق راحة المواطنين هناك بل يهاجم المارة لاسيما الاطفال والنساء . وبالفعل فقد تعرض البعض من هؤلاء المارة للعض !

لذا فقد اقتضى عرض هذه المشكلة عليكم للتفضل بالعلم والتصرف . مع التقدير .

المواطن علي حيلوي كاظم
المواطن حبيب لطيف حسين

■ متابعة ■

في زاوية (يسالون) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٦ ورد التساؤل التالي الموجه الى امانة بغداد :

« لماذا لاتطالب مديريات وحداتها المواطنين الراغبين في استصدار اجازات بناء بتقديم تعهدات مصدقة من دوائر كتاب العدل وبامكانها اخذ هذه التعهدات وتصديقها في نفس المديريات اذا ما منحت الصلاحية اللازمة لذلك ؟ »

وقد عقبت الامانة مديرية العلاقات والاعلام على ذلك بمايلي :

. نؤيد ماجاء بمقترح جريدتكم الغراء حول الموضوع (اجازات البناء) وسيتم اتخاذ مايلزم من قبل وحداتنا ونشكركم للتنبيه لهذه الحالة املين ان نعمل جميعا لمافيه خدمة عراقنا الحبيب بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن سعد محسن فنجان/من بغداد

لقد ردت الشركة العامة للاسواق المركزية على رسالتك التي سبق لنا ان احلناها اليها بكتاب بمايلي :

نود ان نوضح بان المعالجة لحالته تكون من دائرته ، وبدورنا وللملابسات الحاصلة سوف نقبل تنظيم دائرته لدفتر التجهيز رغم تاخرها في الانجاز وشكرا .

■ الى .. المواطن عبدالزهرة سلمان عزيز من النجف

في مايلي نص جواب محافظة النجف العلاقات والاعلام على ماجاء في شكواك المنشورة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٣ :

نود اعلامكم بان تجمع المياه في حي ابو خالد في النجف كان نتيجة كسر انبوب بشكل طارئ وتم اصلاحه في حينه .

بطاقات دعوة

من حي القادسية الاولى في مدينة كركوك بمحافظة التاميم وجه المواطن انس ابراهيم دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ مايقتضي لتنظيم عملية تزويد المواطنين في الحي المذكور بالماء الصالح للشرب بواسطة السيارات الحوضية لانهم - المواطنين - يواجهون متاعب ومشاكل مع اصحاب وسواق هذه السيارات

* ومن قرية ١٧ تموز العصرية التابعة لناحية الوجيهية في محافظة ديالى وجه المواطن حاتم سليمان حسين دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة للايعاز بالاهتمام بحالات العطل وانقطاع التيار الكهربائي للقرية والاسراع في اصلاحها لان عملية الاصلاح تتاخر كثيرا بالوقت الحاضر .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم: شهاب احمد القيسي ■

■ افقي ■

١- من الاحجار الكريمة - دولة عربية - غير مؤدب .
٢- اذى ما يُدفع ثمن اتعاب .
٣- حيوان محرم اكله في الهند - يمتنع - بيت .
٤- رئيسة دولة غير عربية - راحلة .
٥- صوت الاسد - اداة تعريف - نبات ميت .
٦- اجتاز النهر - في ريعان العمر .
٧- امل بالانتظار - ما تحدثه الغيوم .
٨- ينطلق في الغناء - اصابه بالقول - اشد قوة .
٩- بنايات تجتاز السحب .
١٠- طعم حلو - تكلم بخشونة - غير ناجح .
١١- جو قارس - نوع من الاتربة .
١٢- يخشى منه - دولة افريقية - نوع من الفاكهة .

■ عمودي ■

١- حيوان بري - اسم علم مؤنث (معكوسة) - موصل البريد .
٢- ثلاثة ارباع قائم - نبات صحراوي .
٣- محل لشرب الخمر - يرجع - ضيق النفس .
٤- ثمانية × خمسة .
٥- شخص يعتمد عليه - اعاد اليه - حكم بالموت .
٦- حرب - من الغيوم .
٧- اضخم حيوان بري - ناقلات الامطار .
٨- المسؤول عن ادارة المدرسة - عكس خير - اعلم .
٩- مراكز اعلامية مهمة (بالجمع) .
١٠- من النباتات المحبية - احسن في عمله - في السينما .
١١- جبال في اوربا - ما يُحمل به الموتى .
١٢- مادة سائلة تستعمل في الكتابة والرسم والخط - حياة بالانكليزية - نوع من الجرزات .

حل المسالة الماضية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	د	و	ا	ر	د	ض	ي	ف	ر	د	ن	ا	د	ن	د
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

■ من المحرر ■

■ ترحب « الجمهورية » بشبكة القارئ العزيز الهادفة والدقيقة في المعلومات والوقائع . ويشترط ان تكون « الشبكة » الى « جانب التفاصيل » في نسختين الاولى تحتوي على الحل والاخرى تحتوي على « الجداول » او « الحقول » المظللة والبيضاء والمرقمة افقيا وعموديا وبالحبر الاسود ، مرسومة بدقة وعناية ولكي نجنب القراء الاعزاء العزوف عن هذه المساهمة الفكرية والفنية الممتعة سوف نضطر الى اهمال اية شبكة لا تنطبق عليها الشروط .

■ ترسل (الشبكة) على العنوان التالي : بغداد/الصرافية/جريدة الجمهورية (الى محرر زاوية تسلية) ..

كان يامكان

امس ١٩٤٩/٣/٧ و اليوم ١٩٨٩/٣/٧

محاضرة

سيلقي السيد طه باقر محاضرة باللغة الانكليزية في المعهد الثقافي البريطاني ، عنوانها « الاكتشافات الاثرية الحديثة في العراق » وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس القادم المصادف ١١ آذار ١٩٤٩ .

« جريدة صوت الاهالي »

بعوث الدكتوراه والاطروحات المعربة

قرر مجلس المعارف وجوب النص في العقد بين طالب الدكتوراه والماجستير وبين الوزارة على تقديم نسخة معربة من الاطروحة خلال مدة سنتين من رجوعه .

« جريدة لواء الاستقلال »

دور السينما

سينما النجوم : (السهم الاسود) تمثيل ابجار بجمان ولويس هيوارد وجانيت بلير .

- سينما الوطني : (رصاصة في القلب) تمثيل محمد عبدالوهاب وراقية ابراهيم وعلي الكسار .

سينما الفردوس : (حب وجنون) تمثيل محمد فوزي وتحية كاريوكا وشكوكو .

« جريدة الشعب »

التمور العراقية والرز الاسترالي

علنا ان جمعية التمور العامة قد تلقت طلبا من استراليا باستيراد التمور الفاخرة من العراق ، مقابل تصدير الرز الى العراق . قد احالت جمعية التمور هذا الطلب الى وزارة الاقتصاد لابداء رايها فيه ولاشك ان هذا الطلب يعني فتح سوق جديدة واسعة امام التمور العراقية .

« جريدة صوت الاهالي »

المطار المدني والانتهاء من تبليطه

توشك شركة (ومبي) الاجنبية على الانتهاء من تبليط المطار المدني في بغداد وبذلك يصبح المطار صالحا لهبوط الطائرات الثقيلة التي تعبر العراق الى جميع جهات العالم وقد كان من المقرر ان تقوم هذه الشركة بتبليط ساحة المطار العظيمة المساحة ليكون مطارا عالميا لمدة مؤقتة . اذ ان من الامور المبتوت فيها انشاء مطار عالمي في (ام الطبول) وضعت التصاميم اللازمة لبنائه ، الا انه تاخر تنفيذ هذا التصميم والمباشرة في البناء بسبب المعارضة التي لقيها نقل المطار المدني من محله الحالي الى (ام الطبول) باعتبار ان هذا النقل سياخذ مساحات عظيمة من الاراضي القريبة من بغداد ، وان الناس يفضلون بناء الدور فيها على الاراضي التي تبعد عن بغداد .

« جريدة صوت الاهالي »

الطلاب وتكليفهم باقتناء الكتب والقرطاسية

طلبت وزارة المعارف من مديري المعارف كافة الامتناع عن تكليف الطلاب والطالبات باقتناء نوع معين من الكتب والقرطاسية او اشياء اخرى لا علاقة لها بالكتب المدرسية المقررة ، وفرض العقوبات على كل من يخالف ذلك من المعلمين والمعلمات .

« جريدة صوت الاهالي »

طريق جسر العباسيات - الكوفة

وافقت وزارة المالية على تعلية وتسوية الطريق الواقع بين جسر العباسيات والكوفة . وسيباشر في الايام القلائل القليلة بتعلية هذا الطريق المهم وتسويته ، لان هذا الجزء من الطريق هو الجزء الذي يغمره الفيضان دائما .

« جريدة صوت الاهالي »

دار للعجزة

قرر مجلس اللواء العام في بغداد انشاء دار للعجزة في القطعة التي قرر استملاكها في مزرعة المرحوم حمدي الباجه جي والبالغ مساحتها ٢ - ٢٢ دونم بيد ان وزارة المالية لم توافق على استملاك القطعة المذكورة ويبحث المجلس عن قطعة اخرى لتشييد الدار عليها ثم الطلب الى وزارة المالية بشأن استملاكها للغرض المذكور .

« جريدة الزمان »

مشاريع خدمية

تنفذ مديرية طرق وجسور محافظة النجف ضمن خطتها المقترحة للعام الحالي عددا من المشاريع بكلفة خمسة ملايين ونصف المليون دينار .

وتشمل هذه المشاريع تنفيذ طريق العباسية - الطابو وراس الحصوة - الامير والحيدرية ابن القزاز والمشخاب - الدبنية والنجف - مظلوم . ومن بين ما تم انجازه خلال العام الماضي صيانة جسور الكوفة والعباسية والمشخاب العائم .

دور رعاية المسنين

توجد حاليا في العراق اربعة دور لرعاية المسنين تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تتولى تامين الاقامة اللائقة والغذاء الصحي والملبس للمستفيدين منها وتهيئة الاجواء النفسية والاجتماعية السليمة لهم وتوفير العناية الصحية المناسبة والاعتناء بنظافتهم وتوفير وسائل الراحة والتسلية والقيام بالسفرات والزيارات .

اعـــــــلان

تعلن شركة صلاح الدين في محافظة التاميم عن بيع عدد من السيارات الحقلية الصغيرة والباصات المستهلكة وكما مبين تفاصيلها ادناه وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٥/٣/١٩٨٩ في مقر الوحدة الميكانيكية ساحة البيع التابعة لهذه الشركة والكائنة قرب ناحية داقوق على طريق كركوك - بغداد علما بان المشتري يتحمل الرسوم الكمركية وجميع الرسوم المترتبة على السيارة واجور الاعلان والمناداة وعلى ان ترفع المواد من ساحة البيع خلال سبعة ايام من تاريخ البيع .

نوع السيارة	الكمية
تويوتا بيك اب	٤
تويوتا لاندكروز موديل ٩٧٩	٨
سيارة رينو صغيرة	١
باص رينو	٢
باص فوكس واكن	١
باص كوستر	١
ساحبة كتربلر D5	١

المدير العام

٧٣١

محكمة جنح الموصل/٢

اعلان

الى المتهم الهارب امجد اسعد محمد

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة ...٩٨٥ عن مركز شرطة الثقافة وفق المادة ٢٣ف مرور ... ونظر لمجهولية عنوانك في الوقت الحاضر وعدم العثور عليك قررت هذه المحكمة تبليغك بواسطة الصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ٣٠/٤/٩٨٩ لتجيب عن التهمة المسندة اليك وفق المادة المذكورة وعند عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابيا وحسب الاصول .

القاضي

٦٩٢

محكمة جنح خانقين

اعلان

المشتكي/داراخان عبدتزر

المتهم المدان ابراهيم شهاب عزيز

اصدرت محكمة جنح خانقين بتاريخ ٢/١/١٩٨٩ وفي الدعوى المرقمة ٣٨/ج ع/٨٦-١٩٨٧ بموجب المادة ٢٤/١ من قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ المعدل والحكم عليك بالحبس البسيط لمدة ستة اشهر وعليك تسليم نفسك الى هذه المحكمة او اقرب مركز شرطة او الاعتراض على الحكم خلال مدة ثلاثة اشهر وبعكسه سيصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي .

القاضي

٦٩١

وزارة الزراعة والري
فرع زراعة وري محافظة ديالى
لجنة البيع والتأجير

اعلان

يعلن فرع زراعة وري ديالى للمرة الثانية عن بيع محطات بستنة خانقين وجلولاء بموجب احكام قانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ويكون البيع بعد مرور خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان وفي حالة مصادفة اليوم المحدد للبيع عطلة رسمية او عطلة الاسبوع فيؤجل لليوم التالي على ان يكون البيع كما ياتي :-

الحادية عشرة صباحا محطة بستنة خانقين في موقع المحطة

محطة بستنة جلولاء الساعة الثالثة عصرا في موقع المحطة

ويمكن للراغب بالاشتراك بالمزايدة الاطلاع على تفاصيل المحطتين ومواصفاتها وشروط البيع وتسديد ثمن الشراء في مقر الفرع/مدير الادارة والمالية .

رئيس اللجنة

رئاسة محكمة جنايات دهوك

اعلان

الى المحكوم رمضان نمري ارسلان - مجهول محل الاقامة حاليا قررت هذه المحكمة بقرارها المرقم ١٣٨/ج/٨٧-٩٨٨ الصادر في ١٤/١/١٩٨٩ ادانتك وفق المادة ١/٢٥ من قانون المرور المعدل والحكم عليك بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة وستة اشهر واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي الصادر خلال المدة القانونية فعليك تسليم نفسك للشرطة او هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح قرار الحكم بمثابة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

٦٨٥

رئاسة محكمة جنايات النجف
اعلان

الى المتهمين الهاربين ١) عماد عبود خليل ٢) باسم ناجي هاشم

بتاريخ ٢٨/١٢/٩٨٨ وبالدعوى الجزائية المرقمة ١١٧/ج/٩٨٤ وبالقضية التحقيقية المرقمة ٩٤/١٨٤ مركز شرطة السراي قررت هذه المحكمة ادانتكما بموجب المادة ٢/٣٩٣/د من قانون العقوبات وحكمت عليكما غيابيا بالسجن لمدة ست سنوات وقررت اصدار امر القبض بحقكما وفقا للمادة الحكم وخولت بذلك جميع افراد القوات المسلحة بالقاء القبض عليكما اينما وجدتما عملا باحكام الفقرة ج من المادة ١٤٩ واستنادا لاحكام المادتين ٢٤٣و٢٤٣ وفقا للاصول الجزائية وقررت هذه المحكمة تبليغكما اعلاننا بلزوم تسليم نفسيكما لاقرب مركز للشرطة ولكما حق الاعتراض على الحكم خلال مدة ستة اشهر ابتداء من ثاني يوم النشر وبخلاف ذلك فان الحكم يصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للاصول .

الرئيس

٦٨٧

رئاسة محكمة جنايات محافظة النجف
اعلان

الى /المتهمة الهاربة هوى عكاش عيسى الشمري بتاريخ ٣١/١٢/١٩٨٨ وبالدعوى الجزائية المرقمة ٦٨/ج/١٩٨٦ وبالقضية التحقيقية المرقمة ٦٣/١٩٨٦ مركز شرطة الكرامة . قررت هذه المحكمة ادانتك بموجب المادة ١/٨/١ من قانون جوازات السفر وحكمت عليك بالسجن لمدة ست سنوات وقررت اصدار امر القبض بحقك وفقا لمادة الحكم وخولت بذلك جميع افراد القوات المسلحة بالقاء القبض عليك اينما وجدت عملا باحكام الفقرة ج من المادة ١٤٩ واستنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و٢٤٣ وفق الاصول الجزائية وقررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بلزوم تسليم نفسك لاقرب مركز للشرطة ولك حق الاعتراض على الحكم خلال مدة ستة اشهر ابتداء من ثاني يوم النشر وخلاف ذلك فان الحكم يصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للاصول .

الرئيس

٦٨٦

محكمة بداءة كلار
اعلان

اقام المدعي ميرزا حسن علي اكبر الدعوى البدائية المرقمة ١٨/ب/٩٨٩ على المدعى عليه امين السجل المدني في كلار اضافة لوظيفته يطلب فيها تبديل لقبه في قيده لاحصاء عام ١٩٥٧ وجعل لقبه (الجاف) بدلا من (اركه وازي) فعلى من لديه اعتراض على التبديل المذكور تقديم اعتراضه لدى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر المحكمة في الدعوى حسب القانون .

القاضي

٧١٩

محكمة جنح الموصل/٢
اعلان

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٨٤٣/٩٨٥ القاضي بالحكم على المدان عبدالمطلب ياسين بالحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر استنادا لاحكام المادة ٢٣ ف ٣ مرور المعدل حكما قابلا للاعتراض والتمييز وافهم علنا ٢٢/١/٩٨٩ القاضي

٦٨٦

محكمة جنح زاخو
العدد/١٢/ج/٨٩

اعلان

الى /المتهم محمد رجب كوناش

قررت هذه المحكمة تعيين يوم ١٠/٤/١٩٨٩ موعدا لمحاكمتك وفق المادة (٢٣) ق المرور ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر واستنادا الى احكام المادة ١٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية تقرر تليغك اعلانا للحضور امام هذه المحكمة في الموعد المقرر وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٧٠٩

محكمة جنح بيجي
اعلان

الى المتهم/ مصطفى يلن تركي الجنسية

بالنظر لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة الساعة العاشرة من صباح يوم ٣/٤/١٩٨٩ لاجراء محاكمتك في الدعوى المرقمة ١٥٧/ج/١٩٨٧ وفق المادة ٢٣ ف ٣ مرور وعند عدم حضورك سوف تجرى المحاكمة بحقك غيابيا وعلنا حسب الاصول .

٦٧١

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية الرصافة

اعلان

الى / المدعى عليه - سليمان حاجي ديتو طه

بناء على الدعويين المرقمتين ١٨٠ / و ١٩٨٢/١٩٨٩ ق٢ المقامتين عليك من قبل مطلقتك المدعية ايمان صادق باقر طالبة فيهما مهرها المؤجل ونفقتها الماضية ونفقة القاصرة فيان المستمرة ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وعليك الحضور الى محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة صباح يوم ٢٢/٣/١٩٨٩ وعند تبلغك وعدم حضورك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

قاضي بغداد

محكمة بداءة الاعظمية
اعلان

العدد/٨٣٢/ب مكرر/٩٨٨
التاريخ/٢٧/٢/١٩٨٩
اعلان

عطفا الى القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ٢/٢/١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ١١٥/١٣١ مقاطعة ٧ نجيب باشا محلة ٣٠٦ زقاق ١٣ رقم الدار ٣٤ جي المغرب بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة خمسة وتسعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف / العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع فرعي وتشتمل على كراج وحديقة امامية كبيرة وكليدور وطارمة مسقفة وهول وغرفة استقبال وطعام وغرفة نوم وحمام ومرافق صحية ومخزن ومرافق في الطارمة الخلفية في الطابق الارضي وثلاث غرف وهول وحمام في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه فوق المتوسط ومشغول من قبل المستاجر حقي لسماعيل خليل ببدل ايجار شهري ثلثمائة دينار والذي يرغب باشغاله بعد البيع ومساحته (٤٠١/٢٤ متر مربع) وهو ملك صرف .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد باسم عباس راشد ياسين فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة بعقوبة

اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١١٣٢/ب/١٩٨٨ بتاريخ ٩/١١/١٩٨٨ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى خيرية علوان هادي وحسون علوان هادي ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٤٠٠) دينار ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري ..

القاضي

الاوصاف
١ - نوع الملك ورقمه ٢٠٩ مقاطعة ١٦ هويدر - بعقوبة
٢ - صنفه : ملك صرف
٣ - درجة العمران : دون المتوسط
٤ - المشتملات مدخل وطارمة وبداخل الطارمة غرفة واحدة للنوم ومرافق صحية ومسقف بالشيلمان
٥ - المساحة (٨٠) م٢
٦ - الشاغل الشريك حسون علوان هادي .

دائرة التسجيل العقاري في القادسية
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية العقار تسلسل ٢٠٥ محلة الحمزة / صوب الكبير الى طالب التسجيل ورثة المتوفى / عبود جاسم جعفر بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ٢٨/٢/١٩٨٩ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية/ الحديد والخشب المرقمة ٢٣٣٧ باسم ابراهيم يعقوب اسحق فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

دائرة كاتب عدل الاعظمية
العدد / ٤١٩٣٦
التاريخ / ٢٠/٢/١٩٨٩
اعلان

الى السيد ابراهيم حمام البرع / شاغل الدكان رقم ١١/٣ الامين /شارع الشيخ عمر

بالنظر لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر حسبما ورد بشرح المبلغ القائم بالتبليغ فقد تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية بالانذار الموجه اليك من قبل المنذر - شكرية مهدي صالح اصالة عن نفسها ووكالة عن ورثة ناجي سعيد العزي المصدقة من قبل هذه الدائرة بعدد ٤١٩٣٦ في ٣٠/٨/١٩٨٨ والمترجمة صورته ادناه .

كاتب عدل الاعظمية

صورة الانذار

سبق وان استاجرت العقار المرقم ١١/ ... الواقع في محلة شارع الشيخ عمر ببدل ايجار شهري قدره (٢٥) دينارا وحيث انك ممتنع عن تسديد بدل الايجار للفترة من ١/٤/١٩٨٧ ولغاية ٣١/٨/١٩٨٨ لذا اوجه اليك انذاري هذا تنفيذا للمادة السابعة عشرة من قانون ايجار العقار رقم ٧٨ لسنة ٩٧٩ طالبا منك تسديد بدل الايجار المتاخر خلال ثمانية ايام من تاريخ تبليغك به وبعكسه يصبح العقار مستحقا التخلية . واطالبك امام القضاء بتخليته ودفع كافة البدلات التي ستستمر خلالها شاغلا له وساحملك كافة الرسوم والمصاريف والاجور الاخرى . وقد اعذر من انذر .

المنذر

شكرية مهدي صالح
اصالة ووكالة عن ورثة ناجي سعيد العزي

فقدان قائمة

فقدت مني القائمة المرقمة ٢٣٧٥٩٠ في ٢٢/١٢/١٩٨٨ والصادرة عن المنشاة العامة للطابوق باسم بدرية مصطفى عباس فمن يعثر عليها يسلمها لمصدرها .

محكمة بداءة كربلاء

اعلان

الى المدعى عليهم / فندي ومحمد علي ورضية اولاد سعد فندي

اقيمت في محكمة بداءة كربلاء الدعوى المرقمة ١٨٥/ب/١٩٨٩ والخاصة بازالة شيوع الملك ٣/٨١ مقاطعة ٦ المخيم ولدى اصدار الدعوتية اليكم . اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بمجهولية محل اقامتكم . لذى اقتضى تبليغكم اعلانا في صحيفتين محليتين يوميتين وتعيين يوم ١٥/٣/١٩٨٩ موعدا لاجراء المرافعة . وفي حالة عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانونا ستجرى المرافعة بحقكم غيابا وحسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية
المدعيان / حامد وتوفيق قاسم يحيى
المدعى عليه / مهدي جواد الرحيم

اقام المدعيان الدعوى البدائية المرقمة ١٣١٧/ب/١٩٨٨ امام هذه المحكمة يطلبان فيها الحكم عليك مع وزارة المالية اضافة لوظيفته مبلغ ٣١٩٦ دينارا مناصفة مع تحميلك المصاريف وعند ارسال التبليغ اليك اعيد غير مبلغ بسبب مجهولية محل اقامتك لذا قرر تبليغك بصحيفتين محليتين والحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٢٥/٣/١٩٨٩ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا ستجرى المرافعة بحقك غيابا ووفقا للقانون .

القاضي الاول

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

(الى المدعى عليهم فندي ومحمد علي ورضية اولاد سعد فندي)

اقيمت في محكمة بداءة كربلاء الدعوى المرقمة ١٦٠٧/ب/١٩٨٨ والخاصة بازالة شيوع القطعة المرقمة ١/٨١ مقاطعة ٦ المخيم ولدى اصدار الدعوتية اليكم اعيدت الى المحكمة ومشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بمجهولية محل اقامتكم لذا اقتضى تبليغكم اعلانا في صحيفتين محليتين وتعيين يوم ٢٠/٣/١٩٨٩ موعدا لاجراء المرافعة . واذا تعذر حضوركم او من ينوب عنكم ستجرى المرافعة بحقكم غيابا وحسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية
العدد/٨٣٣/ب/٩٨٨
التاريخ/٢٧/٢/١٩٨٩
اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ٨/٨/١٩٨٨ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٦٥/٩٤ سفينة محلة ٣١٢ زقاق ١٢ رقم الدار ١٠ حي الاعظمية بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة خمسة وسبعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف / العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي الشارع المحاذي لشارع الامام الاعظم مجاور دائرة رعاية القاصرين في الرصافة ويشتمل على حديقة امامية صغيرة وخلفية وخمس غرف وهول وسرداب ومطبخ وحمام ومرافق صحية وغرفة في الدرج ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومشغول من قبل الشريك راسم رشيد حلمي الذي يرغب باشغاله بعد البيع ومساحته (٤٧٥/٩٥ مترا مربعا) وهو ملك صرف .

محكمة بداءة المقدادية
اعلان

اقام المدعي ضاري زيدان خلف الدعوى البدائية المرقمة ٩/ب/١٩٨٩ على امين السجل المدني في المقدادية اضافة الى وظيفته طالبا فيها تبديل لقبه وجعله الحليمي بدلا من الدداوي عليه قررت المحكمة نشر ذلك في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سينظر في الطلب حسب الاصول .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في الشامية
اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٤/٢/١٩٨٩ لتسجيل العقار تسلسل ٢١٤ محلة الشرق/غماس باسم مهدي عباس دموع مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الشامية

محكمة ايجار عقار الكرخ
العدد/ ١٠٢٤/ت/٨٨
التاريخ/١/٣/١٩٨٩
(اعلان)

الى المدعى عليه : صباح عبد الكريم عمر

لصدور قرار هذه المحكمة المؤرخ في ٢٦/٢/١٩٨٩ بحقك غيابا والمتضمن الزامك بتخلية الدكان المرقم ٨٤/١٤/١٦ الصالحية وتسليمه للمدعي خاليا من الشواغل وتحميلك المصاريف القضائية وذلك لعدم دفعك بدلات الايجار المترتبة عليك رغم الانذار وعند اصدار ورقتي تبليغ الحكم الغيابي اليك اعيدتا غير مبلغتين ومشروح عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك انتقلت الى جهة مجهولة عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والتمييز عليه وفق القانون وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية ووفق الاصول .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد / كلية التربية باسم كريمة جلوب كاظم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجمعية التعاونية الاستهلاكية/ ديالى باسم محمود عبد الله علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

الكويت تشارك في بطولة صدام الدولية بالكرة الطائرة

٦ مباريات في دوري بغداد وبطولة المرأة الماجدة اليوم

تلقى الاتحاد المركزي للكرة الطائرة موافقة نظيره الكويتي في الفترة من (٢٥-٣١) اب المقبل .

وقال السيد حسين محمد صادق امين سر الاتحاد ان الاتحاد اكد دعوة كل من مصر والسعودية وتونس والبرازيل والسويد والاتحاد السوفيتي واليابان وهنغاريا ويوغسلافيا وبلغاريا وبولونيا والمانيا الاتحادية للمشاركة في هذه البطولة .

دوري بغداد

ومن جهة اخرى يبدأ اليوم الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى حيث تجري ثلاث مباريات .

الاولى بين فريقي الجيش والشرطة في الساعة الخامسة بقاعة الصقور يقودها السادة : شهاب احمد وحسين عبد وعباس الشديدي ، بينما تقام في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب المباراتان الاخريان :

الرشيد مع الصليخ في الساعة الرابعة بتحكيم السادة : رفعت عبود وحكمت عبد اللطيف وحسن كاظم تعقبها مباراة الشباب والطلبة يقودها نفس طاقم التحكيم

بطولة المرأة الماجدة

وفي اطار بطولة المرأة الماجدة لفرق النساء تجري اليوم ثلاث مباريات في قاعة الحرية .



منتخب الكويت

الاولى في الساعة الثالثة بين ناديي الحلة والارمن تعقبها مباراة الطلبة مع الخاسر من مباراة ناديي الشرطة والشهيد ملسيس داود تجري بعدها الثالثة بين ناديي السلام والفائز من مباراة الشرطة والشهيد ملسيس .

بطولة القطر بالتايكواندو للشباب

ينتظم الاتحاد المركزي للتايكواندو في النصف الاول من نيسان المقبل بطولة القطر للشباب .

وقال السيد حميد العامري سكرتير الاتحاد ان الدعوة ستوجه في وقت لاحق لفرق الانديـة والمؤسسات للمشاركة في البطولة . واضاف ان الاتحاد سيقيم دورة تدريبية واخرى تحكيمية في النصف الثاني من الشهر الحالي .

بطولة القطر بالمصارعة للاشبال

يقيم الاتحاد المركزي للمصارعة بطولة القطر بالحرة والرومانية للاشبال يوم الجمعة المقبل في محافظة كربلاء وتستمر ثلاثة ايام .

ودعا الاتحاد كافة فروعه في المحافظات للمشاركة في البطولة التي سيتم في ضوء نتائجها اختيار منتخب القطر للمشاركات المقبلة .

اتحاد الدراجات ينظم بطولتين

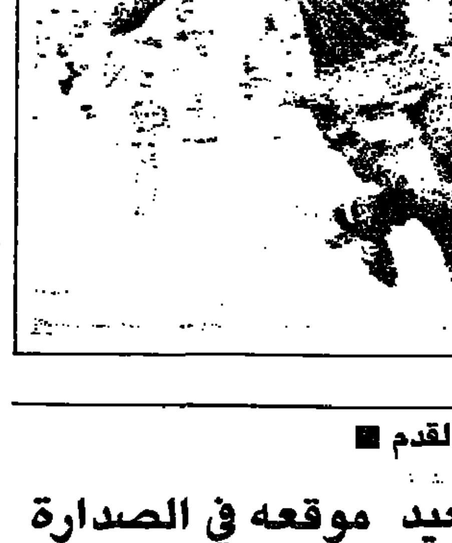
ينظم الاتحاد العراقي المركزي للدراجات منتصف الشهر الحالي بطولتين للشباب والمتقدمين .

وتقام البطولة الاولى وهي ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى في محافظة اربيل وستكون مسافة سباق الشباب ١٠٠ كلم ومسافة سباق المتقدمين ١٤٠ كلم .

وذكر السيد حميد الدفاعي امين سر الاتحاد العراقي المركزي للدراجات لواع امس ان البطولة الثانية التي تقام في المحافظة الاولى نينوى اطلق عليها بطولة الربيع .

واضاف ان البطولة ستكون لمرحلتين المرحلة الاولى فرقي ضد الساعة لقطع مسافة ٧٠ كم للشباب و١٠٠ كم للمتقدمين .

اما المرحلة الثانية فردي يقطع خلالها المتسابقون مسافة ٨٥ كم للشباب و١٠٠ كم للمتقدمين .



لقطة من المباراة

■ في دوري بغداد بكرة القدم ■

الزوراء يفوز على الشرطة ويستعيد موقعه في الصدارة

استعاد نادي الزوراء صدارته لدوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على نادي الشرطة (٤-٢) بفارق ضربات الجزاء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن الدور الخامس من المرحلة الثانية ، قادها السيد كريم سعدي .

وكان الوقت الاصلي في المباراة قد انتهى بالتعادل (٢-٢) .

تقدم الزوراء بهدفين سجلهما سعد عبدالرحيم وكريم صدام في الدقيقتين ١٥و٢٤ ثم سجل مدافع الشرطة اسماعيل ابراهيم المتألق الهدف الاول في الدقيقة ٢٦ .

وحقق علي رستم التعادل في الدقيقة ٥٥ .

ولم يستطع اي من الفريقين زيادة رصيده في الوقت الاضافي .

وتمكن فريق الزوراء من تسجيل اربعة اهداف من اربع ضربات سددها على التوالي خالد غني وكريم صدام وابراهيم عبد نادر وعبدالامير ناجي وسجل للشرطة خميس حمود (الضربة الاولى) ومحمد خلف (الثالثة) وتمكن حارس مرمى الزوراء قاسم محمد صد الضربة الثانية التي سددها لاعب الشرطة سعيد نوري وذهبت الكرة التي سددها علي رستم في الضربة الرابعة الى الخارج . ولم تنفذ الضربة الخامسة لكلا الفريقين لعدم تاثيرها على النتيجة .

تصوير : صباح جاسم

■ دوري كرة السلة ■

اليوم مباراتان للاشبال .. والدور الثالث من دوري المناطق .. بعد غد

في اطار الدور الخامس من دوري اندية بغداد للاشبال يتقابل في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة نادي الصليخ فريقا ناديي الرشيد والشباب بتحكيم السيدين ارشد اكرم وصلاح الهيش تعقبها في الساعة السادسة بنفس القاعة مباراة ناديي الصليخ والكاظمية يقودها السيدان عبدالرحمن حسون وقحطان عبدالامير .

دوري المناطق للدرجة الاولى والشباب

ويبدأ بعد غد الدور الثالث من بطولة دوري المناطق بكرة السلة للدرجة الاولى والشباب .

المنطقة الشمالية

ففي قاعة الموصل يتقابل في الساعة الثالثة فريقا ناديي السليمانية تعقبها في الساعة الرابعة بنفس القاعة مباراة شباب الناديين ويقود المباراتين السيدان عبدالغني حمودي وجلال عبدالرزاق وفي قاعة الشهيد عدنان شريف بمحافظة التاميم يلتقي في الساعة الثالثة فريقا ناديي الفتوة وواحد حزيران تعقبها في الساعة الرابعة والنصف بنفس القاعة مباراة شباب الناديين . ويقود المباراتين السيدان جواد رزوقي وفؤاد عبيد .



المنطقة الوسطى

وتجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم التالي في قاعة الشهيد اسعد شكر بمحافظة النجف مباراة بين ناديي الحلة والنجف يحكمها السيدان مثنى مدلول وكاظم علي تعقبها في الساعة الرابعة والنصف بنفس القاعة مباراة شباب الناديين بتحكيم السيدين كاظم علي وعبداش عباس ويتقابل في الساعة الثالثة من عصر نفس اليوم في قاعة السماوة فريقا ناديي الجماهير والسماوة تعقبها في الساعة الرابعة والنصف بنفس القاعة مباراة شباب الناديين . ويقود المباراتين السيدان ارشد اكرم ومنير جرجيس .

المنطقة الجنوبية

وفي محافظة ذي قار يلعب في الساعة الثالثة من عصر نفس اليوم فريقا ناديي العمارة والناصرية تعقبها في الساعة الرابعة والنصف بنفس القاعة مباراة شباب الناديين ، ويقود المباراتين السيدان زهير محمد صالح وخليل مجيد وفي قاعة المعهد الفني في البصرة يلتقي في الساعة الثالثة فريقا ناديي الميناء والاتحاد تعقبها في الساعة الرابعة والنصف بنفس القاعة مباراة شباب الناديين ، ويحكم المباراتين السيدان فاخر جابر وعبدالزهرة جاسم .

البحري وميسان يمثلان المنطقة الجنوبية في بطولة دوري القطر بالكرة الطائرة

ترشح فريقا ناديي البحري من البصرة والحرية من ميسان الى المرحلة الثالثة والاخيرة لبطولة دوري اندية العراق بالكرة الطائرة للدرجة الاولى والتي ستبدأ في الرابع والعشرين من اذار الحالي في بغداد .

وسبق للناديين ان حققا المركزين الاول والثاني على التوالي في بطولة دوري المنطقة الجنوبية التي انتهت يوم الخميس الماضي على مرحلتين في المجموعة التي ضمت اضافة اليهما فريقي ناديي الكوت والاتحاد حيث فاز البحري في مبارياته الست التي خاضها امام الفرق المذكورة فيما حقق نادي الحرية الفوز في مبارياته الاربع الاخرى .

تاجيل مباراتي النفط مع الجيش والطلبة

ومن جهة اخرى فقد قرر الاتحاد المركزي للعبة تاجيل مباراتي نادي النفط مع نادي الجيش التي كان من المقرر اقامتها عصر اليوم في اطار نفس الدور ومع نادي الطلبة ضمن الدور السادس المحدد موعدها يوم السبت المقبل . الى اشعار اخر بسبب سفر فريق النفط الى الكويت للعب هناك .

الزمالك يفوز على السويس وينافس الاهلي على المقدمة

فاز نادي الزمالك على نادي السويس (٣-١) في ختام مباريات الاسبوع العشرين لمسابقة الدوري العام بكرة القدم في مصر .

وكانت نتيجة الشوط الاول هدفين للزمالك احرزهما رضا عبدالعال واحمد رمزي في الدقيقتين ٢٨و٣١ ، وفي الشوط الثاني سجل صالح احمد الهدف الوحيد للسويس في الدقيقة ٢١ ، ثم اضاف طارق يحيى الهدف الثالث والاخير للزمالك في الدقيقة ٢٧ .

وبقي في المسابقة اسبوعان فقط ومازالت البطولة منحصرة بين الاهلي والزمالك في اللعب فالاهلي يتصدر المسابقة برصيد (٤٨) نقطة يليه الزمالك في المركز الثاني برصيد (٤٦) نقطة اي بفارق نقطتين .

ويجيء في المركز الثالث غزل المحلة برصيد (٤٥) والرابع الاسماعيلي برصيد (٣٠) والخامس الترسانة برصيد (٢٩) والسادس المصري برصيد (٢٥) والسابع الاتحاد والثامن السويس ورصيد كل منهما (٢٤) والتاسع المقاولون برصيد (٢٠) والعاشر المينا والحادي عشر الاولمبي ورصيد كل منهما (١٩) والثاني عشر والاخير المريخ برصيد (٥) نقاط .

وسوف تحدد مباراتا الاسبوعين الاخيرين الفريق الذي سيهبط مع المريخ وسيكون من بين المقاولين والمينا والاولمبي .

مفاجأة في ماراثون لوس انجليس

حققت العداءة السوفياتية زويا ايفانوفا مفاجأة عندما فازت بالمركز الاول في ماراثون لوس انجليس الدولي تاركة المركز الثاني للبرتغالية روزا موتا حامل ذهبية السباق في دورة سيئول الاولمبية .

وقطعت ايفانوفا (التاسعة في سيئول) مسافة (٤٢,١٩٥) كلم بفارق نحو ٤٥ ثانية امام موتا .

الى جانب ذلك فان سوفياتيه اخرى هي اولغا دوريتينا حلت في المركز الثالث . وانتزع الكندي ارت بوالو المركز الاول في فئة الرجال بفارق ٢٧ ثانية امام الكولومبي بدرو اورتيز ، وسبق لبوالو ان احرز بطولة السباق عام ١٩٨٧ .

وفي ما يلي نتائج الخمس الاوائل في كل فئة ..

الرجال

١- ارت بوالو (كندا) ٢,١٣,٠١ ساعة

٢- بدرو اورتيز (كولومبيا) ٢,١٣,٢٨

٣- ارنست تجيلا (ليسوتو) ٢,١٤,٣٠

٤- غيداميس شاهانغا (تانزانيا) ٢,١٥,٣٢

٥- غريغوري ماير (الولايات المتحدة) ٢,١٦,٤٦

السيدات

١- زويا ايفانوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢,٣٤,٤٢ ساعة

٢- روزا موتا (البرتغال) ٢,٣٥,٢٧

٣- اولغا دوريتينا (الاتحاد السوفياتي) ٢,٤٠,٢٥

٤- غريتشن كروز (الولايات المتحدة) ٢,٤١,٤١

٥- ماري راينا (المكسيك) ٢,٤٢,٤٩ ساعة

■ بعد حصولها على المركز الثاني في كأس العالم ■

نيجيريا استقبلت منتخبها للشباب كالابطال

مكافآت مالية قياسية للاعبين والجهاز التدريبي

اعلن الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا ان كل لاعب من لاعبي منتخب كرة القدم النيجيري للشباب سينال مبلغ (١٠٠) الف نايرا (٨٥) الف فرنك فرنسي مكافأة له على فوز المنتخب بالمركز الثاني في بطولة العالم الخامسة التي اختتمت الجمعة الماضي في الرياض .

وكان لاعبو المنتخب قد استقبلوا استقبال الابطال لدى عودتهم امس الاول الى لاغوس .

واشار المراقبون الى ان المبلغ القياسي الذي سيناله لاعبو منتخب الشباب يمثل ثروة باعتبار ان الحد الادنى للاجور في نيجيريا هو (٢٠٠) نايرا .

يذكر ان المكافأة الاعلى التي منحت في نيجيريا حتى اليوم كانت عبارة عن منزل وسيارة نالها كل لاعب من لاعبي منتخب الكبار الفائز ببطولة كاس الامم الافريقية عام ١٩٨٠ .

واذاع الرئيس بابانجيدا لائحة المكافأة خلال الاستقبال الرسمي الذي اعد مساء امس الاول في قصر الرئاسة على شرف « ابطال الرياض » ، وسينال كل لاعب (٧٥) الف نايرا و(١٠) الاف سهم من اسهم شركة « افريكان بتروليوم » . ويبلغ ثمن السهم الواحد نحو (١,٨) نايرا .

وسينال مدرب المنتخب توندي ديزو (١٠٠) الف نايرا ايضا مقابل (٧٥) الفا لمساعدة كيليشي ايميتيولي .

بطولة المناطق لمنتخبات التربية بالالعاب المغلقة

تتواصل في القاعة المغلقة للالعاب الرياضية بمحافظة اربيل بطولة المنطقة الاولى بالالعاب المنظمة التي نظمتها مديرية النشاط الرياضي والكشفي في وزارة التربية ولليوم الثاني على التوالي .

ففي الكرة الطائرة فاز فريق تربية اربيل على فريق تربية الموصل بشوطين ضد لاشيء وفريق تربية صلاح الدين على فريق تربية دهوك بشوطين مقابل شوط واحد وفي كرة السلة فاز فريق تربية اربيل على فريق تربية الموصل بـ (٦٣) نقطة مقابل (٥٥) نقطة وصلاح الدين على دهوك بـ (٧٦) نقطة مقابل (٦٦) نقطة .

وفي كرة اليد فاز فريق تربية اربيل على فريق تربية دهوك بـ (٣٤) مقابل (١٧) هدفا وفريق تربية الموصل على فريق صلاح الدين بـ (١٧) هدفا مقابل (١٦) هدفا وفي كرة القدم فاز فريق تربية الموصل على فريق تربية دهوك بثلاثة اهداف ضد لاشيء وفريق تربية صلاح الدين على فريق تربية اربيل (٦-٥) بفارق ضربات الجزاء .

وبدأت بمحافظة واسط عصر امس الاول بطولة المنطقة الرابعة بالالعاب المنظمة لمنتخبات تربية القادسية والنجف والمثنى وواسط .

واسفرت نتائج اليوم الاول للبطولة عن فوز منتخب النجف بكرة القدم على منتخب المثنى بثلاثة اهداف ضد لاشيء ومنتخب واسط على منتخب القادسية بهدف ضد لا شيء .

وفي الكرة الطائرة فاز منتخب النجف على منتخب واسط بشوطين ضد لاشيء ومنتخب القادسية على منتخب المثنى بشوطين مقابل شوط واحد .

وفي كرة السلة فاز منتخب واسط على منتخب القادسية ب (٧٤) نقطة مقابل (٦٩) ومنتخب المثنى على منتخب النجف ب (٥٩) نقطة مقابل (٤٩) .

واسفرت نتائج كرة اليد عن فوز منتخب المثنى على منتخب واسط ب (٢٧) هدفا مقابل (١٧) هدفا ومنتخب القادسية على منتخب النجف بـ (٢٧) هدفا مقابل (٢٤) هدفا .

■ في اليوم الاخير لبطولة العالم بالعاب القوى للصالات ■

عويطة يمسح اثار خيبته في سيئول ويفوز ببطولة ركض (٣) الاف متر

كونيلي يحقق ثالث افضل مسافة بالثلاثية .. والمنافسة اشتدت في القفز العالي للنساء

عاد العداء المغربي العالمي سعيد عويطة الى قمة مستواه السابق ومسح اثار خيبة الامل التي مني بها في مشاركته بدورة سيئول الاولمبية عندما فاز بسباق (٣) الاف متر في اليوم الثالث والاخير من بطولة العالم بالعاب القوى للملاعب المغلقة .

ووصف النقاد السباق بانه كان اكثر الفعاليات اثارة اثبت خلاله عويطة قدرته على تحمل السرعة في المسافات الاخيرة حيث انطلق من منتصف منافسيه ليقطع المسافة بسبع دقائق و(٤٧,٩٤) ثانية .

وبعد الفوز قال عويطة الذي لم يهزم خلال هذا العام في كافة السباقات التي شارك فيها داخل القاعات في جولتين قام بهما الى الولايات المتحدة واسبانيا انه كان قد استهدف هزيمة الجميع وفي المسافات من (٨٠٠) متر الى (١٠) الاف متر ليثبت انه الافضل .

وذكر عويطة ان الجميع كان يظن بعد نتيجته المتواضعة في سيئول (وسام نحاسي في سباق ٨٠٠ متر) انه سوف لن يكون الافضل من جديد لكن بودابست والبطولة العالمية اكدت انه ما زال الافضل .

واكد الرياضيون الكوبيون ان غيابهم عن دورة سيئول الاولمبية الاخيرة حرمهم من البروز والتالق وبالتالي رسم تفوقهم على بقية البلدان في جدول الاوسمة فبعد اختتام بطولة العالم في بودابست امس الاول خرج الرياضيون الكوبيون بفوزين ذهبيين ووسامين اخرين ورقم عالمي جديد واخر الافضل في هذا الموسم .

فقد حقق خافيير سوتو ماير رقما عالميا جديدا في سباق القفز العالي (٢,٤٣) مترا وسجل اندريه سيمون افضل زمن لهذا الموسم في سباق (٦٠) مترا وهو (٦,٥٢) ثانية .

فتسلما وسامهما الذهبيين عن مواطنهما البرتو خوانتورينا الذي فاز بذهبية (٨٠٠) متر في دورة ١٩٧٦ الاولمبية والذي حضر البطولة بصفته عضوا في الاتحاد الدولي لالعاب القوى .

وفي سباقات امس الاول وهو اليوم الاخير في البطولة سجل الاميركي مايك كونيلي ثالث افضل مسافة في فعالية الطفرة الثلاثية عندما قفز لمسافة (١٧,٦٥) مترا ليحتفظ ببطولته العالمية يليه في المركزين الثاني والثالث رياضيان من كوبا سجلا (١٧,٤١) و(١٧,٢٨) مترا على التوالي .

كما احتفظ السوفيتي ميخائيل شينيكوف ببطولة سباق (٥) الاف متر مشيا مسجلا (١٨) دقيقة و(٢٧,١٠) ثانية واحرز الاميركي لاري ميريكس بطولة سباق الطفر العريض مسجلا (١٨,٣٧) مترا مبعدا مواطنه وبطل العالم السابق مايك كونيلي الى المركز الثالث وفاز الاميركي انطونيو ماكاي بسباق (٤٠٠) متر قاطعا المسافة بـ (٤٥,٥٩) ثانية والايرلندي ماركوس اوسوليفان ببطولة (١٥٠٠) متر بثلاث دقائق و(٣٦,٦٤) ثانية .

وفي سباقات النساء اشتدت المنافسة في فعالية القفز العالي التي انتهت بفوز بطلة العالم البلغارية ستيفكا كوستادينوفا بلجتيازها العارضة على ارتفاع (٢,٠٢) مترا تلتها البطلة السابقة تامارا بايكوفا من الاتحاد السوفيتي التي سجلت مترين وسجلت اخر المتسابقات كرستينافنك من المكسيك (١,٨٠) مترا محتلة المركز الثامن عشر .

وهيمنت سوفيتيتان على سباق (٦٠) متر حواجز للنساء فجاءت الزافيتا شيرنيشوفا بالمركز الاول (٧,٨٢) ثانية ولووميلا ناريشليتكو ثانية اما المرشحة الاميركية كيم مكتزي فقد احتلت المركز الرابع وفازت كرستين واتشل من المانيا الديمقراطية ببطولة سباق (٨٠٠) متر قاطعة المسافة بدقيقة واحدة و(٥٩,٢٤) ثانية واحرزت كلوديا لوش بطولة قذف الثقل لمسافة (٢٠,٤٥) مترا بينما حصلت الصين على اول وسام لها في البطولة وهو فضي باحتلال هوانك زي هونك المركز الثاني في الفعالية مسجلة (٢٠,٢٥) مترا .



الجدول النهائي للاوسمة

الدولة	ذهب	فضة	برونز
الاتحاد السوفيتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الولايات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المانيا الديمقراطية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المانيا الاتحادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوبا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هولندا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بريطانيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جمايكا	١	١	١
رومانيا	١	١	١
المغرب	١	-	-
استراليا	١	-	-
بلغاريا	١	-	-
[illegible]	١	-	-

دوري الكرة في ايطاليا واسبانيا

واصل نادي انترميلان صدارته لدوري ايطاليا بكرة القدم عندما هزم فيرونا بهدف واحد معززا فارق النقاط بينه وبين اقرب منافسيه نابولي الذي تعثر بالتعادل السلبي امام بيسكارا المتواضع المستوى فاصبحت ثلاث نقاط تفصل بينهما .

تعادل نابولي وضع المراقبين في دهشة اذ ان جميع التكهنات كانت تنصب لصالح الفريق الذي يقوده . الارجنتيني دييغو مارادونا خاصة وان اخر لقاء بين الفريقين انتهى بهزيمة ساحقة لبيسكارا (٨-٢) .

وشهدت مباريات الاسبوع العشرين مواصلة انترميلان الصدارة بـ (٣٤) نقطة بينما اقترب سامبدوريا من منافسة نابولي عندما هزم بيسا بهدفين مقابل لاشيء ليرفع رصيده الى (٢٩) نقطة بفارق نقطتين فقط عن نابولي .

واستمر حامل اللقب ميلانو في تراجعه امام نادي المدينة الاخر فاصبحت تفصل بينهما (٩) نقاط بعد تعادل ميلانو بقيادة الهولنديين رود كوليت وماركوفان باستن امام لازيو بهدف واحد سجله له فان باستن اثر تمريره من مواطنه كوليت ومنحه نقطة واحدة ليصبح رصيده (٢٥) نقطة

بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الذي هزم اسكولي بهدفين مقابل لاشيء واتلانتا الذي هزم تورينو بهدف واحد .

فوز صعب لريال مدريد

وفي اسبانيا رفع ريال مدريد فارق النقاط بينه وبين منافسه (برشلونة) بعد ان سجل فوزا صعبا بتغلبه على اوفيدو بهدف واحد سجله له مانويل سانشيز في الدقيقة (١٥) وانتقل فالنسيا الى المركز الثالث (٢٩) نقطة بفارق (١٠) نقاط عن ريال مدريد و(٢) نقاط عن برشلونة بعد ان هزم سينتا بهدف وتراجع اتلتيكو مدريد الى المركز الرابع لخسارته امام كاوس بهدفين مقابل هدف واحد .

وحقق اسبانيول الذي ابعد مدربه كليمنتي في مطلع هذا الاسبوع فوزا جيدا بتغلبه على بلباو (١-صفر) .

هكذا في الأصل

وزير الكهرباء والماء الكويتي استقبل الوفد الاعلامي العراقي

الكويتيون يرتوون من ماء دجلة

الكويت ـ من لؤي مجيد حسن

يصل الى بغداد منتصف الشهر الحالي الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء في دولة الكويت على رأس وفد رسمي لاجراء مباحثات مع المسؤولين في العراق حول مشروعين حيويين اولهما مشروع جر مياه شط العرب الى الكويت والثاني هو مشروع خاص بالربط الكهربائي بين البلدين الشقيقين.

اعلن ذلك الدكتور الرقبة في تصريح خاص لدى استقباله للوفد الاعلامي العراقي الذي زار الكويت مؤخرا للمشاركة في احتفالات عيد الاستقلال الـ (٢٨).

وقال ان مشروع تزويد العراق للكويت بالمياه مشروع قديم الا ان اندلاع الحرب اجل البحث فيه وبعد انتهاء الحرب وانتصار العراق الشقيق وجدنا ان الاخوة المسؤولين في العراق متحمسون جدا لاعادة احياء المشروع وهذا واضح من خلال تصريحاتهم المتكررة وهذا بالتأكيد مبعث شكرنا واعتزازنا وهو الذي يدفعنا لمواصلة استكمال المباحثات حول المشروع الذي يعد واحدا من المشاريع الحيوية المهمة بين العراق والكويت والذي يشكل خطوة متقدمة نحو تعزيز اواصر علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

واشار الدكتور الرقبة ان انجاز هذا المشروع سيعود بالخير العميم على الكويت حيث سيسهم في توفير مصدر جديد للمياه الصالحة للشرب وللزراعة وبالتالي سيساعد في دفع حركة التنمية حيث سيقوم العراق الشقيق بتزويد الكويت بحدود ٥٠٠ مليون غالون يوميا من المياه منها ١٥٠ مليون غالون لاعمال الزراعة والري اما بقية الكمية وهي ٣٥٠ مليون غالون فسيتم جرها من نهر دجلة وهي مياه صالحة للشرب ويمكن زيادة هذه الكمية من المياه في ضوء حاجة الكويت في المراحل اللاحقة.

واضاف: انه سيتم نقل هذه الكميات من المياه بواسطة انابيب يبلغ مجموع اطوالها ما يقارب من ٢٠٠ كيلو متر وسيكلف المشروع بحدود ٤٠٠ مليون دينار.

ويواصل الدكتور حمود الرقبة حديثه بالقول: اما بخصوص مشروع الربط الكهربائي بين البلدين الشقيقين فهو جزء من مشروع متكامل يشمل دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى العراق وهذا سيحقق فوائد كبيرة تعود منفعتها على ابناء البلدين اضافة الى كونه مشروعا استراتيجيا مهما في مجال التكامل بينهما وسيعالج الكثير من المشاكل التي تواجه عملية زيادة توفير الطاقة.

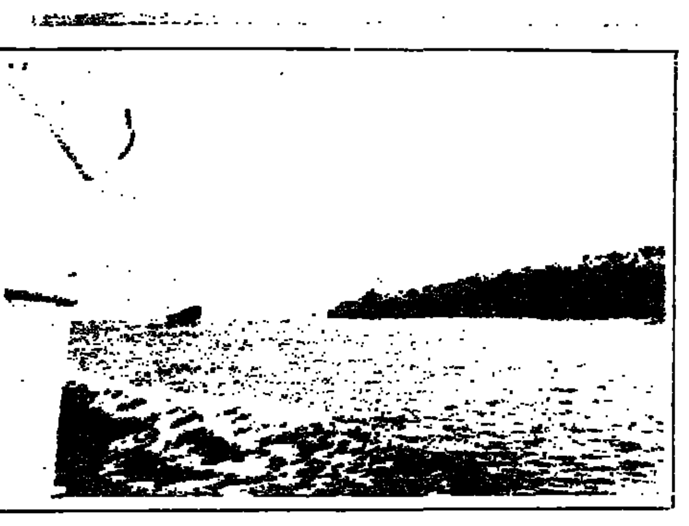
واوضح ان تجربة الربط الكهربائي بين الدول ليست تجربة جديدة بل هناك مثيلات لها في اوربا الشرقية والغربية وبعض دول المنطقة.

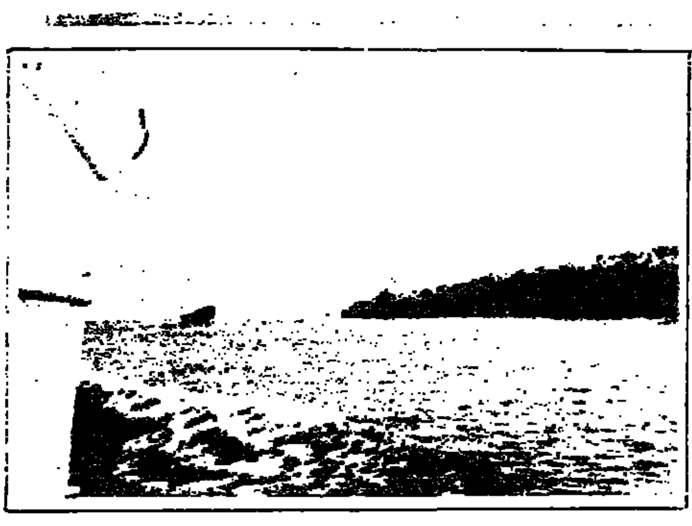
واكد ان جولة المباحثات المقبلة بين العراق والكويت ستكون ناجحة تماما وستأتي بكامل ثمارها وذلك في ضوء الحماس منقطع النظير الذي ابداه الاخوة في العراق لانجاح هذا المشروع مشيرا الى انه في ضوء النتائج الايجابية المتوقعة للمباحثات سوف يتم طرح مناقصة تنفيذه حيث تم انجاز الدراسات والخطط الفنية اللازمة من قبل شركة فرنسية متخصصة.

واختتم الدكتور حمود الرقبة حديثه بالقول: اننا متفائلون لاننا متفقون مع الاخوة في العراق على كل شيء ولا مجال للخلاف بيننا مطلقا.



■ مياه شط العرب تطفىء ظمأ الارض الكويتية ■





■ الوطن العربي ■

٤٢ مليون طن احتياطي البارايت

■ المنامة/واع ـ قدر الاحتياط الجيولوجي لخامات البارايت في الاقطار العربية بحوالي ٤٢ مليون طن بينما بلغ الاحتياطي العالمي نحو ٥٠٠ مليون طن.

وقالت دراسة للشركة العربية للتعدين ان خامات البارايت توجد في العديد من الاقطار العربية اهمها المغرب والجزائر وتونس كما عرفت مواقع اخرى للبارايت في كل من السودان والصومال والسعودية والاردن وفلسطين المحتلة.

ويستخدم البارايت في صناعة حفر ابار النفط وصناعة الزجاج والالياف الزجاجية والخزف والطلاء والورق وصناعة البطاريات وفي تنقية ملح الطعام.

ويتكون البارايت غالبا عند درجات حرارة منخفضة نسبيا وهو شائع الوجود في الرواسب الحرارية المائية وان النقي منه يتكون من كبريتات الباريوم والتي تحتوي على ٦٥,٧٪ من اوكسيد الباريوم وتتراوح صلابته مابين ٣ـ٢/٥ وكثافة ٤/٣ ـ ٤,٥

■ ٧٢,٥٪ نسبة العمالة غير العربية ■

ضعف نسبة اليد العاملة السعودية في القطاع الخاص

■ الرياض (ا ف ب) اشارت دراسة نشرتها صحيفة (رياض دايلي) الى ان العمالة السعودية لاتشكل سوى ٩,٥ في المئة من اليد العاملة المستخدمة في القطاع غير الحكومي في المملكة العربية السعودية.

وذكر معهد هذه الدراسة الباحث في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة ان هذه النسبة ستنخفض اذا ما استبعدت من الحساب مؤسستان كبيرتان تمتلك الحكومة نسبة كبرى من اسهمهما هما ارامكو وسابك.

وقال انه اذا ما استبعدت شركة سابك التي يعمل لديها ٤٧ في المئة من مجموع اليد العاملة السعودية في القطاع الخاص فان هذه النسبة ستتدنى الى ٤,٩ في المئة.

وحتى وقت قصير كان بامكان كل سعودي حاصل على شهادة جامعية طلب العمل في القطاع الحكومي. كما ان كثيرين من الشبان السعوديين يختارون الانضمام الى الحرس الوطني وهو عبارة عن وحدات مكملة للجيش او الى القوات المسلحة.

واوضح ان سبب تفضيل اليد العاملة السعودية لشركة سابك هو امتلاك الحكومة ٧٠ في المئة من راسمالها ويذكر ان هذه الشركة تعمل على تطوير قطاع الصناعات الاساسية وتراقب شبكة مؤلفة من ١٤ مصنعا للمنتجات البتروكيميائية والبلاستيكية والسماد.

واشارت الدراسة الى ان مشاركة اليد العاملة الوطنية في الاعمال اليدوية (غير كافية) واوضحت ان كثيرين من السعوديين يرفضون هذا النوع من النشاط ويفضلون الاعمال الادارية التي تتيح لهم (اعطاء اوامر).

■ مجلس التعاون الخليجي ■

تأسيس شركة استثمارية مع العراق

■ ابو ظبي/رويتر ـ قالت وكالة انباء الامارات ان مجلس التعاون الخليجي يعتزم انشاء شركة استثمارية مشتركة مع العراق رأسمالها ٥٠٠ مليون دولار لاقامة مشروعات صناعية وتجارية.

وقال السيد (محمد عبدالله المال) الامين العام لاتحاد الغرف التجارية التابع لمجلس التعاون الخليجي لوكالة انباء الامارات ان مسؤولين من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان سيناقشون تفاصيل المشروع مع مسؤولين عراقيين في بغداد في ١٧ اذار الحالي.

■ صحيفة اردنية ■

مجلس التعاون العربي أعاد أمل الوحدة من جديد

■ عمان/واع ـ اكدت صحيفة (الدستور) الاردنية ان انبثاق مجلس التعاون العربي اعاد الى جماهير الامة العربية امل الوحدة من جديد وشكل اعلانه اندفاعة حيوية نحو مستقبل وحدوي.

وقالت الصحيفة الاردنية في تقرير نشرته امس ان ملحمة في بغداد رمز التصدي هو نقلة جوهرية باتجاه عصر عربي جديد اشبه بثورة بيضاء في الفكر السياسي العربي وفي الاداء السياسي للقيادة العربية. وانهت اساليب الانفعال والارتجالية واسلوب حرق المراحل في العمل المشترك.

ووصفت الصحيفة الاردنية المجلس بانه من المشاريع الوحدوية الرائدة في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي لانه ناجم عن قناعات راسخة بحتمية هذا التكامل ويعبر عن طموحات الامة العربية.

■ رسالة من الرئيس مبارك الى مريام ■

بطرس غالي يزور اثيوبيا واوغندا

■ القاهرة/واع ـ توجه الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس الى اديس ابابا في جولة تشمل اثيوبيا واوغندا.

وقال الوزير المصري في تصريح لدى مغادرته انه سينقل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام كما سيرأس وفد مصر في اجتماعات الدورة الاولى للجنة المصرية الاثيوبية المشتركة.

واضاف انه سيجري خلال زيارته لكمبالا مباحثات مع الرئيس الاوغندي (يوري موسيفيني) تتركز حول القضايا الافريقية والعلاقات بين البلدين.

■ ١١ قتيلا واكثر من مئة جريح ■

اضطرابات واعمال شغب في التيبت

■ بكين (ا ف ب) ـ قالت وكالة انباء الصين ان احد عشر شخصا قتلوا واصيب اكثر من مئة اخرين الليلة قبل الماضية في (لهاسا) عاصمة التيبت خلال اضطرابات واعمال شغب قام بها (انفصاليون) يطالبون باستقلال هذا الاقليم.

وتعد هذه الاضطرابات من اكثر اعمال العنف دموية في لهاسا منذ ثلاثين عاما ويشير المراقبون الى ان القوات الصينية قتلت (١٠) الاف من سكان التيبت عام ١٩٥٩ ابان انتفاضة لهاسا ضد الوجود الصيني التي انتهت بفرار الدالاي لاما.

واوضحت الوكالة ان الاضطرابات وقعت اثر تظاهرة غير مصرح بها مضيفة ان مباني رسمية ومحلات وفنادق ومطاعم هوجمت ونهبت.

وحسب قول الوكالة فان احد القتلى واربعين من المصابين ينتمون للشرطة وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان (الشرطة اضطرت الى اطلاق النار لانه لم تكن هناك وسيلة اخرى لوقف مثيري الشغب (مشيرة الى) سقوط عشرة قتلى واكثر من ٦٠ جريحا بين مثيري الشغب.

وتعتبر اضطرابات الاحد اول اعمال عنف يعلن وقوعها في لهاسا منذ العاشر من كانون الاول الماضي عندما اطلقت الشرطة النار على متظاهرين حسب الشهود.

وذكرت الوكالة ان الاضطرابات بدأت عندما شرع ١٣ من الزعماء البوذيين في القيام بـ(تظاهرة غير مشروعة) عند منتصف الليل في سوق بارخور حاملين لافتات ومرددين شعار (الاستقلال للتيبت).

واضافت الوكالة ان مئات الاشخاص انضموا بسرعة الى هؤلاء الزعماء وبدأوا في القاء الحجارة على مركز للشرطة يقع قرب السوق واشارت الى ان مثيري الشغب هاجموا بعد ذلك اربع مرات مكاتب الحزب الحاكم والحكومة وحطموا واجهات ابواب ونوافذ احدى المدارس والحقوا اضرارا بالعديد من اشارات المرور وبعشرين سيارة شرطة.

وكانت صحيفة متخصصة في شؤون التيبت صدرت مؤخرا هي (تشاينا تيبت) اكدت الاسبوع الماضي ان بكين تسعى لاجراء (محادثات سرية) مع الدالاي لاما حول مستقبل هذا الاقليم مؤكدة في الوقت نفسه الشرط الذي وضعه الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ وهو ان كل شيء قابل للتفاوض باستثناء استقلال التيبت.

■ لايريد لبوش ان يفقد هيبته ■

تاور مصمم على الترشيح لمنصب وزير الدفاع

■ نيويورك/واع ـ قال السناتور الامريكي السابق (جون تاور) انه لاينوي التخلي عن ترشيح نفسه لمنصب وزير الدفاع بالرغم من توقعات اشارت الى اضاعة فرصته للفوز به في مجلس الشيوخ الامريكي.

وقال تاور في حديث لشبكة التلفزيون (سي.بي.اس) الامريكية الليلة قبل الماضية ان بوش اختاره لتولي المنصب وان بوش له مطلق الحق في اختيار اعضاء حكومته.

واضاف انه اذا اعلن تخليه عن المنصب لتفادي مواجهة بين الكونغرس والرئيس الامريكي فان ذلك يعني ان الرئيس بوش سيفقد هيبته.

وكان مجلس الشيوخ قد ناقش موضوع ترشيح تاور الاسبوع الماضي في اعقاب رفض لجنة الشؤون العسكرية التابعة للكونغرس لهذا الترشيح.

وستستانف اللجنة مناقشة هذا الموضوع في وقت لاحق وكانت لجنة الشؤون العسكرية قد اوصت بعدم ترشيح تاور نتيجة لما وصف بمآخذ شخصية عليه.



■ الدول النامية خائفة على التنمية الصناعية ■

١٢٠ دولة تدعو الى انقاذ طبقة الاوزون من الانتهاك

■ لندن / رويتر: اعربت دول العالم الثالث عن مخاوفها من ان يؤدي انتهاج خطة بيئية لحماية طبقة الاوزون الواقية للارض الى خلق عقبة اخرى امام جهودها للتصنيع.

وقال السيد زيبا دي ميانا مفوض المجموعة الاوربية امام مندوبي ١٢٠ دولة في مؤتمر في لندن امس الاول انه يريد من المجموعة تبني حظر مبكر لمواد الفلوروكربون التي تدمر طبقة الاوزون.

وكان وزراء البيئة في دول المجموعة الاوربية قد اتفقوا يوم الخميس الماضي على ازالة هذه المواد بحلول العام ٢٠٠٠ ولكن السيد دي ميانا قال «اود لو تمت الازالة قبل نهاية القرن بفترة طويلة».

ولكن دول العالم النامي تخشى ان يعوق حظر هذه المواد التنمية الصناعية في هذه البلدان اذ ان المواد الكيماوية تستخدم في شرائح الكمبيوتر والتبريد والصناعات الالكترونية.

وقال السيد دي ميانا ان المجموعة تبحث في توسيع نطاق المعونة للعالم الثالث لتغطي مشروعات البيئة. وقال انه يجب ان تشارك الدول النامية في تكنولوجيا وابحاث بدائل مواد الكلوروفلوروكربون.

وقال مندوبون من شركات تعمل في صناعة مواد الكلوروفلوروكربون التي تبلغ قيمة انتاجها مليار دولار سنويا ان شركاتهم بدأت العمل لانتاج بدائل اقل ضررا خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقالت السيدة (مارغريت تاتشر) رئيسة الوزراء البريطانية التي تشترك حكومتها مع الامم المتحدة في استضافة المؤتمر «اننا نود ان نذهب لابعد من ذلك ونعمل اسرع لقبول اهداف اكبر واجال اقصر».

وحثت السيدة تاتشر الدول التي لم توقع بعد على بروتوكول اتفق عليه عام ١٩٨٧ لخفض مواد الكلوروفلوروكربون الى النصف بحلول عام ١٩٩٠ الى التوقيع عليه.

ولم يصدق على الاتفاق سوى (٣١) دولة ولكن ست دول اخرى هي النمسا والمجر وماليزيا وترينداد وتوباغو وزامبيا والفلبين قالت الاحد الماضي انها ستوقع عليه.

وقال السيد جيفري بالمر وزير البيئة النيوزيلندي ان تآكل طبقة الاوزون التي تحمي كوكب الارض من الاشعة فوق البنفسجية المسببة للسرطان اسفر عن زيادة تنذر بالخطر في حالات الاصابة بسرطان الجلد في النصف الجنوبي من الكرة الارضية.

وقال السيد بالمر ان سكان نيوزيلندا يعيشون في اقرب مكان لفجوة في طبقة الاوزون فوق القارة القطبية الجنوبية حيث قدر العلماء ان التآكل وصل الى ٩٥ في المئة في بعض المناطق.

ويعزو العلماء ايضا الى تراكم مواد الكلوروفلوروكربون في طبقات الجو زيادة درجات الحرارة على كوكب الارض.

وقال علماء امريكيون في المؤتمر انه يجب ان تشمل القيود على استخدام مواد الكلوروفلوروكربون مواد كيماوية اخرى تضر بطبقة الاوزون.

■ بيكر يلتقي شيفارد نادزه اليوم ■

مفاوضات جديدة بين حلفي الاطلسي ووارشو

■ فيينا / رويتر: ابلغ وزيرا خارجية هنغاريا وبولندا نظيرهما الامريكي (جيمس بيكر) انهما يريدان توثيق التعاون بين بلديهما والولايات المتحدة ويأملان ان يزور الرئيس الامريكي جورج بوش الدولتين.

وكان بيكر قد وصل الى فيينا امس الاول لحضور اجتماع لبدء مباحثات جديدة بين حلفي شمال الاطلسي ووارشو بشأن خفض القوات المسلحة التقليدية في اوربا والمقابلة نظيره السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه اليوم الثلاثاء.

وعقد بيكر في فيينا الاحد الماضي مباحثات مع وزيري الخارجية البولندي تاديوش اولشوفسكي والهنغاري بيتر فاركوني بشأن الاصلاحات السياسية والاقتصادية في بلديهما.

وقال مسؤول امريكي انهم ناقشوا امكانية ان تمنح واشنطن هنغاريا وضع الدولة الاولى بالرعاية في التجارة وتخفف عنها القيود على تجارة التكنولوجيا وبحثوا ايضا ايجاد سبل جديدة للنهوض بالاستثمارات الاجنبية في بولندا.

وقال اولشوفسكي بعد الاجتماع مع بيكر ان بولندا ترجو «ان يمتد تحسين العلاقات الى كل المجالات ومنها التعاون الاقتصادي».

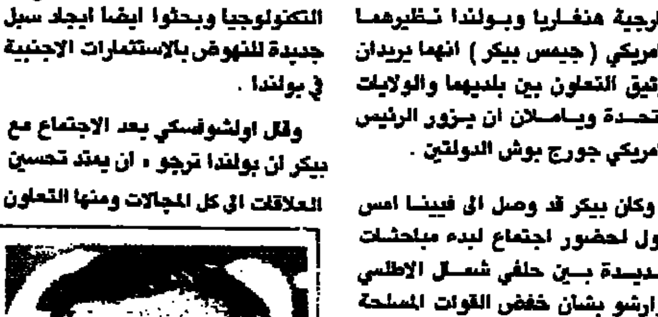
بيكر الذي تولى منصبه في كانون الثاني الماضي هو اول وزير خارجية يصل لحضور افتتاح المحادثات التي تشارك فيها ٢٣ دولة.

وستكون هذه المرة الاولى التي يجلس فيها جميع اعضاء حلف شمال الاطلسي الستة عشر واعضاء حلف وارشو السبعة الى مائدة مفاوضات واحدة.

وفرنسا عضو في حلف الاطلسي ولكنها ليست عضوا في الجناح العسكري للحلف ولذلك فانها لم تشارك في المحادثات التي جرت في فيينا بين الشرق والغرب بشأن الخفض المتبادل والمتوازن للقوات وهي المحادثات التي ستحل محلها المحادثات الجديدة.

وستجري محادثات اخرى في نفس الوقت تشمل ٣٥ دولة بشأن اجراءات الثقة والامن في اوربا وهي استكمال لمحادثات اجريت في ستكهولم بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ واتفق فيها الشرق والغرب على تبادل المعلومات بشأن المناورات العسكرية والسماح لمراقبين اجانب بمراقبتها.

وستبدأ محادثات الاسلحة ومحادثات دعم الثقة في اوربا في موعدين مختلفين يوم الخميس المقبل في مكانين متقابلين من نفس المبنى وهو قصر هوفبرج التاريخي.



■ ندوة المحادثات الالمانية ـ السوفيتية ■

غينشر يدعو الى تحسين العلاقات الدولية

■ بون/واع ـ دعا (هانز ديتريتش غينشر) وزير خارجية المانيا الاتحادية خلال ندوة المحادثات الالمانية السوفيتية التي تعقد حاليا في بون الى تحسين العلاقات الدولية خلال المحادثات بين الشرق والغرب والشمال والجنوب.

واشار غينشر الى ضرورة اعطاء نبضات جديدة للحوار بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي وبين شعبي الدولتين.

وذكر راديو كولونيا الذي اورد النبأ الليلة قبل الماضية ان غينشر ناشد العلماء من الطرفين المشاركين في الندوة ان يعملوا على التخلص من الاحكام المسبقة.

ويذكر ان ندوة المحادثات الالمانية السوفيتية كان قد تم الاتفاق على تأسيسها باشراف جمعية السياسة الخارجية الالمانية خلال زيارة المستشار لموسكو مؤخرا.

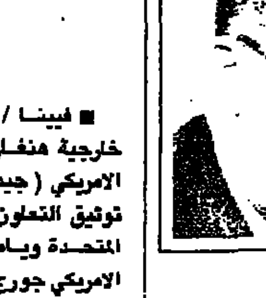
الوضع طبيعي جدا في فنزويلا

■ كراكاس/واع ـ اعلن الرئيس الفنزويلي (كارلوس اندريس بيريز) ان الوضع طبيعي جدا في البلاد وانه تمت السيطرة على الوضع بصفة عامة.

وكانت العاصمة كراكاس وحوالي عشر مدن فنزويلية قد شهدت يوم الاثنين الماضي اضطرابا واعمال شغب ونهب استمرت حوالي خمسة ايام بسبب رفع اسعار البنزين وبعض السلع الاخرى الى مصرع حوالي (١٠٠) شخص واصابة اكثر من الفين اخرين بجراح.

وقال (اندريس بيريز) في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان تدابير وقف العمل بالضمانات الدستورية وحظر التجول في العاصمة وبعض المدن الاخرى قد ترفع قريبا.

وقد اعلن امس عن اعادة فتح المدارس الابتدائية غير ان المدارس الثانوية والجامعات لاتزال مغلقة.



■ القضية القبرصية ■

تأجيل لقاء فاسيليو ودنكتاش

■ نيقوسيا/واع ـ اعلن الناطق باسم الحكومة القبرصية في بيان صدر في نيقوسيا تأجيل لقاء الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك (رؤوف دنكتاش) الذي كان مقررا صباح امس الاثنين دون ان يحدد موعدا جديدا للاجتماع.

وكان من المقرر ان يفتتح هذا اللقاء سلسلة من عشر جولات مكثفة بناء على طلب الامين العام للامم المتحدة.

وكان الرئيس فاسيليو قد اكد الاربعاء الماضي في لندن ان القبارصة اليونانيين على استعداد لتقديم تنازلات مهمة الى القبارصة (الاتراك) من اجل اعادة وحدة الجزيرة.

من جهة اخرى ذكر المتحدث باسم الامم المتحدة تشارلز غولكين ان ممثل الامم المتحدة في قبرص اوسكار كاميون سيباشر في وقت لاحق اتصالات مع الزعيمين القبرصيين من اجل تحديد موعد اخر للقائهما.

■ مصدر مسؤول ينفي ■

مبارك لن يزور اقطار المغرب حاليا

■ القاهرة/واع : نفى مصدر مصري مسؤول قيام الرئيس حسني مبارك بجولة لاربع من دول المغرب العربي .. وقال الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة انه لاتوجد هناك اتصالات للقيام بمثل هذه الجولة في الوقت الحاضر ..

وكانت صحيفة الوفد القاهرية قد ذكرت امس ان الرئيس مبارك سيقوم بجولة الشهر المقبل تشمل المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا التي انضمت مع ليبيا الى اتحاد المغرب العربي .

■ لبحث السلام ■

الرفاعي والقاسم التقيا وولد غريف

■ عمان/واع : اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن هنا امس مع السيد(ويليام وولدغريف) وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية .

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية هنا انه جرى خلال الاجتماع البحث في تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية .

واشارت هذه المصادر الى ان الجانبين اكدا ضرورة دعم الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باعتباره الحل الامثل لايجاد تسوية عادلة وشاملة في المنطقة .

وهذا هو ثاني اجتماع يجريه السيد ويليام وولدغريف مع مسؤول اردني عقب وصوله الى عمان في وقت سابق حيث كان قد اجتمع مع السيد مروان القاسم وزير الخارجية .

وكان الوزير البريطاني قد وصف في تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة بانها اوضاع ظلم وقهر وكبت وقال ان هذه الاوضاع يجب ان تنتهي .

■ يشارك فيها العراق ■

بدء اجتماعات مسؤولي التامين في الوطن العربي

■ القاهرة/واع : بدا مسؤولو قطاع التامين في الوطن العربي هنا امس اجتماعات تستغرق يومين ..

وتتركز المناقشات حول موقف سوق التامين واعادة التامين في الوطن العربي وخصائصها لفترة ما بعد الحرب العراقية - الايرانية وانتعاش سوق النفط العالمية واتساع حركة التجارة والتبادل السلعي بين الوطن العربي واسواق العالم الخارجي .

ويشارك في الاجتماعات ممثلون من العراق ومصر وسوريا والبحرين ولبنان والسودان وتونس والمغرب .

تقرير

■ صخر مهد الذهب الأسود وسط جزيرة المنامة ■

ملتقى الذين يشدهم الحنين الى حياة الفروسيةوالفنون الفلكلورية

المنامة ا ف ب : تكاد الوف السيارات تلامس بعضها البعض وهي (تصعد) باتجاه صخر مهد الذهب الاسود في الخليج وسط جزيرة المنامة الجزيرة البحرينية الرئيسية . وهنالك عند اقدام جبل دخان (١٣٤ مترا) يلتقي الذين يشدهم الحنين الى الحياة البدوية وهواة حياة الفروسية والفضوليون وكلهم على موعد .

ويوم الجمعة هذا الذي هو يوم عطلة اسبوعية في البلدان المسلمة هو يوم التدفق نحو الصحراء هنا . ولكنها صحراء مصغرة لان طول الجزيرة لا يزيد على اربعين كيلومترا وعرضها لايزيد على نصف ذلك وقد غزا العمران جزءا كبيرا منها .

■ مهرجان الربيع ■

ووقع الجمعة هذه المرة في اواسط (مهرجان الربيع) نهاية شباط / وبداية اذار / التي هي فترة لطيفة المناخ تزامنت بالاضافة الى ذلك مع العطلة المدرسية .

وفي ساعات النهار الاولى توجه السكان من جميع الفئات الاجتماعية الذين بقوا في المدينة لسبب او لاخر نحو الصحراء للانضمام الى الذين سبقوهم قبل ايام تاركين الدور الجميلة والشقق الفخمة او العادية للانتقال الى الخيام والعيش وحيدين او مع عائلاتهم او مع اصدقاء لهم عيشة تشبه التي كان يعيشها اجدادهم البدو .

ويزدحم السير على مسافة كيلومترات وسط الصحراء وفي البعيد تسمع اصوات الدفوف وتخيم اجواء العيد على هذه المنطقة المزروعة بانابيب وخزانات النفط والتي اصبحت مع ذلك (منطقة ترفيه)

وقد نصبت الوف الخيام منذ اسابيع في هذه المنطقة شبه الصحراوية . ولم يتخل بعض المخيمين عن وضعيتهم الاجتماعية فاحاطوا خيامهم بسياج مناقضين بذلك العادات التي كانت سائدة عند اجدادهم حيث لم يعرف البحث عن الماء والكلأ حدودا .

ولكن الجهد الذي بذلوه لاقامة السياج كان جهدا ضائعا ففي صخر متسع للجميع . والقاعدة الوحيدة السائدة هنا هي اطلاق العنان للفرح ونسيان الهموم والترفيه عن النفس .

■ اشاعة البهجة ■

وفي الواقع فان كل شيء في صخر يسهم في اشاعة البهجة والسرور . فهنالك اولا الموسيقى التي تصدح في كل مكان مشكلة مزيجا غريبا من الالحان واللغات تتداخل فيه اصوات ام كلثوم وفيروز ومادونا وجورج ميكاييل ومحمد عبدو واحمد الجميري خانقة موسيقى بتهوفن وتشايكوفسكي .

وهنالك ايضا الرقص وخصوصا عند هبوط الليل حيث يتحلق الراقصون حول النيران التي تلتهم جذوع النخيل اليابس .

وبعد العشاء تبدأ السهرة امام شاشة التلفزيون الرفيق الدائم الذي يعتلي عرشه فوق سيارات التويوتا . وتبدأ العاب الداما والشطرنج تحت الخيمة/الاوركسترا حيث تطرب الاذان للاغاني الشعبية وتستلذ الافواه رشفات الشاي والقهوة الممزوجة بالهال وهما الشراب التقليدي لسكان الخليج .

ووسط كل ذلك يقوم الشبان باستعراضات بهلوانية على الطرقات الترابية على متن سيارة بورشة او فراري او فولفو او تويوتا او داتسون مستعملة او على دراجات نارية عادية ويحاول كل منهم كسب اعجاب الحضور خصوصا الجنس اللطيف منه .

ويندفع البعض بسياراتهم المعدة للبراري الى تسلق المنحدرات القوية على التلال الصخرية او الرملية بينما يقطع اخرون في جميع الاتجاهات مدرج الطيران الذي يبلغ طوله كيلومترين والذي بناه البريطانيون اثناء الحرب العالمية الثانية . وينثر مطاط الاطارات خلفه قطع الاسفلت الذي عفا عليه الزمن وتنشب معركة محمومة بين بريدجستون ويونيرويال معطية الفرصة لاختبار قوة الاطارات .

ويجذب مهرجان صخر السكان الى درجة كبيرة حتى ان بعضهم يلغي رحلات اخرى لحضوره . وهكذا يقول التاجر الفني قاسم (لقد الغيت حجزا في شامونيكس / فرنسا / حيث كان من المقرر ان امارس التزلج كي لاافوت على نفسي فرصة حضور مهرجان صخر) .

■ فرصة لاراحة النفس ■

ورات تلميذة الليسيه فريدة ان العطلة في صخر هي فرصة (لاراحة النفس وتجديد النشاط) بعد الارهاق المتراكم في النصف الاول من السنة الدراسية .

ومنذ سنتين وضع (مهرجان الربيع) تحت رعاية مديرية السياحة والاثار . ومن الان فصاعدا اصبح بامكان السكان المحليين والزوار القادمين من البلدان المجاورة (وخصوصا من السعودية) مشاهدة الرقص الفولكلوري والمسرحيات الشعبية التي تصور الحياة البدوية .

ويجد الجميع ما يطلبونه في هذا المهرجان الذي يجري تحت انظار سكان صخر الحقيقيين الذين يرمقون بدون اكتراث تحرك هذا الجمهور الدخيل الذي يبحث عن ماضيه البدوي وهو مزود بجميع الوسائل الحديثة .

■ مصدر في الاوبك يؤكد ■

استبعاد عقد اجتماع مشترك مع الدول المنتجة الاخرى

■ فيينا/واع : استبعد مصدر مطلع بمنظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبك) عقد اجتماع مشترك بين المنظمة والدول المنتجة للنفط من خارجها خلال الشهر الحالي كما كان متوقعا .

وقال المصدر لمراسل (واع) في فيينا امس ان الدول المنتجة خارج الاوبك غير راغبة بعقد اجتماع مشترك مع الاوبك في الوقت الراهن ..

على الرغم مما اعلنه عدد من تلك الدول عن تخفيض نسبة معينة من انتاجها النفطي لدعم اسعار النفط في السوق الدولية .

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان ست دول منتجة خارج الاوبك قد قررت تخفيض انتاجها خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل (١٨٨) الف برميل يوميا اثر الاجتماع الذي عقد على مستوى الخبراء في لندن قبل مايقرب من اسبوعين .

■ ظاهرة عالمية ■

ازدياد الغلاء في الدول الصناعية

■ واشنطن/(رويتر) : قال صندوق النقد الدولي ان معدل التضخم في الدول الصناعية زاد في عام ١٩٨٨ وذلك للعام الثاني على التوالي .

وقال تقرير اذاعه الصندوق امس الاول ان معدل التضخم لعام ١٩٨٨ في الدول الصناعية بلغ (٣ر٣) بالمئة وهو ما يزيد على النسبة التي كان عليها في عام ١٩٨٧ والتي بلغت (٩ر٢) بالمئة ولكنه ما يزال دون متوسط المعدل السنوي في الفترة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٥ الذي كان (٨ر٧) بالمئة .

وزادت معدلات التضخم في الولايات المتحدة الى (٤) بالمئة بعد ان كانت (٦ر٣) بالمئة وفي المانيا الاتحادية الى (٢ر١) بالمئة بعد ان كانت (٣ر٠) بالمئة وفي اليابان الى (٧ر٠) بالمئة بعد ان كانت (٠ر٠) بالمئة .

وانخفضت معدلات التضخم في فرنسا من (٣ر٣) الى (٧ر٢) بالمئة وفي كندا من (٤ر٤) الى (٠ر٤) بالمئة .

وقال الصندوق ان البيانات السنوية غير متاحة بالنسبة لايطاليا والمملكة المتحدة . ولكنه اوضح ان معدلات التضخم في البلدين كليهما في عام ١٩٨٨ كانت مرتفعة عن مستوياتها في عام ١٩٨٧ .

■ مؤتمر الرباط ■

استئناف عضوية مصر في منظمة العمل العربية

الرباط/ا ش ا وافقت منظمة العمل العربية على استئناف عضوية مصر في المنظمة .

جاء ذلك في الجلسة الاجرائية التي عقدها امس مؤتمر العمل العربي بالرباط برئاسة السيد حسن العيادي وزير الداخلية المغربي .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

تقليد القائد وسام الشرف

في مقدمة خبرها على المقترحات التي قدمها السيد الرئيس عند حديثه الى وفد منظمة التقدم الدولية . وذلك بالتعهد في عدم استخدام الاسرى عند عودتهم في جيوش البلدين .

اما صحيفة « السياسة » فنقلت عن السيد الرئيس قوله « ان دعوتنا للسلام واصرارنا على تحقيقه لم ينقطعا .. وقد واصلنا الدعوة للسلام والتمسك من اجل حياة افضل .. لا للعراق والعرب فحسب .. وانما للانسانية ايضا » .

ونقلت صحيفة « الراي العام » تاكيد السيد الرئيس (ان النظرة الانسانية لا يمكن ان تتجزأ ولا يمكن قيام مجتمع سعيد في العراق بدون ان يقوم مجتمع سعيد للعرب جميعا .. ولا يمكن قيام مجتمع سعيد للعرب جميعا بدون ان يكون هذا وسط حالة من السعادة التي تعم الانسانية جمعاء .

اما صحيفة « القبس » فابرزت قول السيد الرئيس القائد (ان يقيننا لم يهتز ابدا من ان دعوتنا للسلام انما ترتكز على اقتدار وعلى عناصر قوة خلافا لما يتصور الايرانيون .. لاننا نرى ان الدعوة للسلام انما هي اقتدار اخلاقي .. واقتدار مبدئي .. وتصور صحيح للمرتكزات الموضوعية والصحية للحياة .

نابلس تواجه

كما استمرت قوات الاحتلال في حملة المداهمات التي تشنها على قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة بحثا عن الفلسطينيين الذين يقودون الانتفاضة . وتقوم هذه القوات باخراج المواطنين الفلسطينيين في الشوارع بطرق مهينة .

وقد ساد الاضراب العام امس مختلف انحاء الاراضي العربية المحتلة استجابة لنداء وجهته القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية بالاحتجاج على الممارسات الارهابية لقوات الاحتلال الصهيوني والاجراءات القمعية التي تستخدمها ضد المواطنين الفلسطينيين .

واعترفت مصادر الشرطة الصهيونية ان قنبلة انفجرت امس شمال تل ابيب قرب محطة نقل يرتادها العسكريون الصهاينة . مما اسفر عن وقوع خسائر مادية فقط .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الملك حسين

سند لكل عمل يهدف الى تعزيز التضامن العربي وتقوية مسيرة العمل المشترك ، لتحقيق آمل الامة العربية » .

وقد تلا الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري في مستهل الجلسة التي عقدها المجلس امس نص برقية جلالة الملك حسين التي قوبلت بتصفيق حاد من قبل الاعضاء .

تتعلق بالقضية الفلسطينية

وقال السيد سعيد كمال ممثل المنظمة بالقاهرة لمراسل (واع) بعد تسليمه الرسالة لمكتب الرئيس مبارك انها تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية التي تشهدها الارض المحتلة .

الترحيب بقيام مجلس التعاون العربي

وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة الرئيس الحالي للجنة وزراء الخارجية ان هذين التجمعين اثبتا نجاح التعاون بين الدول العربية واعرب عن الامل بان يحققا التقدم للامة العربية .

وكان وزراء الخارجية في اقطار مجلس التعاون الخليجي قد عقدوا لقاءات جانبية في الرياض الليلة قبل الماضية على هامش اجتماعات الدورة الثلاثين للمجلس الوزاري .

علي ناصر محمد

ويقيم الرئيس السابق في المنفى منذ رحيله مرغما من عدن اثر اشتباكات عنيفة وقعت في كانون الثاني ١٩٨٦ بين اجنحة متنافسة في الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم ..

واوضح ان مبادرة صنعاء تاتي اثر اتفاق بين زعيمي البلدين اللذين التقيا العام الماضي في تعز بالجمهورية العربية اليمنية ..

ودعا علي ناصر محمد الى اجراء مفاوضات مباشرة مع المسؤولين في اليمن الجنوبي مؤكدا انه اقترح مشروع مصالحة من نقاط عدة .

عراق البناء

نعم .. هو ذلك وصدق الذين قالوا ان الحرب ليست شرا محضا ولعل هذه الحرب رغم مرارتها وطول مدتها هي اول حرب في التاريخ يخوضها شعب من الشعوب ولم يهمل معها قضية التنمية الداخلية في نفس الوقت كما فعل العراق . وقد كنت اسمع ذلك من كثيرين واعجب له الى ان اتيح لي في شهر ايلول الماضي ان اذهب الى بغداد لحضور اجتماع في اطار اتحاد الحقوقيين العرب . وكانت اخر زيارة لي قبلها لبغداد قبل اكثر من ست سنوات اي والحرب في سنيها الاولى ، وعندما ركبت السيارة من المطار الى بغداد ادركت صحة ماكان يقال من ان التنمية لم تتوقف الى المدى الذي ظننت معه انني اسير في طريق جديد غير الطريق القديم ولكن مرافقي اخبرني ان الطريق هو الطريق ولكن يد التخطيط والتنمية والتجديد احدثت فيه ما اراه وما هيأ لي انني اسير في الطريق القديم .

ولم يكن الامر امر الطريق من المطار الى بغداد فقط ، وانما كان امر كل شيء على وجه التقريب ان بغداد نفسها لاتشعرك اطلاقا انها مدينة انتهت لتوها من حرب عنيدة شرسة عكس ذلك هو الصحيح رغم خطورة موقع بغداد وقربها من الحدود التي كانت الحرب تجري عندها او بالقرب منها .

كانت بغداد اكثر روعة من اخر مرة رايتها فيها ، وكانت شوارعها الجديدة اكثر اتساعا واحسن تخطيطا واملأ بالخضرة اما تقاطعاتها وانتظام المرور بها فحدث ولاحرج وادركت ان ماكان يقال عن ان خطة التنمية الضخمة وان كانت الحرب قد اصابتها بتعديل من غير شك الا انها لم تتوقف وان جزءا كبيرا منها قد تم تنفيذه بالفعل .

والان وقد سكتت المدافع وتوقف سقوط القنابل وجفت انهار الدم المسفوح ورفعت الحرب اوزارها وان لم ترفرف بعد اعلام السلام نتيجة العناد وضيق الافق فان العراق الشامخ يقف على عتبات البناء . البناء في كل ميدان وكل مجال ولست من الذين يحسنون الحديث عن البناء في ابعاده المادية سواء في مجال التعمير او مجال الصناعة او مجال الزراعة ولكن ما سمعته وما اقراه حول ذلك كله يبشر بخير عميم ولكن حديثا اخر عن نوع من البناء المعنوي هو الذي استاثر باهتمامي وهو الذي دفعني الى الكتابة ونفسي ممتلئة بشرا واملا .

وكانت الخطوات الاولى من ذلك البناء الانساني والمعنوي هي التي تمثلت في قرارات العفو الخاصة عن الاكراد الهاربين ودعوتهم الى العودة الى بلادهم في امان ثم قرارات العفو عن المسجونين والملاحقين السياسيين جميعا عدا من كان منهم متهما بالتجسس او برفع السلاح ضد بلده اثناء الحرب . وهذه جرائم لايتصور معها العفو ولاتجوز فيها الرحمة ولكن كل جرائم الراي والاختلاف السياسي وما جرى مجراها شملها عفو شامل ولاشك ان هذه القرارات سيكون لها اثر عميق في نفوس الناس انها تعني اول ما تعنيه ثقة الحكم في نفسه وثقة في شعب العراق وفي كل قياداته واتجاهاته وتعني الرغبة في بداية نهج جديد يدرك ان الخلاف في الراي وان الخصومة السياسية لاتعني في كل الاحوال المروق من رحمة الوطن والخروج على حكم القانون .

وكان ذلك كله مقدمة لخطوة ابعد في البناء الانساني الجديد كان ذلك كله مقدمة للحديث عن التعددية السياسية والحديث عن وضع دستوري جديد للعراق التليد وانا اعلم ان الامرين . التعددية السياسية ، والدستور ، مازالا تحت الدراسة ولكن التفكير في التعددية السياسية والحديث عنها يحمل في ذاته معنى الايمان بضرورتها وتعني الايمان بان الحقيقة ليست حكرا على فريق من الامة دون فريق وان لا احد يملك ان يمنع رياح الحرية والتغيير في هذا الزمان ان تهب وان تفتح الابواب .

ما الذي تعنيه التعددية السياسية حتى في اضيق نطاقاتها ؟

تعني ان الراي الاخر امر جائز . وتعني ان معنى جواز الراي الاخر ان الراي الاخر في حد ذاته ليس جريمة ، بل واكثر من ذلك قد يكون في الراي الاخر بعض الخير ، ومن ثم فلا ضير من التعددية السياسية هذا هو ما تعنيه التعددية السياسية في اولى خطواتها والذي لاشك فيه ان الاتجاه الى التعددية السياسية والتفكير فيها واقرارها هو اتجاه لاعادة البناء على اسس اكثر رسوخا واشد قوة وهو اتجاه اعادة البناء على اسس اكثر ايمانا بالنفس وثقة فيها .

وتقديري ان وضع دستور جديد للعراق هو بدوره خطوة واسعة من خطوات البناء الحضاري والمعنى الاساسي للدستور - اي دستور - هو اعلان فكرة المشروعية وحكم القانون والقبول - بفكرة الاختصاصات القانونية المحددة . وهي كلها امور تبدو غريبة في كثير من بلاد العالم الثالث حيث تختلط الامور ببعضها اختلاطا شديدا ان الدستور هو القانون الاساسي في البلاد هو الذي يحدد سلطات الدولة وعلاقة تلك السلطات ببعضها وكيف تقوم تلك السلطات وكيف تتكون تلك السلطات وماهي اختصاصاتها وماهي علاقاتها بالمواطنين العاديين وماهي حقوق هؤلاء المواطنين وواجباتهم هذا هو معنى الدستور اي دستور بتبسيط شديد - والاتجاه الى وضع الدستور يعني الاتجاه الى مؤسسة السلطة بمعنى وضعها في يد مؤسسات لها صفة الاستقرار والدوام ويعني ايضا ان تعرف كل سلطة حدودها واختصاصاتها وانه لايجوز لسلطة ان تخرج عن الحدود التي رسمها لها الدستور وان مثل هذا الخروج يجعل تصرفها غير مشروع ولامنتج هذا هو معنى الدستور .

ان العراق الذي انجز النصر العظيم حاضر بقيادته العربية الاصيلة ان ينجز البناء الانساني الحضاري الذي يريده والذي يستحقه شعب العراق الشقيق الحبيب .

عالم فسيح

بورسلين الصين في موناكو

■ موناكو / اف ب : بيعت في مزاد علني في موناكو كمية من التماثيل الصغيرة ووعاءات الزهور من البورسلين الصيني بقيمة عشرة ملايين فرنك فرنسي (مليون و ٦٠٠ الف دولار تقريبا) . وقد بلغ سعر وعاء للطاولة مرفق بغطاء اكثر من ١٢٠ الاف دولار في حين بيع تمثالان صغيران لطائرين مصنوعين من الخزف الاصفر والبني بنحو مئة الف دولار .

* * *

كاسحة الغام تتحول الى متحف عائم

■ لندن/ ا ش ا : يجري تحويل كاسحة الغام تابعة للبحرية الملكية ببريطانيا الى متحف عائم بمانشستر ببريطاني .

وهذه الكاسحة كانت في يوم ما تحت قيادة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وتصل حمولتها الى ٤٢٠ طنا وقد بيعت الى رجل اعمال بهدف تحويلها الى متحف يجسم خلالها الحياة على ظهر كاسحة الغام .

* * *

■ كندا ■

معرض للتراث الفلسطيني

■ اوتاوا/واع : يفتتح في مبنى بلدية اوتاوا اليوم معرض التراث الفلسطيني الذي ينظمه نادي المراة الفلسطينية - الكندية بالتعاون مع مكتب الاعلام الفلسطيني في اوتاوا .

ويتضمن المعرض تصويرا للتراث الثقافي لفلسطين وشعبها في الماضي والحاضر وعرضا لما سرقته الصهيونية من هذا التراث ونسبته الى الكيان الصهيوني .

وستشمل المعروضات على لوحات فنية لعدد من الرسامين الفلسطينيين وعلى الملابس النسائية الفلسطينية التقليدية ذات التطريز المتناهي الدقة والجمال اضافة الى مصنوعات يدوية من خشب شجرة الزيتون والمصنوعات اليدوية الزجاجية والنحاسية والخزفية التي تعكس الاسهام الثقافي والحضاري للشعب الفلسطيني بشكل عام وللمراة الفلسطينية على وجه الخصوص .

اجازة على الجليد

■ باريس/ ا ش ا : قام المخرج الفرنسي المعاصر (جيروم سافادي) بتصوير واخراج جديد للفيلم الامريكي الشهير « اجازة على الجليد » الذي مضى عليه اكثر من ٤٠ عاما .

والجديد في الفيلم ان المخرج جعل المغامرين الفرنسيين « فيلاس فوج » وصديقه (باسبارتو) يقومان بعدة مغامرات من خلال رحلاتهما حول العالم مستندا على قصة (جول فرن) الشهيرة « حول العالم في ٨٠ يوما » .

* * *

غابة عطور

■ نيودلهي/واع : اندلع حريق هائل في غابة هيبي التي تقع بولاية (كارناتكا) بجنوب الهند مما ادى الى تلف اشجار العطور مثل العود وخشب الورد والصندل التي يقدر ثمنها بحوالي عشرة ملايين ربية هندية .

وذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية (ان الحريق الذي شب في منطقة مساحتها حوالي ٧٥ كلم لم يتمكن رجال الاطفاء من اخماده حتى الان .

* * *

سرقة هيكلين عظميين من متحف

■ باريس/ا ش ا : سرق هيكلان عظميان يرجع تاريخهما الى العصر الروماني من المتحف القومي للتحف القديمة بقصر سان جرمان بالعاصمة الفرنسية .

ويصل طول كل من الهيكلين الى ٩ سنتيمترات ويعدان من القطع النادرة الموجودة في المتحف .

وقد تمت عملية السرقة عن طريق احدى نوافذ المتحف وفي ساعة مبكرة من الصباح عند افتتاحه .

* * *

حسابات خاطئة

■ بكين/ ا ف ب : الخبراء الصينيون اخطاوا في حساباتهم الديموغرافية .. فالفرق بين تقديراتهم الاولية لعدد سكان الصين في العالم الفين وما تشير اليه الوقائع حاليا لا يقل عن مئة مليون نسمة . وهكذا فان عدد الصينيين سيكون في نهاية القرن استنادا الى تقديرات جديدة مليارا و٢٨٠ مليون نسمة . ولمزيد من التعقيدات في الاحصاءات بدا ان تقليد الزواج تجدد في الصين على نطاق واسع .. ففي بعض القرى اشارت الارقام الى ان ٨٠ في المئة من الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين عامين وثلاثة اعوام ، تم تزويجهم ، على يد عائلاتهم .

وهو تقليد صيني قديم حظرته طالت طويلا .

* * *

السحرة اصحاب مليارات في ايطاليا

■ روما/ ا ف ب : حققت علوم السحر والتنجيم في ايطاليا رقم اعمال في العام الماضي بلغ ١٣٠٠ مليار لير (اي مليار دولار تقريبا) . وتشمل هذه « العلوم » دراسة الابراج والتنجيم والتعويذات لمكافحة المرض او البطالة وطبعا بيع اكسير الحب او سوائل لاثارة الكراهية . واشار احصاء الى ان عدد محترفي العلوم هذه وممارسيها يصل الى ١٨ الفا في ايطاليا من بينهم ١١ الفا و٧٠٠ ساحر واكثر من ستة الاف من وسطاء الارواح والمنومين المغناطيسيين .

* * *

دراجة وخيمة

■ لندن/ ا ش ا : توصلت احدى الشركات البريطانية مؤخرا الى ابتكار جديد عبارة عن دراجة مزودة بخيمة يمكن نصبها والنوم فيها اثناء الرحلة .

والدراجة الجديدة ما هي الا دراجة عادية تعمل كدعامة لخيمة خفيفة الوزن وهي تحمل مطوية ومعلقة حول عامود الدراجة الامامي ومصنوعة من مادة خفيفة الوزن مضادة للماء اطلق عليها اسم « جوريكس » وعندما تنصب هذه الخيمة تقوم الدراجة بدور الدعامة الرئيسية لها بينما تعمل الة نفخ هواء الاطار بدور دعامة اضافية بعد تثبيتها بالارض .

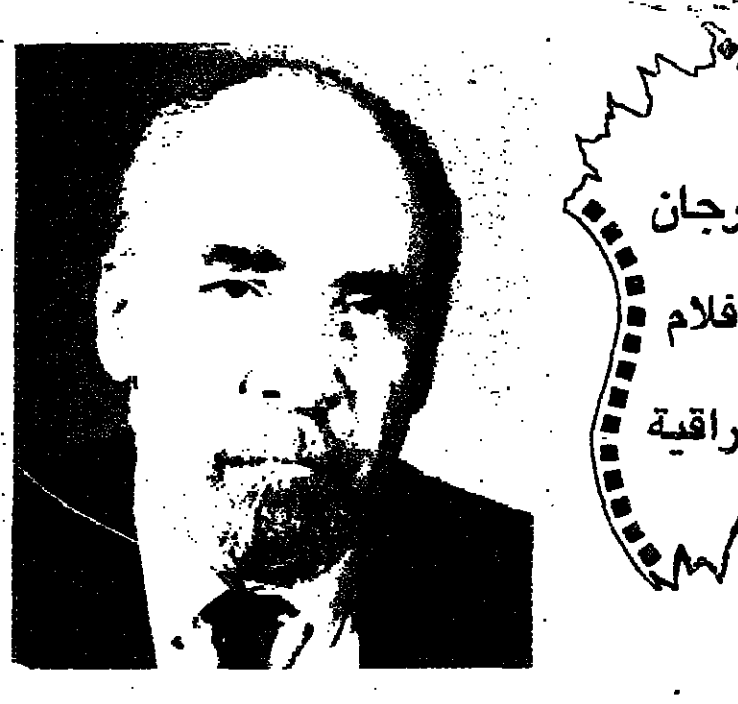
وتقول الشركة ان الخيمة توفر مكانا للنوم مساحته ١٩٨ سم مع نصف متر مربع اخر لحفظ الاشياء .

هكذا في الأصل

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Saadoun — P.O.Box 491

مهرجان الافلام العراقية



يوسف الصائغ :

طابع هذا الموسم تحفيزي

منذ فترة ليست بالقصيرة ودائرة السينما والمسرح بما تضمه من ملاكات ادارية وفنية في انشغال دائم حتى لتبدو وكانها خلية نحل . وذلك استعدادا لموسمها المسرحي والسينمائي الثاني للفترة من ١١ـ٢١ من هذا الشهر تحت شعار (مهرجان النصر والسلام) .

ستعرض خلال المهرجان الافلام العراقية الثانية (عرس عراقي) . و(٦/٦) . و(وجهان في صورة) . و(سحابة صيف) و(العربة والحصان) .

اما المسرحيات التي ستقدم فهي (تكلم يا حجر) . و(اللعبة) . و(العاصفة) . و(الفوريلا) و (لعبة الحب) .

وبعد كل عرض سينمائي او مسرحي تقام ندوة نقدية في اليوم التالي تعقد في فندق المنصور ميليا لمناقشة العمل اذ ان هناك لجنتين واحدة لنقد السينما تتألف من النقاد صفاء صنكور . وسامي محمد وعلي مهدي ولجنة النقد المسرحي تتكون من د . عوسل الزيدي . وعقيل مهدي ومحمد صبري .

وقد قامت دائرة السينما والمسرح بتوجيه الدعوات لابرز المهتمين في السينما والمسرح في الاقطار العربية من مخرجين وفنانين وكتاب سيناريو ونقاد .

وخصصت اللجنة العليا للمهرجان عددا من الجوائز منها جائزة لافضل ممثل وممثلة اول وثان وجائزة لافضل سيناريو ونص مسرحي وجائزة لافضل تصوير وديكور وجائزة لافضل عمل متكامل . بالاضافة الى الجوائز التقديرية التي ستوزع جميعها في ختام المهرجان

■ ألا ترى ان علما واحدا ليس بالمدة الكافية لانتاج افلام تتنافس في ما بينها ثم تقيم ؟

ـ يقول المدير العام لمؤسسة السينما والمسرح . يوسف الصائغ :

ـ ان طابع الموسم تحفيزي اكثر من كونه تقييمي والتحفيز في ظرف مثل هذا ضروري .

وهو ليس تحفيزا للعاملين فقط وانما تحفيز للكتاب وللصحفيين والنقاد . فضلا عن لفت نظر الجمهور الى هذا النوع من النشاط الذي يبدو انه لم يستوعب حجمه الطبيعي علم ١٩٨٧ انتجنا خمسة افلام . عرض منها ثلاثة في علم ١٩٨٨ انتجنا خمسة افلام لم يعرض منها اي فيلم .

■ لماذا ؟

ـ ان السوق العراقي لا يتحمل عرض اكثر من فيلم وفي احسن الاحوال فيلمين . وعلى الرغم من ايماني اننا اذا قمنا بتكثيف العرض سنجعل المشاهد يألف ويفتش عن الافلام العراقية ليس بين بضع سنوات واخرى بل بين شهر واخر .

وهذا ما حدث فعلا خلال هذا العلم . لقد عرض فيلم (عرس عراقي) وفيلم (٦/٦) و(مكان في الغد) مع مواكبة عرض فيلم (بيعة) (شركة بابل) وهذا لم يسبق وان حدث في السينما العراقية وهي حالة تتضمن قدرا لا بأس به من العافية . بصرف النظر عن رأينا ورأي النقاد لاننا ما نزال في حالة الاعتماد وما اسميناه في بدء الخطة بالتراكم . نحن نعرف حدود ما انتجناه ونوع هذا النتاج . ولسنا متشائمين لاننا متأكدون من اننا سنجتاز مرحلة الكم الى النوع ولكن بالتأني وبالصبر

ويضيف قائلا

ـ لقد اغنتنا تجربة العاملين في معرفة الامكانات المؤخرة وقدراتهم ولا اكتمك اننا بعد هذه التجربة اصبحنا نواجه عددا من التحديات الاساسية منها في مجال كتاب السيناريو وارجو ان لا ازعج احدا عندما اقول اننا لم نتوافر على العدد الكافي والكفوء من كتاب السيناريو في ظروف لم تكن فيها بحاجة للسيناريوهات . ان كاتب السيناريو شأنه شأن اي مبدع يحتاج الى فرص والى مران والى تعامل حقيقي مع الفن السينمائي لكي يتجلى ابداعه وفي استعراض بسيط لكتاب السيناريو نرى انه لا يزيد عددهم عن اصابع اليد الواحدة وهذا لا يترك لنا الخيار الكافي

صحيح تقدم لنا عشرات السيناريوهات ولكنها جميعا وبشهادة لجنة فحص السيناريوهات تفتقر الى ابسط مقومات فن السيناريو حاولنا اللجوء الى الادباء وحاولنا (اغراءهم) بشتى الوسائل لكنهم تهيبوا من التجربة ومغزالون . لكننا الان قمنا باعتماد اسلوب جديد وذلك بتكليف فريق عمل لكتابة السيناريو وليس شخصا واحدا بعد اقتراح الفكرة ودراستها . ثم يناقش السيناريو من قبل لجنة موسعة .

ويشير يوسف الصائغ .

ـ التحدي الاخر يتعلق بالامكانات المادية . فمن المعروف اننا الان نسعى الى خفض تكاليف افلامنا الى اقصى حد لكي تكفي ميزانية السينما لانتاج اكثر من فيلم في السنة . ومن البديهي ان لهذا اثره على نوعية ما ننتج الا اننا بانتظار ان نمتلك الخبرة في الانتاج السينمائي ليس بكونه فنا فقط بل كونه صناعة وتجارة واضعين نصب اعيننا الحالة العامة التي يطالب بها الجميع وهي ان يكون العمل الفني ذا مردود مادي .

اما التحدي الثالث فيكمن في قضية سوق الفيلم العراقي . فواضح ان السوق الداخلي لا يمكن وفق اي حساب ان يخلق رواجا سينمائيا كافيا وبالتالي تحقيق صناعة وتجارة سينمائية حتى ان الفيلم العراقي يجاهد في التنافس وفي ظروف غير متكافئة لايجاد اسواق خارج سوقه المحلية .

■ ارادة الجبوري



هذا الخبر

التهمت التماسيح عشرة اشخاص على الاقل خلال الاسابيع الستة الماضية في « سوازيلاند » بافريقيا الجنوبية .. وقد حذرت سلطات الشرطة المواطنين من الاخطار التي تحملها الامطار الغزيرة التي تؤدي الى فيضان الانهار . ولكنها اضافت ان الاخطار ستكون اشد عندما تنتهي هذه الامطار وتجد هذه التماسيح نفسها محاصرة في برك منعزلة في اماكن شاسعة .

المعروف ان الادوية عليها اسعار محددة لكن الكثير من الصيدليات تبيعها باسعار اعلى وحين يعترض المشتري المجبر على الشراء يضعون امامه مختلف الحجج .. لماذا لا توجد لجان رقابة لتضع حدا لهذا الامر الذي لا يمكن القبول به ؟

مجلس التعاون العربي

ستشهد مولد وحدة العرب

صلاح ذو الفقار وحسام الدين مصطفى

مازالت « الجمهورية » تستطلع اراء الفنانين المصريين حول قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن .. هذه المرة . التقينا الفنان صلاح ذو الفقار الذي قال :

ـ اي نوع من انواع التنسيق او التفاهم بين دولة عربية واخرى هو بالنسبة لي فرصة كبرى . وانا اعتقد بان اي عربي يجري الدم العربي في عروقه لابد وان يرحب باي تنسيق او تفاهم ، فما بالك بفكرة تأسيس عمل اساسه الاقتصاد ؟ .. اي عماد الحياة الان . ولا شك ان الاقتصاد هو الباب الاول لهذا التفاهم الاكبر والحلم الاكبر في وحدتنا الكبرى . والذي يقرأ المبادىء الاساسية لتكوين مجلس التعاون العربي يمكن ان يفهم المغزى . فالاقتصاد والشكل التكاملي هما الاساس في ذلك . ويدرك بشكل سريع اننا استفدنا من التجارب السابقة . وابتعدنا عن استخدام الشعارات والاحاديث المزركشة . وامسكنا ببداية الخيوط الرئيسية في مشكلتنا العربية . ونحن كما قلت نشاهد عالم التكتلات الكبرى . ففي علم ١٩٩٢ سوف نشاهد الاتحاد الاوربي ، فيماذا سوف نواجه كل هذا ؟ هل سنواجهه بالحالة التي نحن عليها ؟ .. كل يعيش في واد . وكاننا لا تجمع بيننا اية عوامل مشتركة ؟ .. الحمدلله ان الوقت لم يسرقنا وبدأ تفكير زعماء هذه الاقطار الاربعة في ايجاد هذا الشكل الذي سوف يقي شعوب بلادهم من اخطار كثيرة كانت تهدد استقرارهم .

اما المخرج حسام الدين مصطفى فقد قال

ـ منذ حوالي خمسة اشهر التقيت بمجموعة من زملائي الفنانين . وكنا نتدارس احوال مصر والوطن العربي والعالم كله من خلال المتغيرات الدولية التي تحدث الان والتي سمتها التجمع وليس التفرق . وابرزها تجمع الدول الاوربية في دولة واحدة او تكاد ان تسمى بالوحدة الاوربية التي ستولد سنة ١٩٩٢ . وفي حديثي مع زملائي توقعت ان تحدث في سنة ١٩٨٩ السوق العربية المشتركة التي تضم جميع الاقطار العربية . ويأتي مجلس التعاون العربي ويواكبه الاتحاد المغربي وقبل ذلك مجلس التعاون الخليجي . فاذا كان الاول يضم اربع دول والثاني يضم خمس دول ومجلس التعاون الخليجي يضم ست دول . فان المجموع خمس عشرة دولة . فاذا اتحدت هذه التجمعات الثلاثة فسوف يصبح لدينا ما يمكن ان نسميه السوق العربية المشتركة . وهذه الخطوة هي التي اتوقعها قريبا . لان العالم لم يعد ينتظر ما يحدث . نحن الان نعيش في عصر المتغيرات السريعة . وعلى الدول ان تواكب مستلزمات عصرها حتى لا تقع تحت وطأة التراجع . لاننا في الماضي كنا نقول بعد عشر سنوات سوف يصبح كذا . الان يمكن ان نقول بعد اسابيع او اشهر .

ويضيف :

ـ انا اتوقع انه في نهاية ١٩٩٢ سوف يكون التجمع العربي والسوق العربية قد تكونا . وذلك لان الاقتصاد هو عماد الدولة ومن ثم بعدها يمكن ان يكون هناك تحرك في الحدود السياسية . وهذا ما حدث بالنسبة لاوربا . اذ بدأ التعاون اقتصاديا لحين فتح الحدود السياسية .. مع العلم ان عوامل الدمج والاتحاد عندنا اكثر بكثير مما هي في اي تجمع في العالم كله .

نافذة

البدء .. من

في البدء كانت الكلمة . عظمة اللغة . الق الشعر . المسرح الشفهي .. في البدء . ثيسبس . اول الممثلين . حركيا عربته . اول المسارح . يلف ديار الاغريق كقبس ينشر يشيع البهجة ويجسد حكايا الحب والحكمة ..

في بدء المسرح كان اول العظماء . اسخيل . واهتم بالمشكلة للانسان قائلا : برميثيوس خذها لا جدوى لها الا في مساعيه . ومحتوا بوثنانه . ان الفرس يركبون بوسيهم !

وفي البدء . اوديب . وليد الكبير . سوفوكل . وسوفكل الاول .

لخطيئة الانسان لم سلطة القدر ؟

في البدء سيد الكوميديا . ارستوفان . من هز اعمدة الكابيتول محرضا الينا على دكتاتورها . كليون . وحاكما فلاسفة وسفسطائيين وشعراء .

وكان (بلاوتس) كاشف وجه روما القبيح في الاقبية والزوايا . وتفسخ مؤسسة الاسرة وضياع القيم وخراب التقاليد .

وفي المسيرة متسع للولوج الى ملف العبر .. خرج المسرح معلا يغتسل بالشمس من ظلمة القرون الوسطى .. الى الباحات والشوارع .. الى الجمهور في نبع ما يطرح ومصب ما يبغي .

وفي المسيرة . المثري النبيل . طرطوف . مريض الوهم . ما قال العاشق موليير في كشف زيف ارستقراطي فرنسا وفساد النبلاء والداعي لمناهضة رياء اصحاب الوجاهة والملق والمنصب .

وفي المسيرة كان المسرح للناس العامة حين قفز من اسوار حدائق الاباطرة والملوك . وافلت من خنقة صالات النبلاء .

وفي المسيرة النقاش وجورج ابيض والريحاني والشبلي . غرسوا النبتة وسقوها بنزيف من العرق . افنوا العمر حتى لينعت وتبرعمت . وما اصعب ان تزرع نبتة في غير ارضها . كان المسرح فنا ماعرفناه والدراما ابيا ما الفناه .

لكنه ولد وشب وترعرع . بالاصرار والجهد والمحبة .

وجئت انت ولم تأخذ من البدء والمسيرة سوى المتعة . اسقطت منها اعتبارها كونها جسرا للفكر في اي عرض اصيل . جعلتها غاية وهي الوسيلة . سحبتها للترفيه ثم جنبتها الدرب وسقتها للتهريج فاستحال كل ما تقول وتبقي قفشات ومواقف هشة مفتعلة تخجل ان تكشف عن وجهها امام مشاهد واع متذوق .

ليتك من المسرح ثقافة وتربية وتعليما وتوجيها وسلاحا للتحريض والتنوير والاستفزاز .

وماذا لو اخضعنا كوميدياتك لمحاكمة نقدية تتسلح بابسط قواعد واسس ومقاييس الدراما الحقة ؟ تستلل !

■ باسم عبدالقهار

عيون على المدينة

■ في قاعة الاورفلي .. معرض جديد

■ ندوة لرابطة نقاد الفن في قاعة الرواق

■ اشعة الليزر في قسم الفيزياء بكلية التربية

■ «التسلح في العالم الثالث» .. كتاب جديد

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض الشخصي الخامس للفنان طارق ابراهيم الساعة السادسة من مساء الاحد المقبل في قاعة الاورفلي ـ المعرض خاص بالخزف ويستمر لمدة شهر .

■ كتاب النحت للعلامة السيد محمود شكري الالوسي وبيان حقيقته ونبذة من قواعده .. حققه وشرحه العلامة الاستاذ محمد بهجة الاثري عضو المجمع العلمي العراقي .. الكتاب من مطبوعات المجمع العلمي العراقي .

■ في قاعة الرواق تقيم رابطة نقاد الفن ندوة مساء يوم الثامن عشر من الشهر الجاري عن معرض الفنان اسماعيل الشيخلي . يتحدث فيها د . خالد القصاب عن جيل الرواد ويساهم في الحديث فاروق يوسف ونوري الراوي .. يدير الندوة شاكر حسن آل سعيد .

■ اقام قسم الفيزياء في كلية التربية بالجامعة المستنصرية دورة خاصة باشعة الليزر من اجل تعريف المشاركين فيها بمبادىء الفيزياء الاساسية وكيفية الحصول على اشعة الليزر .

■ عن بيت الحكمة بجامعة بغداد صدر كتاب «التسلح في العالم الثالث» .. الكتاب من تأليف مجموعة من الباحثين في مركز دراسات العالم الثالث .

■ لمناسبة ميلاد السيد الرئيس صدام حسين يستقبل المتحف الوطني للفن الحديث المعرض السنوي للجمعية العراقية للتصوير .. يبدأ العرض في منتصف الشهر الجاري في قاعة جواد سليم .

الامراض تهاجم الكومبيوتر

حتى الكومبيوتر تعرض للامراض .. فقد اكتشف الاطباء في المستشفى الملكي في اسكتلندا وجود فيروس في احد برامج الكومبيوتر الذي كان على وشك ان يستخدم في وحدة العناية المركزة لامراض القلب وقد تمكن الاطباء من ابادة الفيروس قبل ان يبدأ بالتكاثر وفيروسات الكومبيوتر ليست هي الفيروسات التي تسبب المرض لجسم الانسان . ولكنها عبارة عن تعليمات يدسها بعض المخربين والمتطفلين في البرنامج لتشويش عمله .

هل تعلم ؟

ان مقبرة الملك الشاب توت عنخ امون اكتشفت علم ١٩٢٢ وعرضت كنوزه بمتحف القاهرة علم ١٩٣١ وان اللصوص لم يمسوا هذه المقبرة . وهل تعلم ان اطول مقبرة هي مقبرة الملكة حتشبسوت في معبدها الجميل بالدير البحري .. وقد حكمت هذه الملكة (١٨) سنة خالية من الحروب . فتفرغت للبناء والانشاء وتركت هذا المعبد . كما تركت مسلتين بمعبد الكرنك .

ولادة نادرة

شهد مستشفى ابو عريش العلم في المملكة العربية السعودية حالة ولادة نادرة من نوعها حيث وضعت سيدة طفلا ولد متوق برأسين ورقبتين .

وذكرت صحيفتا «الرياض» و«عكاظ» امس نقلا عن اخصائية الولادة بالمستشفى انه من المحتمل ان تكون الام قد اصيبت بالتهاب فيروسي مع حمى او تناولت ادوية وعقاقير او اجرت اشعة في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل .

مخطوطات تغادر خزائنها

دائرة الاثار والتراث تهم باصدار عدد كبير من المخطوطات التي تحتفظ بها في دار صدام للمخطوطات حيث انتهى عدد من الباحثين من تحقيقها . عن ابرز ما سينشر خلال الشهرين المقبلين . قال لنا الدكتور قحطان محمد مدير النشر

ـ في خطة النشر التي انتهت دائرة الاثار والتراث من القيام بتحقيق ابرز المقتنيات من المخطوطات . وسنصدر خلال اسابيع ما يلي

■ مخطوطة (مقامات العلماء بين يدي الخلفاء والامراء) . لابي حامد الغزالي . تحقيق محمد جاسم الحديثي

■ شرح الفصيح . لابن هشام اللخمي . تحقيق الدكتور مهدي عبيد جاسم .

■ المعرفة في علم الحساب الهوائي . لابن الهائم المقدسي تحقيق خضير عباس المنشداوي .

■ كتاب خلق الانسان .. للسيوطي . حققه الدكتور نهاد خوني صالح .

■ الوجوه والنظائر في القرن الكريم . لهارون بن موسى . تحقيق د . حاتم الضامن

الدنيا تدور

■ الجحيم بمليون جنيه استرليني

■ عين ... ... ٥٠٠ الف جنيه

■ من بين التحف التي بيعت في مزاد كريستي العلني بلندن مؤخرا تحت عنوان (الفن الاسكندنافي) لوحة زيتية تحمل عنوان (الجحيم) تعود للرسام والكاتب المسرحي والروائي السويدي اوغست سترندبرغ ١٨٤٩ ـ ١٩١٢ كان قد رسمها في حالة من اليأس المطبق علم ١٩٠١ بعد ان انفصل عن زوجته الثالثة . وقد حققت (الجحيم) مليون جنيه استرليني !! لا بأس من الاشارة الى ان سترندبرغ اسم كبير في عالم الادب المسرحي ترك اثرا عميقا في المسرحية الاوروبية والامريكية .

■ دفتر ملاحظات يعود للرسام والشاعر الانكليزي الرمزي وليم بليك كان مفقودا على امتداد قرن زمني عثر عليه مؤخرا وبيع في المزاد العلني في لندن لقاء مبلغ (٥٠٠) الف جنيه . ويحوي هذا الدفتر تخطيطات لرؤوس ووجوه تتفاوت ما بين وجوه قديسين ومحاربين ومجرمين ومجرمات . ومن بينها وجه يمثل (كابتن بلاد) الذي سرق بعضا من جواهر التاج البريطاني وهناك تخطيط يمثل ماري ملكة اسكتلندا وتوماس بيكيت ومن الطريف ان هذا الدفتر كان قد بيع في مزاد كريستي العلني علم ١٨٦٤ بمبلغ (٥) جنيهات فقط !!

من غير عنوان

اجرت احدى المحطات الاذاعية العالمية قبل فترة . لقاء مع الموسيقار محمد عبدالوهاب . ابتدأت المذيعة فيه حديثها قائلة . يسرنا ان نقدم لكل المستمعين لاذاعتنا . لقاء مع اكبر فنان انجبه الوطن العربي . وقبل ان تنطق بالكلمة التالية . قاطعها الموسيقار عبدالوهاب مبديا اعتراضه على هذا التقديم . ومما قاله . ان هذا التقديم لا يستحقه . وهناك من هم اجدر منه بهذا التقديم . !

المهم ان المذيعة دافعت عن تقديمها . نسوق هذه الواقعة . ونحن نسمع بين اونة واخرى . ان ملحنا لم تكتمل بعد ملامح فنه . الغى دور ملحن اخر يفوقه دراية وتاريخا وانتشارا . بل ان احد الملحنين تهجم على رائد من رواد الموسيقا العربية . علما ان العمر الفني لهذا الرائد يفوق العمر الكلي للملحن !! وان احد العازفين قال بنبرة تواضع مطلقة . عندما عزفت في البلد الفلاني . سمعت من يقول لي « انك وضعت بتهوفن على الرف » !!

نسوق ذلك كله لنقول . ان التواضع صفة تقرب الفنان من الاسماع وان المكابرة والادعاء تزيد المسافة ابتعادا بينه وبين الاسماع .

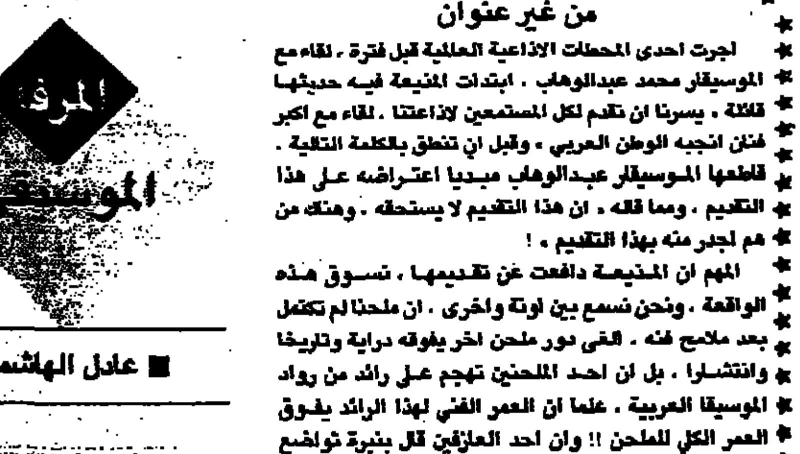






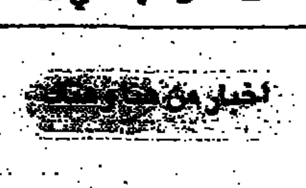






المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي ■



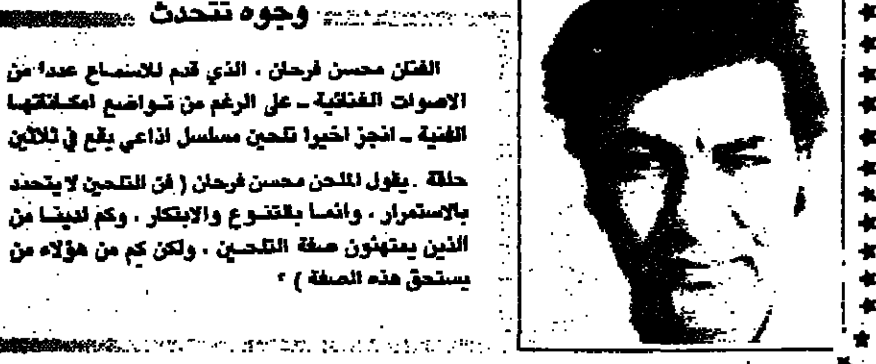
اخبار من هنا وهناك

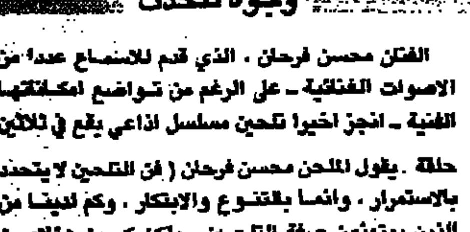
المطربة امل خضير . التي قدمت حنجرتها المحدودة الى الاسماع من خلال الحان عباس جميل . واحمد الخليل ومحمد جواد اموري . والتي نشطت على نحو خاص في اعادة تقديم الاغاني للمرحلة الذهبية للغناء العراقي ونعني بها مرحلة ـ الاغنية البغدادية ـ تستعد حاليا لحفظ بعض الالحان التي وضع موسيقاها الفنان فاروق هلال ـ ومن المعروف ان تاريخ محاولة البدء بهذا التعاون كان منذ بدايات عقد السبعينات . لكن الملحن فاروق هلال يميل بطبعه الى الاصوات التي يتفجر فيها العنفوان والقوة . الامر الذي سبب في تأجيل هذا التعاون . ولكن يبدو ان الفنان هلال اقتنع اخيرا بالقيمة الفنية لاداء امل خضير فوضع لحنجرتها عددا من الالحان الجديدة .

المطربة ياسمين الخيام صاحبة الحنجرة القوية في الغناء العربي القائم على طرائق القوالب التقليدية من موشحات وقصائد ومطولات غنائية . تستعد هذه الايام لحفظ قصيدة رمضانية طولة . كتبها الشاعر الغنائي احمد شفيق كامل . ويقوم بوضع موسيقاها والحانها الموسيقار كمال الطويل .

ومن المعروف ان المطربة ياسمين الخيام . كانت قد تناولت بالنقد ظاهرة الاصوات العربية الغنائية . التي تبتعد عن غناء القوالب الرصينة من قصائد وموشحات .

ومما قالته ياسمين الخيام . ان الصوت الغنائي العربي يعيش حاليا داخل نطاق لعبة كاملة . لان اغلب هذه الاصوات لم يتعرف على الغناء الصحيح ولم يتعرف على ملامحه ولم يقترب من اصالته والوانه ودروبه . وقد حان الوقت للعودة الى المنابع الحقيقية لهذا الغناء .



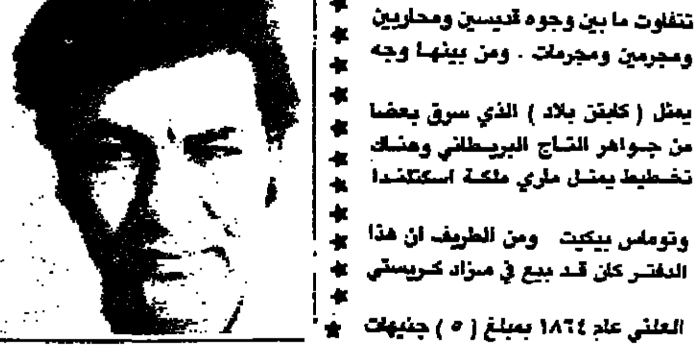


وجوه تتحدث

الفنان محسن فرحان . الذي قدم للاسماع عددا من الاصوات الغنائية ـ على الرغم من تواضع امكاناتها الفنية ـ انجز اخيرا تلحين مسلسل اذاعي يقع في ثلاثين حلقة . يقول الملحن محسن فرحان (ان التلحين لا يتحدد بالاستمرار . وانما بالتنوع والابتكار . وكم لدينا من الذين يمتهنون صفة التلحين . ولكن كم من هؤلاء من يستحق هذه الصفة) ؟







ابر طبية تثير ازمة مرورية

بدأ رجال الشرطة في بريطانيا البحث عن الشخص المسؤول عن ارباك جزء من احد الطرق الرئيسية حول العاصمة البريطانية حيث ازدحم الطريق بعشرات السيارات التي لم تعد صالحة للسير .

وكان السبب انها جميعا قد انفجرت اطارات عجلاتها لان احدى سيارات الشحن المحملة بالمعدات الطبية قد سقط منها صندوق مليء بالابر الطبية المستعملة لحقن الدواء مما جرح عجلات السيارات . بل ان بعض السيارات انفجرت عجلاتها الاربع . وذهبت السيارات الى كراج قريب لاصلاح الاطارات وبلغ دخل الكراج ليوم واحد عشرة الاف جنيه استرليني .